الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة3

كلية: علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

قسم: الصحافة

الرقم التسلسلي.....

الرمز:.....

الشعبة: علوم إنسانية **التخصص: صحافة مطبوعة وإلكترونية**

تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحفيين الجزائريين كمصدر للأخبار

-دراسة ميدانية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

إعداد الطالبتين: **إشراف:**

- بثينة شنون **- د/ سكينة العابد**

- سلمى طويطو

أعضاء لجنة المناقشة	الرتبة	الصفة	الجامعة
سكينة العابد	أستاذ محاضر"أ"	مشرفا ومقررا	قسنطينة3
أحلام باي	أستاذ محاضر"أ"	رئيسا	قسنطينة3
نعيمة برنيس	أستاذ محاضر"ب"	مناقشا	قسنطينة3

تاريخ المناقشة: 2022.06.12

الموسم الجامعي: 2022.2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة3

كلية: علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري

قسم: الصحافة

الرقم التسلسلي.....

الرمز:.....

الشعبة: علوم إنسانية **التخصص:صحافة مطبوعة وإلكترونية**

تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحفيين الجزائريين كمصدر للأخبار

–دراسة ميدانية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

إعداد الطالبتين:

– بثينة شنون

– سلمى طويطو

إشراف:

– د/ سكينة العابد

الموسم الجامعي: 2022/2021

بِسمِ اللهِ الرَحمَنِ الرَحِيمِ

" قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا
عَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ العَلِيمُ الحَكِيم "

صدق الله العظيم

سورة البقرة (32)

شكر و عرفان

" وما توفيقي إلا بالله "

الحمد لله والشكر لله أولا والصلاة والسلام على أفضل خلق الله نبينا وحبيبنا محمد صل الله عليه وسلم.

عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَاسَ "

نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان والامتنان للأستاذة المشرفة **الدكتورة: سكينة العابد**

التي شرفتنا بقبولها الإشراف على دراستنا والتي لم تبخل علينا بمعارفها العلمية وبتوجيهاتها المنهجية أثناء فترة إنجازنا لدراسة، حفظها الله وأهداها من علمه الواسع

وإلى كل من قدموا لنا يد العون والدعم سواء من قريب أو من بعيد.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	/
فهرس الموضوعات	/
قائمة الجداول	/
مقدمة	أ
الفصل الأول: إشكالية الدراسة	
تحديد المشكلة	2
أسباب اختيار الموضوع	3
أهمية الدراسة	3
أهداف الدراسة	3
تحديد أهم المفاهيم المتعلقة بالدراسة	3
دراسات السابقة	4
منظور الدراسة	7
منهج الدراسة	10
عينة الدراسة	10
أدوات جمع البيانات	11
مجال الدراسة	12
الفصل الثاني: الإطار النظري	
1/ **الصحافة الإلكترونية ومصادر الأخبار**	
تمهيد	15
1/ماهية الصحافة الإلكترونية	16
تعريف الصحافة الإلكترونية	16
نشأة الصحافة الإلكترونية	17
مراحل تطور الصحافة الإلكترونية	18
فئات الصحافة الإلكترونية	19
مظاهر وسمات الصحافة الإلكترونية	20
واقع الصحف الإلكترونية في الجزائر	22
أنواع الصحف الإلكترونية في الجزائر	23

ظهور المواقع الصحفية في الجزائر	28
الصحفيين الجزائريين والتطورات التكنولوجيا الراهنة	30
إيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية	31
جمهور الصحافة الإلكترونية	32
2/ مصادر الأخبار الإلكترونية	
تمهيد	33
مفهوم مصادر الأخبار الإلكترونية	34
مراحل تطور مصادر الأخبار الإلكترونية	35
مصادر الأخبار التقليدية (المندوب الصحفي، وكالات الأنباء، المراسل الخارجي، الإذاعة الدولية)	37
المصادر الإلكترونية وأنواعها	40
مميزات الصحافة الإلكترونية كمصدر للأخبار	44
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
عرض وتحليل البيانات	47
النتائج العامة لدراسة	84
الخاتمة	88
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول :

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
1	يوضح جنس الصحفيين الجزائريين.	47
2	يوضح الفئات العمرية للصحفيين الجزائريين.	48
3	يوضح المستوى التعليمي للصحفيين الجزائريين.	49
4	يوضح الخبرة في العمل للصحفيين الجزائريين.	50
5	يوضح الرتبة في الصحافة للصحفيين الجزائريين.	51
6	يوضح الانترنت كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات الصحفية.	52
7	يوضح تدرب الصحفيين الجزائريين الاستعمال الأمثل للانترنت.	53
8	يوضح الاستفادة المهنية من هذا التكوين	54
9	يوضح تنظيم التكوين	55
10	يوضح استخدام الصحفيين الجزائريين خدمة البريد الإلكتروني للحصول على الأخبار.	56
11	يوضح استخدام الصحفيين الجزائريين شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار.	57
12	يوضح امتلاك الصحفيين الجزائريين موقع إلكتروني مشترك به يمكنه من الحصول على الأخبار.	58
13	يوضح المواقع التي تم الاشتراك بها	59
14	يوضح سبب عدم الاشتراك في المواقع الإلكترونية من قبل الصحفيين	60
15	يوضح توفير الانترنت للصحفيين الجزائريين على كم هائل من المعلومات التي تسمح لشخص التعرف على أي موضوع ويمكن الشخص طرح سؤال وإيجاد إجابته على صفحات الويب.	63
16	يوضح استخدام الصحفيين الجزائريين مواقع شبكة الانترنت بشكل فوري للمستخدم.	64
17	يوضح تمكن الانترنت للصحفيين الجزائريين الانتقال من موقع لأخر وتلقي المعلومات المختلفة .	65
18	يوضح إضاعة الوقت في البحث عن كم هائل من المعلومات.	66
19	يوضح مواجهة الصحفيين الجزائريين صعوبة المحافظة على سرية المعلومات وهو ما يشكل اختراقا للخصوصية من قبل العابثين والمخربين.	67

20	يوضح تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحفيين الجزائريين كمصدر للأخبار.	68
21	يوضح عدد الساعات التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في تصفح الصحف الإلكترونية.	69
22	يوضح استخدام الصحفيين الجزائريين نوع الصحف التي يتعرض إليها من حيث الانتماء الجغرافي.	70
23	يوضح استخدام الصحفيين الجزائريين نوع الصحف التي يتعرض إليها من حيث اللغة المستخدمة.	71
24	يوضح استخدام الصحفيين الجزائريين أهم الصحف العربية التي يعتبرها مصادر معلومات.	72
25	يوضح استخدام الصحفيين الجزائريين أهم الصحف الأجنبية التي يعتبرها مصادر معلومات.	73
26	يوضح استخدام الصحفيين الجزائريين نوع المواضيع والأخبار الصحفية التي يتعرض لها من حيث المضمون.	76
27	يوضح مدي إقناع الصحفيين الجزائريين مضمون صحف إلكترونية كمصدر للأخبار.	78
28	يوضح دوافع إطلاع الصحفيين الجزائريين على الصحف الإلكترونية كمصدر للأخبار أثناء العمل.	79
29	يوضح استخدام الصحافة الالكترونية مستقبلا.	80
30	يوضح أفضل وأسرع طريقة للحصول على المعلومات.	81
31	يوضح تقييم مستوى استخدام الصحافة الالكترونية كمصدر للأخبار.	82
32	يوضح الخطوات الواجب إتباعها لتمكين الصحفيين الجزائريين من الاستخدام الأمثل لمصادر المعلومات الإلكترونية.	83

مقدمة

مقدمة:

تعد الصحافة الإلكترونية إحدى البدائل الاتصالية التي أتاحتها شبكة الانترنت، وتمكنت من إحداث ثورة تكنولوجية بارزة كان لها أثر واضح على الأداء الصحفي والإعلامي لوسائل الإعلام المختلفة الصحافة الإلكترونية أصبحت سمة من سمات الواقع المعاصر واحتلت مكانة متقدمة بين وسائل الإعلام، وهذا راجع إلى انتشارها الواسع وتخطيها لكل الحدود الجغرافيا خاصة بانفرادها بالعديد من المميزات جعلتها الوسيلة الأولى لدى الجمهور من خلال ما توفره من عناصر مقروئية ومرئية وسمعية.

حيث استفادت الصحافة الإلكترونية من معطيات شبكة الانترنت فإن هذه الصحف تتوافر على عدد من السمات الاتصالية المتميزة أبرزها، سهولة تصفحها وأتاحت الصحافة الإلكترونية للصحفيين الجزائريين، سهولة التعرض للمضامين الإعلامية المقدمة من خلال تعدد الوسائط والروابط والنصوص التي تقوم بنقل الصحفي من موضوع لأخر، ومن ملف إلى أخر بكل سهولة وسرعة فائقة.

حيث أصبحت الصحافة الإلكترونية كمصدر للخبر عند الصحفي الجزائري، من خلال الإطلاع عليها في ثراء معلوماته وجلب أخبار من مختلف مواقعها فالصحفي هنا أصبح يعتمد عليها بدرجة كبيرة كمصدر للمعلومات والأخبار.

* وبناء على هذا تناولنا بالبحث موضوعنا المرسوم ب: " تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحفيين الجزائريين كمصدر للأخبار وقد اخترنا هذه الدراسة لسببين هما:

أولا – التحديات الجديدة أو التطورات التي عرفتها الصحافة الإلكترونية خاصة بعد دخول الانترنت والتي تعتبر من قوائم مصادر الأخبار المعمول بها.

ثانيا – توجه الصحفي الجزائري الراهن إلى اعتماده على الصحافة الإلكترونية كمصدر للأخبار في بناء توجيهه الإعلامي.

وعليه تضمنت هذه الدراسة ثلاثة فصول جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول المعنون ب إجراءات المنهجية والذي تتم فيه تحديد مشكلة الدراسة أسئلتها الفرعية أسبابها، أهميتها، أهدافها، مفاهيمها، والدراسات السابقة، التي تم الاعتماد فيه على نظرية الاستخدامات والاشباعات.

الفصل الثاني المعنون بالإطار النظري ويحتوي على اثنان عناصر هي الصحافة الإلكترونية(ماهية، نشأة، فئات، مظاهر) مصادر الأخبار الإلكترونية (مفهوم، مراحل، أنواع).

الفصل الثالث المعنون بالدراسة الميدانية والتي تم فيه التطرق إلى عرض وتحليل البيانات، النتائج العامة للدراسة.

وأخيرا استعرضنا قائمة المراجع والملاحق والملخص

وفي الأخير نرجو أن تكون هذه الدراسة إضافة معرفية وعلمية لمكتبة علوم الإعلام والاتصال جامعه قسنطينة 3 ولمجمل الباحثين في هذا الحقل والله تعالى من وراء القصد .

الفصل الأول:

إشكالية الدراسة

1/ الإشكالية:

شهد المجتمع المعاصر في نهاية القرن العشرين قفزة نوعية في كافة جوانب الحياة الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والتكنولوجية، خاصة في مجال الإعلام والاتصال، حيث ظهرت ما يسمى بالحاسبات الآلية الإلكترونية الأقمار الصناعية وشبكات التواصل الاجتماعي والانترنت،هذه الأخيرة أحدثت تطورا سريعا وكبيرا في نقل المعلومات والمعرفة بين كافة أفراد المجتمعات بشكل مباشر.

وبفضل التطور التكنولوجي وانتشار الانترنت على نطاق واسع أحدث قلقا لدى العاملين في مجال الصحافة المكتوبة وإيجاد طريقة تمكنهم من نشر كل ما يريدون بحرية، دون قيود أو حوادث خاصة في فترة التطورات الهائلة في وسائل الإعلام الأخرى.

وبالفعل استطاعت الصحافة المكتوبة بمزج من التطورات التكنولوجيا، فأصبحت تحت ما تسمى الصحافة الإلكترونية، التي تميزت بالسرعة الفورية في نقل الأخبار على مدار الساعة دون توقف مع آليات النشر الالكتروني، فقد خلقت علاقة بين المتصفح والرسالة الإعلامية المقدمة.

ومع انتشار الصحافة الإلكترونية أصبح الصحفي الجزائري يعتبر الصحافة الإلكترونية موقعا يستعين بها، في تلبية معلوماته ويدعم مصادر خبره من مواقع إخبارية لصحف الإلكترونية أخرى، لأشخاص آخرين وجعلها كمصدر مهم في صناعة المعلومة، خاصة بعد التطورات الراهنة، وبناءا على هذا نطرح التساؤل الرئيس الأتي:

كيف تؤثر الصحافة الإلكترونية على الصحفيين الجزائريين كمصدر للأخبار؟

- وللإجابة على هذا التساؤل تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما أهمية الصحافة الإلكترونية كوسيلة إعلامية من منظور عينة من الصحفيين الجزائريين؟
2. هل تأتي الصحف الإلكترونية في مقدمة مصادر الحصول على الأخبار في المؤسسات الإعلامية؟
3. ما هي الإشباعات المحققة للصحفيين الجزائريين من خلال استخدامهم لمصادر الأخبار الإلكترونية؟

2/ أسباب اختيار الموضوع:

– حداثة الموضوع حيث يعتبر هذا الموضوع من البحوث العلمية الجديرة بالدراسة في الأوقات الراهنة وما مدى تأثير الصحفي الجزائري بالصحافة الإلكترونية كمصدر للخبر من أجل دعم خبره من تلك المواقع الإلكترونية.

– قلة وجود دراسات تحت عنوان تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحفي الجزائري كمصدر للخبر، لأن معظم الباحثين يتوجهون إلى دراسة استخدامات الصحافة الإلكترونية إلى غير ذلك....

3/ أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في ما يلي:

– اعتماد الصحفيين الجزائريين على الصحافة الإلكترونية كمصدر لصناعة الأخبار.

– زيادة القدرة المعرفية والثراء المعلوماتي، لدى الصحفيين الجزائريين باعتبار الصحافة الإلكترونية كمصدر للأخبار.

4/أهداف الدراسة:

- تسعى هذه الدراسة في تحقيق الأهداف الآتية:

– التعرف على أهمية الصحافة الإلكترونية كمصدر للأخبار من منظور عينة من الصحفيين الجزائريين.

– الكشف على درجة اعتماد الصحفيين الجزائريين على الصحافة الإلكترونية للحصول على المضامين الإعلامية.

– التعرف على مدى تحقيق الإشباع عند الصحفيين الجزائريين للصحافة الإلكترونية كمصدر للأخبار.

5/تحديد أهم المفاهيم المتعلقة بالدراسة:

إن المفهوم هو كلمة أو عبارة، وضعت من طرف الباحثون لتحديد أو وصف ظاهرة المراد، تحليلها فعلميا المفهوم هو عرض للواقع الذي تستطيع ملاحظته وفي دراستنا هذه العديد من المصطلحات التي تستوجب علينا توضيحها منها:

1-التأثير:

اصطلاحا: هو إضافة حالة نفسية تم إنتاجها عن طريق إضافة أفكار جديدة لدى المتلقين.

والتأثير: هو أحد المركبات في عملية التواصل للعدد من الباحثين، فأعطوا التأثير مكانة مركزية في عملية الاتصال وقاموا بالإدعاء أن التأثير عبارة عن مركب ضروري ومهم في كل عملية تواصل ويتم الملاحظة في أن هذا التعريف هو من أهم مكونات عملية التواصل.[1]

كما يعرف قاموس المصطلحات الإعلامية: "أن التأثير هو إلا رد فعل وانعكاس نتيجة التعرض لوسيلة أو شيء أخر".[2]

إجرائيا: من خلال ما سبق يمكن استنباط التعريف الإجرائي "ل"تأثير في دراستنا على أساس هو ما مدى تأثير الصحافة الإلكترونية كمصدر للأخبار على الصحفيين الجزائريين، وما مدى استخدام الصحفيين الجزائريين للصحافة الإلكترونية.

الصحافة الإلكترونية:

إجرائيا:هي منشور إلكتروني دوري، ينشر عبر الحاسبات الإلكترونية، في الحاسوب ويحتوي على العديد من الأحداث والأخبار الجارية سواء كانت بموضوعات عامة، أو موضوعات ذات خاصة.

مصادر الأخبار:

إجرائيا: هي مجموعة من مصادر المعلومات العلمية المتنوعة والمختلفة، في محتواها وحجمها ومصادر الأخبار التي تمت دراستها هي الصحف الإلكترونية كمصدر للخبر لدى الصحفي في تكوين وبناء خبره الإعلامي، وقد تطورت هذه المصادر بعد دخول الموجة الرقمية وهي الصحافة الإلكترونية.

الصحفي الجزائري:

إجرائيا: هو الشخص أو الصحفي الجزائري المكلف بجمع المعلومات سواء كانت موضوعات سياسية، اجتماعية، ثقافية، دينية، رياضية، اقتصادية...الخ. وله جنسية جزائرية يشتغل في أي وسيلة إعلامية جزائرية.

6/ دراسات السابقة:

هي نقطة بداية في العديد من البحوث العلمية ، التي يتجه إليها الباحث و تعتبر وسيلة أو عملية تواصلية خاصة، في ما تتعلق بموضوع البحث المراد دراسته، وبعد قراءة متأنية فيما أتيح لنا من دراسات تناولت موضوع الصحافة الإلكترونية وتأثيرها على الصحفيين الجزائريين كمصدر للأخبار، وقع اختيارنا على دراسات جزائرية وعربية وجد أن لهما علاقة بموضوع الدراسة وهما:

-الدراسات العربية:

-الدراسة الأولى:

1جمال الفار،المعجم الإعلامي، دار أسامة المشرق الثقافي، دط، الأردن، 2000، ص 28.

2أحلام بوهلال، تأثير استخدام شبكة الإنترنت على العلاقات الأسرية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإنسانية والاجتماعية ،تخصص وسائل ومجتمع، جامعة تبسة 2016، ص 9.

"استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية ""لعبير شفيق جورج الرحباني دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين العاملين في الصحف الورقية في الأردن قدمت المذكرة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير في قسم الإعلام كلية الآداب جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا،2009- 2008.

-ولقد جاءت هذه الدراسة على مجموعة من الأهداف من بينهما:

1. التعرف على استخدامات الصحفيين والإعلاميين للصحافة الإلكترونية .
2. التعرف على دوافع تعرض الإعلاميين للصحافة الإلكترونية .
3. التعرف على مميزات الصحافة الإلكترونية من وجهة نظر الصحفيين والإعلاميين.
4. وقياس درجة اختلاف إجابات أفراد العينة حول مميزات وانعكاسات الصحافة الإلكترونية باختلاف المتغيرات.

والعينة التي اعتمد عليها في هذه الدراسة هي العينة العشوائية البسيطة، أما المنهج المعتمد فهو المنهج الوصفي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن مشكلة الدراسة الحالية وتحليلها علميا وذلك باستخدام منهج المسح في العينة وتطبيقه على عينه الدراسة .

وقد وصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان أبرزها ما يلي:

1- إن الصحفيين والإعلاميين يستخدمون الصحافة الإلكترونية يوميا منذ أكثر خمس سنوات ويتعرضون لها في العمل حسب الظروف وأثناء النهار كمؤشر لمتابعة الأخبار العربية المنشورة على المواقع العربية باللغة العربية.

2- إن الصحافة الإلكترونية احتلت الترتيب الأول كأفضل وسيلة في الحصول على الأخبار لدى أفراد عينة الدراسة تاليها الصحف الورقية في الترتيب الثاني.

3- أظهرت نتائج الدراسة إن دوافع التعرض للصحافة الإلكترونية كانت الدوافع التي تمثلت بالمعرفة تمتاز الصحف الإلكترونية.

-الدراسات الجزائرية:

-الدراسة الأولى:

"اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية" للطالبة منال قدواح دراسة ميدانية على عينة من الصحفيين بالمكاتب المركزية بالعاصمة الجهوية بقسنطينة، وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة قسنطينة،2008 - 2009.

تهدف هذه الدراسة في شقها النظري إلى إبراز التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية المطبوعة في ظل التطورات الأخيرة، والتي حملتها تطور التكنولوجيا في تنبيه ما يسمى بالصحافة الإلكترونية.

- وفي شقها الميداني تهدف هذه الدراسة إلى تقديم صورة عامة عن وضع الصحف الجزائرية المطبوعة أمام هذه الثورة الهائلة،ولاستسقاء عينة من صحفيها وقياس اتجاهاتهم لمعرفة مدى مواكبتهم لهذه التكنولوجيا، كما تهدف إلى معرفة مدى استعانتهم بالصحف الإلكترونية كمصدر وكذا تطبيقهم لهذا المشروع على أرض الواقع من خلال استخدام نسخ إلكترونية لعناوين المطبوعة أو إنجاز صحف الكترونية وكذا معرفة الخدمات التي تقدمها هذه المواقع لمتصفحيها، من الصحفيين والمشكلات المتعلقة بالاستخدام.
- وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ، بحيث يهدف إلى دراسة واقع الأحداث والظواهر وتحاول تحليلها وتفسيرها، من أجل تصحيح هذا الواقع وإجراء تعديلات فيه واستكماله وتطويره.

تواصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- مؤشر ضعف المهارات التقنية والتشتيت بالصحافة الورقية، إذ نلاحظ أن الاتجاه نحو مؤشري من الفرضية الأولى الصحفيين الجزائريين لهم اتجاهات سلبية نحو توسيع استخدام الانترنت في العمل الصحفي مترددا وبالتالي لم يتحقق كلا من المؤشرين في حين أن الاتجاه نحو مؤشر هيمنة التسلية هي التردد مما يثبت عدم صحة الفرضية البحثية الأولى.

2- يشير متوسط شدة الاتجاه نحو مؤشر عدم الانتظام في قراءة الصحف الإلكترونية ومقاومة انتشار الصحافة الإلكترونية الممثلين للفرضية الثانية الصحفيين الجزائريين لهم اتجاهات سلبية نحو قراءة الصحف الإلكترونية إلى قوى في الاتجاه السلبي نحوهما لا يوجد اتجاه ايجابي إلا نحو مؤشر واحد وقراءة الصحف الإلكترونية الأجنبية للضرورة، مما يثبت قوة الاتجاه السلبي نحو الفرضية وهذا بدوره يثبت عدم صحة فرضيتنا بمعاداة الصحفي الجزائري لقراءة الصحف الإلكترونية.

-الدراسة الثانية:

«الصحفيون الجزائريون ومصادر المعلومات الإلكترونية" وهي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال من انجاز الباحثة سيمشي وداد سنة،2009-2010.

- في هذه الدراسة تم التعرف على أهم المصادر الإلكترونية التي يلجأ إليها الصحفي الجزائري للحصول على المعلومات الضرورية لصياغة القصص الخبرية اليومية، ومعرفة التغيرات التي طرأت على العمل الإعلامي الجزائري لبعض التقنيات الحديثة خاصة فيما يتعلق بطريقة وسرعة جمع المواد المادة الإعلامية، وكذا معرفة العوامل المتحكمة في استخدام الصحفيين الجزائريين لمصادر المعلومات الإلكترونية وكشف عن الاشباعات المحققة لدى الصحفيين الجزائريين عند استعمالهم لهذا النوع من المصادر.

وقد حاولت الباحثة الإجابة عن مشكلة البحث من خلال تفكيكها إلى التساؤلات التالية:

1. هل تأتي الوسائل الإلكترونية في مقدمة مصادر الحصول على المعلومات في المؤسسات الإعلامية الجزائرية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين صحفي المؤسسات الإعلامية الجزائرية المختلفة في استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية؟
3. ما هي الإشباعات المحققة لصحفيين الجزائريين من خلال استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، بالدرجة الأولى الذي يهدف إلى توضيح خصائص ظاهرية ووضعية مع تحديد سرعة أو تكرار أي ظاهرة وكذلك اعتمدت على المنهج المقارن، نظرا أن هذا الأخير دراسة ظاهرة معينة في مجتمع معين.

واعتمدت في العينة البحثية على المسح الشامل، في ثلاث مؤسسات إعلامية يصل مجموعة صحفيها إلى 45 صحفي وقد استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان كأداة أساسية والملاحظة كأداة مساعدة في بحثها.

ومن أهم النتائج المتواصلة إليها في ما يلي:

1. لا تأتي مصادر المعلومات الإلكترونية في مقدمة مصادر الحصول على المعلومات للمؤسسات الإعلامية الجزائرية.
2. توجد فروق بين صحفي المؤسسات الإعلامية في استخدامهم لمصادر المعلومات
3. يحقق استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية الصحفيين الجزائريين.

أوجه الاستفادة:

–وتمكن أوجه الاستفادة من هذه الدراسات في توليد أفكار جديدة لمعالجة موضوع دراستنا كما استفدنا منهم، في بناء استمارة الاستبيان وطريقة صياغة الأسئلة كما أن لهم نفس أوجه التشابه وقد ظهرت من خلال الاعتماد على نفس المنهج، غير أنهم تناولوا إلى حد ما بعض الجوانب الأساسية في دراستنا، في ما يخص الصحفيين الجزائريين في ما مدى تأثيرهم واستخدامهم للصحافة الإلكترونية كمصدر للأخبار.

7/ منظور الدراسة:

- **الخلفية النظرية لدراسة:**

إن تحديد الخلفية لدراسة تعد من أبرز الخطوات في أي بحث علمي، وقد تتعدد المداخل والنظريات فأصبحت موردا معرفيا لأي باحث عند انجاز بحثه أو مذكرته وبما أنه موضوع دراستنا هو تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحفيين الجزائريين كمصدر للأخبار اعتمدنا على نظرية الاستخدامات والاشباعات.

- **نظرية الاستخدامات والاشباعات:**

ترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاته من عوامل نفسية واجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة.

وهي تعتمد على خمسة فروض لتحقيق ثلاثة أهداف:

1. إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
2. الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.[1]
3. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليست الوسائل هي التي تستخدمهم.
4. يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد احتياجاتهم ودوافعهم وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الاحتياجات.
5. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال مستوى الرسائل فقط.

أما الأهداف التي تتحقق فهي:

1. السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، باعتبار أن الجمهور نشيط.
2. شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة التعرض
3. التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري

- **<u>نموذج الإستخدامات والإشباعات</u>:**[2]

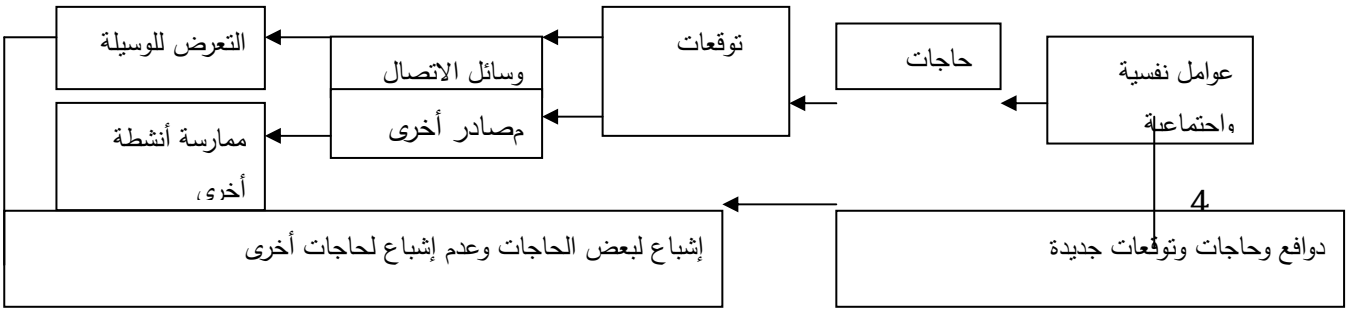

-الانتقادات الموجهة للنظرية :

1 عبد الحفيظ عواجي صلوى، نظريات التأثير الإعلامية، ص9-10 .

2عبد الحفيظ عواجي صلوى، مرجع نفسه، ص 10.

لقد وجهت العديد من الانتقادات لهذه النظرية ومن أهمها:

يرى العديد من الباحثين أنها لا تزيد عن كونها إستراتيجية لجمع المعلومات من خلال التقارير الذاتية لحالة العقلية وأنها تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل الدوافع والهدف والوظيفة وهي ليست التعريفات محددة فمن الممكن أن تختلف النتائج التي تحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا لاختلاف التعريفات.[1]

وأن المدخل يعتبر الجمهور مجرد كائنات غزيرة تهدف لطمع والبحث عن الحاجات والاشباعات فقط.[2]

كما أن المدخل لم يفرق بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور والاشباعات التي تحققت عند المشاهد.[3]

وحسبه الطرابيشي فسيد يصور المدخل الجمهور على أنه نشط وفعال، ولا يزال هناك شكوى كثيرة حول افتراضات الجمهور النشط الفعال، كما أن هذه الفكرة ذاتها لا تتفق مع نموذج المجتمع الجماهيري، ولا يوضح المدخل عما إذا كانت الحاجات متغيرا تابعا أم وسيطا أم مستقلا، وهل تلك الحاجات هي التي تؤدي لاستخدامات الوسيلة أم أن الاستخدامات تحقق الإشباعات لهذه الحاجات.[4]

الرد على انتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات:

دفع باحثون الاستخدامات والاشباعات عن المدخل بأنه ليس مدخلا وظيفيا بطبيعته وان مصادر التغيير سواء في سلوك الجمهور تجاه وسائل الإعلام وفي تنظيم محتوى هذه الوسائل التناقض بين الإشباعات التي يبحث عنها الجمهور وبين ما يحصل عليه بالفعل يمكن أن يؤدي إلى تغيير في محتوى وتنظيم وسائل الإعلام في أي نظام إعلامي حريص على الاستجابة للواقع، التي يعمل فيه[5]

أما بالنسبة لقضية غموض افتراض الجمهور النشيط فقد تم تعقيب عليها من خلال تقسيم ايجابيات الجمهور إلى ثلاث مراحل، تتمثل في الانتقال قبل التعرض والاحترام أثناء التعرض وزيادة المعرفة

---

1 ريحانة بلوطي، دوافع استخدام الشباب الهوية الافتراضية في الشبكات الاجتماعية وأثرها على الفرد، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر ،باتنة، ص 38.

2 أحمد عيساوي، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال، ط1، القاهرة .مصر، دار الكتاب الحدث، ص150 .

3 إبراهيم قائد أحمد ، استخدامات الطلبة اليمنيين للفيس بوكوالاشباعات المحققة (نسخة إلكترونية)، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 26السنة التاسعة ، مارس 2017، ص7 .

4 دهلاس جنيفر، نظرية استخدامات واشباعات، مقياس نظرية الإعلام والاتصال، أعمال موجهة، تخصص إعلامواتصال ، فوج 03، جامعة وهران أحمد بن بلة، كلية علوم إنسانية والعلوم الإسلامية، قسم الإعلام والاتصال ، 2019- 2020.

5 طه نجم ، الثلاثاء 29نوفمبر 2011،تاريخ الدخول ، 19مارس 2022،Com.Drtahanegm, blogspot

والنقاش بعد التعرض فقط أشار منظور هذا المدخل إلى أنه لا يمكن تناول عناصر هذه المفهومين بطريقة منفصلة وإنما بطريقة متكاملة العوامل الديموغرافيا للمفرد.[1]

التعقيب على الدراسة

نظرية الاستخدامات والاشباعات، ساهمت بشكل كبير في تقديم معايير جديدة لدراسة وتفسير احتياجات الصحفيين الجزائريين لصحافة الإلكترونية كمصدر للأخبار والتي تدفعه إلي استخدامها في الحصول على الأخبار والمعلومات اليومية الكافية.

8/ منهج الدراسة:

يعتبر المنهج العلمي ضرورة في أي بحث علمي ويعرفه " عبد الرحمن بدوي " على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة الطائفة من القواعد العامة تهيمن على سير عقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.[2]

وأيضا يعرف المنهج بأنه مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغيه تحقيق بحثه وأسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث بتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة.[3]

والمنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي، والأكثر استخداما في الدراسات الوصفية، ويعرف على أنه الطريق الذي يعتمد عليه الباحثين في الحصول على الأخبار والمعلومات الوافية والدقيقة وتصور الواقع الاجتماعي مثل دراسة العادات والتقاليد والقيم.[4]

وبما أن مشكلة الدراسة الراهنة تهدف إلى وصف تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحفيين الجزائريين كمصدر للأخبار، ومحاولة التفسير لفهم ظاهرة هذه الدراسة إذن المنهج المناسب لها هو المنهج الوصفي الذي يتجه إلى وصف تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحفيين الجزائريين في جعلها مصدرا للأخبار.

9/ العينة البحثية:

من أجل دراسة علمية لا بد من وضع منهجية تتوافق مع طبيعة البحث، في إطار هذه المنهجية يتم تحديد نوع العينة المختارة كأساس للبحث، حيث يعرفها موريس أنجرس أنها " مجموعة فرعية من عناصر

---

1 دهلاس جنيفر، مرجع سبق ذكره ، ص 14.

2 احمد مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان مطبوعات الجامع 2010، ،ص 283.

3 رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1، دار الهجرة، الجزائر 2002 ص 109.

4 عادل محمد العدل، مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار الشروق لنشر والتوزيع الأردن، 2014 ص 287.

مجتمع البحث، كما أنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجرى إختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا ".[1]

والعينة عبارة عن مجموعة من الوحدات المستخرجة من المجتمع الإحصائي، بحيث تكون ممثلة بصدق لهذا المجتمع، وبعبارة أخرى فالعينة مجموعة من الوحدات التي يجب أن تتصف بنفس مواصفات مجتمع الدراسة.[2]

وقد إعتمدنا في دراستنا على عينة "كرة الثلج" والتي يستخدمها الباحث لهذا النوع من العينات عندما يواجه صعوبة في تحديد مفرادات المجتمع المرغوب دراسته.

- تم توزيع 170 استمارة على أفراد مجتمع البحث.
- الإجابة عنها من قبل 50 صحفي.

كما تقوم هذه الطريقة على إختيار فرد معين، وبناء على ما يقدمه هذا الفرد من معلومات تهم موضوع دراسة الباحث، يقرر الباحث من هو الشخص الثاني الذي سيقوم بإختياره للإستكمال المعلومات والمشاهدات المطلوبة لذلك سميت بعينة الكرة الثلجية، حيث يعتبر الفرد الأول النقطة التي سيبدأ حولها التكثيف للإكتمال للكرة أي إكتمال العينة.[3]

وتم إختيار معيار علمي للإختيار عينة الدراسة الممثلة للصحفيين الذين سيتم إستكشاف مدى تأثرهم في إستخدام الصحافة الإلكترونية كمصدر للأخبار، الذين ينتمون إلى مؤسسات إعلامية لها مواقع على الانترنت وكذلك توافر خبرة أكبر لهؤولاء الصحفيين عن غيرهم في التعامل مع هذا المجال .

10/ أدوات جمع اليانات :

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي يستخدمها المبحوث في جمع البيانات والمعلومات، التي تخدم والمتعلقة بالموضوع الدراسة.

إعتمدنا في دراستنا على أداة أساسية وهي إستمارة الإستبيان، وتعرف على أنها " الدليل أو المرشد الذي يوجه المقابلة التي تقع بين الباحث والمبحوث بعد أن يرسم مساراتها ويحدد موضوعيتها ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوث وتحمل الإستمارة الإستبيانية مادة على شكل مجموعة من الأسئلة يعطى بعضها مفتوحة وبعضها مغلقة وبعضها يتعلق بالحقائق (عمر،جنس،..)والبعض الأخر يتعلق بالأراء والمواقف، فهي إذا الوسيلة التي تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من المبحوث

1محمد دار، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 9 ، جانفي2017، ص 313.

2 الزهرة الأسود، العينات في البحث العلمي: إجراءات واعتبارات، مجلة " تنوير" للبحوث الإنسانية والاجتماعية، العدد 12 ديسمبر، 2019، ص 264.

3 محمد دار، مرجع نفسه، ص 316.

خلال عملية المقابلة وهي الوسيلة التي تفرض عليه التقيد بموضوع البحث المزمع إجراءه وعدم الخروج على أطره ومضامينه.[1]

وتعرف أيضا : الوسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد إستمارة يتم تعبئتها من قبل عينة متماثلة من الأفراد،ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الإستمارة بالمستجيب.[2]

وبعد الإنتهاء من تحديد أداة جمع البيانات وهي إستمارة إستبيان قمنا بتقسيمها إلى ثلاث مراحل أساسية وهي :

المرحلة الأولى: في هذه المرحلة قمنا بصياغة أسئلة الإستبيان وتقسيمها إلى أربعة محاور.

- ✓ **المحور الأول:**البيانات الشخصية وتناولنا فيه (الجنس، والسن،والمستوى التعليمي والخبرة في العمل والرتبة في الصحافة).
- ✓ **المحور الثاني** : يتمثل حول الأنترنت كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات الصحفية والذي يحتوي على عشرة أسئلة.
- ✓ **المحور الثالث:** تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحفيين الجزائريين كمصدر للأخبار والذي يحتوي على ثمانية أسئلة.
- ✓ **المحور الرابع:** دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين للصحافة االإلكترونية والذي يحتوي على خمسة أسئلة .

المرحلة الثانية: بعد إنتهاء من صياغة الأسئلة تم عرضها على الأستاذة المشرفة لتصحيحها ثم عرضنا الإستمارة على ثلاثة أساتذة محكمين، وتم إعطاء الملاحظات بالتنسيق مع الأستاذة المشرفة وإعادة تصحيح الأخطاء المقدمة لتصبح الأداة صالحة لتطبيق الميداني .

المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة قمنا بالتوزيع هذه الإستمارة توزيعا إلكترونيا على الصحفيين الجزائريين.

-تفريغ وتحليل البيانات وإستخلاص النتائج .

11/ مجال الدراسة:

المجال البشري:

هو مجموعة الصحفيين الجزائريين من كلا الجنسيين المتمثلين لعينة دراستنا، والذي قاموا بالإجابة على أسئلة الاستمارة الإلكترونية.

المجال الزمني:

1محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة لنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2014، ص 20-21.

2حمد حسين الرافعي، مناهج البحث العلمي:تطبيقات إدارية واقتصادية، دار ألوائل، عمان، 1998، ص 181.

امتد المجال الزمني للإنجاز هذه الدراسة أثناء الموسم الجامعي 2021- 2022 حيث قمنا بضبط عنوان المذكرة في جانفي2022 ثم كانت البداية بجمع المادة العلمية المتعلقة بالموضوع والبحث عن المراجع وضبط إجراءات المنهجية، بشكله الأول حيث استمر إلى غاية شهر مارس ثم بدأنا بإنجاز الإطار النظري من خلال ترجمة الكتب والمقالات باللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية أواخر مارس إلى غاية أواخر أفريل.

ثم بعدها تم الشروع في الدراسة الميدانية وهذا خلال شهر أفريل وإعداد الاستمارة.

المجال المكاني:

وزعت الاستمارة إلكترونيا على عموم الصحفيين الجزائريين المشتغلين بالصحف المطبوعة والإلكترونية.

الفصل الثاني:

الإطار النظري.

تمهيد :

احتلت الصحيفة المطبوعة مكانة هامة في عملية الاتصال طوال القرون الثلاثة الماضية، وكانت وسيلة مهمة في حياة كل المجتمعات ففي دول الشمال الغنية كانت محور الاهتمام في المجتمع وكان هذا نتيجة الدور الذي لعبته في تطور هذه المجتمعات،وصياغة منظومة المبادئ السياسية والاقتصادية والاجتماعية كما ننظر إليها على أنها تقوم بدور هام في العملية الديمقراطية، ذلك أنها تمنح الأفراد المعرفة اللازمة لقيامهم بدورهم في المشاركة السياسية، أما في دول الجنوب فقد أسهمت الصحافة المطبوعة في الكفاح الوطني ضد الاستعمار، وكانت من أهم الأدوات التي استخدمتها حركات التحرر الوطني .

ومع تطور الأحداث، برز على الساحة الإعلامية منافسون للصحافة في شكلها المطبوع، وبدأت الصحافة تبحث عن سبل جديدة لمواجهة هذه المنافسة خاصة مع ظهور الانترنت حيث بدأت الصحف تتحول بخطوات متفاوتة السرعة نحو الإصدار الإلكتروني.

وبعد التحول الإلكتروني في الإصدار الصحفي ثورة بالمعنى المتكامل فإذا كان مصطلح ثورة يعني تحول من حالة إلى أخرى فإن الصحيفة تشهد هذه الوضعية بالضبط في الوقت الحاضر حيث بدأت الصحيفة تتحول من منتج مطبوع إلى منتج يتم استقباله على الشاشة فإذا كان من الشائع تقسيم وسائل الإعلام إلى وسائل إلكترونية (الإذاعة والتلفزيون) ، ووسائل مطبوعة (جرائد ومجلات) فإن الصورة الحاضرة الآن في مجال تكنولوجيا الاتصال تضع كافة الوسائل الاتصالية في إطار تكنولوجي واحد حيث تصبح جميعا وسائل إلكترونية .[1]

1رضا عبد الواجد أمين، الصحافة الإلكترونية، ط1، دار الفجر لنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 91-92-93.

1/ماهية الصحافة الإلكترونية:

1-1 مفهوم الصحافة الإلكترونية:

هناك تعريفات عديدة **للصحافة الإلكترونية منها :** " هي منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة , ويتم قراءتها من خلال جهاز كومبيوتر وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت، والصحيفة الإلكترونية أحيانا تكون مرتبطة بصيغة مطبوعة."[1]

بينما **يعرفها البعض** :"بأنها الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات الكترونية لصحف ورقية مطبوعة أو موجزة لأهم محتويات النسخ الورقية أو كجرائد ومجلات إلكترونية ليست لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وتتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية حيث يشير تعبيرonlineJournalismتحديدا في معظم الكتابات الأجنبية إلى تلك الصحف والمجلات الالكترونية المستقلة أي التي ليس لها علاقة بشكل أو بآخر بصحف ورقية مطبوعة .[2]

وتعرف أيضا بالصحافة الرقمية: باسم الصحافة عبر الانترنت، هي شكل معاصر من الصحافة حيث يتم توزيع المحتوى التحريري عبر الانترنت، بدلا من النشر عبر المطبوعات أو البث. ويناقش العلماء ما يشكل الصحافة الرقمية، ومع ذلك ، فإن المنتج الأساسي للصحافة، وهو الأخبار والمقالات المتعلقة بالشؤون الجارية، يتم تقديمه بمفرده أو معا كنص، أو صوت، أو فيديو، أو بعض الأشكال التفاعلية مثل ألعاب الأخبار ويتم نشره من خلال تكنولوجيا الوسائط الرقمية .[3]

وعرفها عبد المجيد صلاح للصحافة الإلكترونية:" بأنها تلك النسخ المنشورة عبر الانترنت من الصحفي الورقية المطبوعة، وتطلق عليها النشر الفوري أو الإصدار الإلكتروني الفوري، معرفة إياها بأنها المنتج الإلكتروني الفوري من الصحف التي لها أصل ورقي ويتم نشره للجمهور عبر شبكة الانترنت حيث يستخدمونه بشكل فوري .[4]

كما وضح **فايز الشهري تعريفا للصحافة الإلكترونية يؤكد فيه أنها:** عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسب الإلكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين وتنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات

---

1 ماهر عود الشمايلة ، الصحافة الإلكترونية الرقمية ، ط1 ، دار الأعمار العلمي لنشر والتوزيع ،2015، ص 70.

2 ماهر عود الشمايلة ، مرجع نفسه ، ص 71.

3 Franklin , Bob (2013) , Digital journalism ,1 ;1 ,p ,1 , doll

4 محمود علم الدين ، الصحافة الالكترونية ، ط1 ، دار السحاب لنشر والتوزيع ، القاهرة جمهورية مصر العربية ،2008، ص 9.

واسترجاعها في ثوان معدودة ، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية صغيرة.[1]

استنتاج:

ونستنتج من خلال كل هذه التعريفات أن الصحافة الإلكترونية جزء من الإعلام الإلكتروني تقرأ إلكترونيا وتصدر إلكترونيا، غرضها التزويد بمواد إعلامية وإخبارية عن طريق مصادر ووثائق ومعلومات عن ملايين الموضوعات.

– وهي تتيح للقارئ تصفحها واستدعائها والبحث في محتوياتها وحفظ المادة التي يريدها وطبع ما يرغب والنصوص فيها مرتبطة بصحف ورقية مطبوعة وأحيانا لا يكون لديها نسخا مطبوعة.

1–2/ نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية :

يرجع سيمون باينزS.BAINS نشأة الصحافة الالكترونية كثمرة تعاون بين مؤسستي BBC الإخبارية والإندبنت برودكاستينغ أوثوريتنIBA عام 1976 ضمن خدمة تلتكست، فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت اسم سيفاكس CEEFAX بينما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم أوراكل ACLE، وفي عام 1979 ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية أكثر تفاعلية عرفت باسم خدمة الفيديو تكست مع نظام بريستل PRETEL قدمتها مؤسسة بريتش تلفون أوثوريتيBTA .

وعلى الرغم من أن محاولات هذه المؤسسات لم تلق النجاح المطلوب، إلا أن الأمر تغير كليا مع بداية التسعينات الذي حمل معه تطورات هائلة على جميع المستويات، وإذا كان نجاح خدمة TELE TEXT مرده الاعتماد على جهاز التلفزيون، فإن نجاح الصحيفة الإلكترونية مرتبط مباشرة بتوفر أجهزة الكمبيوتر وتطور البرامج التي تسهل الوصول إلى الانترنت والتعامل معها.

وتعد صحيفة(هيلزنبورج داجبلاد) السويدية هي الصحيفة الأولى في العالم والتي نشرت إلكترونيا بالكامل على شبكة الانترنت عام 1990، وفي عام 1992 أنشأت شيكاغو أونلاين أول صحيفة الكترونية على أنطلق عام 1993 في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا، وهو موقع بالو ألتو أونلاين PALO ALTO وألحق به موقع آخر في 19 يناير 1994 هو ألتو بالو ويكلي، لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام على الشبكة، وسرعان ما بدأت غالبية الصحف الأمريكية تتجه إلى النشر عبر الانترنت خلال عامي 1994–1995، وزاد عدد الصحف اليومية الأمريكية التي أنشأت

1شهيناز لعيدلي، الصحافة الالكترونية ، بين التحرير والتصميم والتفاعلية ، ط1 ،دار الناشر ألفا للوثائق عمان ، الأردن 2020 ، ص 31.

مواقع إلكترونية من 60 صحيفة نهاية عام 1994 إلى 115 صحيفة عام 1995 ثم إلى 368 في منتصف عام 1996 وفي شهر نيسان عام 1997

تمكنت صحيفتا اللوموند والليبراسيون من الصدور بدون أن تتم عملية الطباعة الورقية بسبب إضراب عمال مطابع الصحف الباريسية ، الصحيفتان صدرتا على موقعها في الانترنت للأول مرة، وتصرفت إدارتا التحرير بشكل طبيعي وكما هو الحال اليومي للإصدار الورقي. ولم يأت عام 2000 حتى أصبح على الانترنت حوالي 4000 صحيفة على مستوى العالم، كما أن حوالي 99% من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية قد وضعت صفحاتها على الانترنت.

أما الصحافة العربية في شبكة الانترنت فقد كانت حتى عام 2000 قاصرة على استخدام أساليب وتكنولوجيات ومميزات النشر الإلكتروني، ومازالت غالبية الصحف الإليكترونية لا يتم تحديثها على مدار الساعة، بل هي نسخة كاربونية للصحيفة الورقية، وكان أول موقع لصحيفة عربية هي " الشرق الأوسط "على الانترنت وذلك في سبتمبر في عام 1995، تلتها صحيفة النهار اللبنانية في فبراير 1996، ثم صحيفة الحياة اللندنية في يونيو 1996، والسفير اللبنانية في العام نفسه كذلك، وتوالت بعد ذلك أعداد المواقع الإلكترونية.

وتفتقر معظم الصحف الإلكترونية العربية إلى خدمة البحث عن المعلومات، ولا يوجد في الكثير منها أرشيف للمواد التي سبق نشرها. أما الصحف الإلكترونية الخالصة، والتي تنشر على الانترنت فقط فهي قليلة جدا لا تتجاوز أصابع اليد.[1]

لكن تطورت مع تطور الرقمنة واستخدمت الكثير من الصحف الإلكترونية لكن بتفاوت.

1-3/مراحل تطور الصحافة الإلكترونية:

لقد مرت الصحافة الإلكترونية بعدة مراحل أطلق عليها "فان كروسبي" الموجات الثلاث، وطرح رؤية خاصة بمراحل هذا التطور في المؤتمر الثالث لصحافة الانترنت لعام 2001 بجامعة تكساس باوستن ، ومن ثم لخص لاري بيرور أفكار كروسبي في مقال نشره وعلق عليه وعلى أفكار أخرى طرحت في نفس المؤتمر بمجلة أون لاين جورناليزم ريفيو، ينقل بيرو عن كروسبي ما يلي :

في الموجة الأولى (1982-1992):سادت في البداية عدة تجارب للنشر الالكتروني الشبكي من نوع الفيديو تكست، ثم آلت الأمور في النهاية إلى شبكات ضخمة مثل كبيوسيرف.

الموجة الثانية (1993-2001):آخذت المؤسسات الإعلامية علما بالانترنت فبدأت بالتواجد فيها.

الموجة الثالثة: التي بدأت قريبا جدا (أي المرحلة الراهنة) هي مرحلة البث المكثف التي تنبئ بالقوة في التطبيقات الإعلامية كما تنبئ بالربحية أكثر من المرحلتين السابقتين.

---

1 محمد منير حجاب ، مدخل إلى الصحافة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ص 475- 476.

لقد رسخت الصحافة الالكترونية وجودها عبر هذا الزمن القصير نسبيا وأصبح لها تقاليدها ومعاييرها الخاصة بها، والأكثر أهمية أنها استطاعت أن تستقطب جمهورا واسعا على حساب جمهور الصحافة التقليدية، هذا ما تعكسه العديد من المؤشرات كما أشار إليها جاسم جابر منها:

النمو الهائل في إعداد الصحف والمواقع الإخبارية ذات الصلة على شبكة الانترنت وكذلك أعداد زوار وجمهور هذا النوع من الصحافة

أغلب وسائل الإعلام والصحف التقليدية أنشأت لها مواقع على شبكة الانترنت، وراحت تقدم موادها وخدماتها لمستخدمي الانترنت وتفسح لهم مساحات واسعة لهذا الأمر.

نزوع الصحف التقليدية (المطبوعة) إلى استعارة بعضا من خصائص وسمات الصحافة الالكترونية لغرض المواكبة والمنافسة، مثل النزعة نحو زيادة المادة البصرية آو ما يسمى بالصحافة البصرية ، وكذلك طريقة تصميم وإخراج الصحف التي باتت تشبه منظر صفحاتها الأولى مواقع الانترنت من حيث الترتيب والمحتوى وأسلوب العرض، إذ تستخدم بعض الصحف أسلوب التنويه أو إشارات لما تتضمنه الصفحات الداخلية من مواضيع توضع في مربعات على الصفحة الأولى .[1]

1-4/فئات الصحافة الالكترونية:

صنفت الصحف الالكترونية على شبكة الانترنت إلى ثلاث فئات :

الأولى : هي المواقع التابعة لمؤسسات صحفية تقليدية كالصحف وبعض الفضائيات، وتعد امتدادا لها وهذه تعد نسخا الكترونية من الصحف المطبوعة تحتوي على معظم ما ينشر على صفحات تلك الصحف، ويندر أن تحدث هذه المواقع خلال اليوم، ولا يعمل بها صحفيون وإنما مبرمجون ينقلون ما في الصحيفة المطبوعة إلى الموقع الإلكتروني.

وهناك مواقع تفاعلية لفضائيات مثل قناة الجزيرة أو أل BBC العربية وهذه تحوي أخبارا وتحليلات ونصوصا مقتطعة مما يذاع عبر الأثير، وقد تحتوي على أخبار خاصة بالموقع الالكتروني، وقد يعمل محررون ومترجمون صحفيون في هذه المواقع لتحديثها يوميا.

الثانية : المواقع الإخبارية كالبوابات الإعلامية أمثال أريبيا أو لاين (are beaonline) وبلانيت ارابيا (arebeablaneet) ونسيج (nassej) وغيرها وهي المواقع الإلكترونية المتخصصة تنشر أخبارا وتحليلات وتحقيقات أعدت خصيصا للنشر على شبكة الانترنت، وتحدث المواد على مدار الساعة ويعمل في هذه البوابات محررون ومراسلون مهنيون يمكن تسميتهم بصحفي الانترنت .

1ماهر عود الشمايلة، مرجع سبق ذكره ، ص80-81 .

الثالثة : الصحف الالكترونية البحتة التي ليس لها نسخة مطبوعة، وتدار عادة بجهد فردي وتغطي مجالات الأخبار كافة من سياسة واقتصاد ورياضة وسينما وموسيقى، وتحاول أن تستفيد من تقنيات تصميم الصفحة لمزيد من التنوع وهي صحف يومية يتم تحديث موادها الإخبارية آنيا وصفحتها يوميا . [1]

1-5/مظاهر وسمات الصحافة الالكترونية :

على الرغم من أن المداخل والأنواع المختلفة للصحافة الإلكترونية تحمل قدرا واضحا من التباينات في التوجه والانتماء، إلا أن جميعها يشكل ظاهرة واحدة يفترض أن تسير وفق مسار أو منهج واحد تقريبا في العمل، بغض النظر عما إذا كان من يقوم بهذا النشاط مؤسسات ودور صحفية ومحررون محترفون أو منظمات غير صحفية أو صحفيون هواة أو خلاف ذلك، لأن المسار نابع من طبيعة الانترنت كشبكة معلومات إلكترونية، وما تتيحه هذه الشبكة من إمكانات وأدوات غير مسبوقة في ممارسة العمل الصحفي، وما تفرزه أيضا من تحديات. فقد برزت مظاهر جديدة للصحافة الالكترونية شكلت امتدادا لمسيرة هاته الوسيلة الإعلامية الجديدة وهذا ما رأيناه من خلال ما يلي:

_ الامتدادات الإلكترونية لوسائل الإعلام (موقع الصحف والقنوات الفضائية والمجلات). في ظل الاتجاه المتزايد نحو استخدام الانترنت كوسيلة للإعلام والحصول على الأخبار ومتابعة ما يجرى عالميا، تعين على الصحف المطبوعة أن تنشئ لنفسها مواقع إلكترونية تخاطب بها جمهور الإنترنت الذي يتزايد بصورة كبيرة عالميا، وتستخدم كوسيلة لامتصاص واستيعاب صدمة المنافسة الناشئة عن اقتحام هذا المجال. ويزخر هذا المدخل بالعديد من النقاط الجديرة بالمناقشة مثل مستوى الجودة في الموقع من حيث التصميم والتبويب، ودورة تحديث البيانات بالموقع، والخدمات المقدمة عليه وغيرها، وتحمل هذه الجوانب وغيرها قدرا من الثراء خاصة فيما يتعلق بمواقع الصحف العربية التي لم تدرس بالقدر الكافي رغم أن متابعتها واردة .[2]

_سمات الصحافة الإلكترونية:

وتتحدد سمات الصحافة الإلكترونية بما يلي :

- النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص في أي وقت ما جعلها تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون .

1عبد الأمير فيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي ، ط1، دار الشروق لنشر والتوزيع ، عمان-الأردن 2009،ص 81.

2علي عبد الفتاح كنعان ، الصحافة الإلكترونية العربية ، ط1 ، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 61-62.

- الحدود المفتوحة : في الصحافة المطبوعة يواجه المحررون عادة مشكلة محدودية المساحة المخصصة للنشر، هذه المشكلة ليست موجودة في الصحافة الإلكترونية بسبب خاصية الحدود المفتوحة ، فمساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحاسبات الخادمة لا تجعل هناك قيود تتعلق بالمساحة أو بحجم المقال، أو عدد الأخبار، يضاف لذلك أن تكنولوجيا الانترنت تسمح بتكوين نسيج متنوع وذو أطراف لانهائية تسمح باستيعاب جميع ما يتجمع لدى الصحيفة من معلومات.
- المرونة : تبرز خاصية المرونة بشكل جيد بالنسبة لمستخدمي الصحافة الإلكترونية إذ لا يمكن له أن كان لديه الحد الأدنى من المعرفة بالأنترنت أن يتجاوز عددا من المشكلات الإجرائية التي تعترضه .
- تغليب العالمية على المحلية:في ظل اتساع قاعدة الجمهور الذي يتعامل مع الصحافة الإلكترونية، فإن هذا الأمر أصبح هو الأساس في إعادة ترتيب الأولويات، ما يعني الخروج من المنظور المحدود والقصير المدى إلى رؤية عالمية شاملة للأحداث تفرض نفسها على الجميع في ذلك العالم الضيق الذي أصبح حجرة واحدة بدل من قرية. ولذا نجد الكثير من الصحف الفورية تتعامل مع الأخبار والقضايا العالمية وتبرزها في صفحاتها الأولى في مقابل إقصاء المحليات للخلف، وكان الأمر أصبح لزاما للجميع
- الأرشيف الإلكتروني: تتيح الصحف الإلكترونية ميزة استخدام الأرشيف الخاص بها وهي بهذا تقدم مخزونا وافيا من المعلومات حول موضوع معين في ثواني معدودة، بل وبميزات أخرى تميزها عن الأرشيف التقليدي، وكأنها تقدم للمستخدم حافظة في جيبه لمعلومة ترد على خاطره ينقب عنها بأيسر الطرق وأكثرها فاعلية وبهذا يعد الارتداد إلى الوراء هو أسرع طريقة للسير إلى الأمام في التعامل مع الخبر أو المادة موضع التعامل.
- التكلفة المالية القليلة : فإنشاء صحيفة تبث على الانترنت لا يحتاج إلى تكلفة مالية كبيرة، كما تحتاجه الصحيفة الورقية من محررين ومصورين وإداريين وعمال وتوفير مبنى ومقر لها ومطابع وورق وأحبار، بالإضافة إلى مستلزمات التوزيع والتسويق والإعلان .[1]
- الإعلان مصدر للتمويل والانتشار : لجأت الصحف الإلكترونية إلى الإعلان لتمويل مصروفاتها، بل وتحقيق الربح من خلال الإعلان، وقد أصبح الإعلان المتكرر على كل صفحة في الصحيفة الإلكترونية المسمى بإعلان (اليافطة)أو(البند) ويعد مصدرا من مصادر الدخل .

1عثمان محمد ذويب ، الخبر الصحفي والإلكتروني ، ط1 ، دار أسامة لنشر والتوزيع ، الأردن عمان، 2019، ص ص165-166-167-168.

- إمكانية إنتاجها بناءا على طلب المستخدم: فالصحيفة الإلكترونية على خلاف الورقية، والإذاعة والتلفزيون يمكن أن تنقل إلى المستخدم الأخبار والموضوعات عند طلبها وفي الوقت الذي يحدده، وتعرف هذه الخدمة بخدمة الأخبار تحت الطلب، وتمكن المستخدمين من اختيار المعلومات التي يريدونها من بين كم المعلومات التي تقدمها الصحيفة.
- – إمكانية تعديلها لتلبي حاجة المستخدم: فكونها لا تحتاج إلى توزيع جماهيري تقليدي، فأن الصحيفة الإلكترونية يمكن (شخصنتها) أي تفصيلها وفقا لرغبة كالشخص ، لكي تضم فقط الأخبار والموضوعات التي تحظى باهتمام المستخدم، كما يمكن للمستخدم أن يطلب الأخبار والموضوعات التي يريدها من بين قائمة العناوين الرئيسية أو بالبحث داخل الصحيفة باستخدام كلمة مفتاحية.
- .التفاعلية: إذ تستخدم الصحف الالكترونية هذا الأسلوب التفاعلي من خلال تقنية النص الفائق الذي يتضمن وصلات النقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور، ويكون بإمكان المستخدم التفاعل وطرح الآراء ووجهات النظر، أو يكتب تعليقا، وفي حالة قيام المستخدم بذلك سيظهر تعليقه فورا على موقع الصحيفة، إذا يصبح بإمكان المستخدمين في أي مكان الاطلاع عليه.
- . توفر تقنية الصحافة الإلكترونية إمكانية الحصول على إحصاءات دقيقة عن زوار موقع الصحيفة، فتتوفر للصحيفة مؤشرات عن أعداد قرائها، وبعض المعلومات عنهم، كما تمكنها من التواصل معهم بشكل مستمر.
- . فرضت الصحافة الالكترونية واقعا مهنيا جديدا فيما يتعلق بالصحفيين وإمكانيتهم وشروط عملهم.[1]

1-6/واقع الصحف الإلكترونية في الجزائر:

إن دراسة واقع الصحافة الإلكترونية في الجزائر تطلب منا الإحاطة بجمع العوامل والظروف الممهدة والمسببة لوجودها، الآن سنحاول التعرض لواقعها من خلال استقراء وضعيتها في ضوء ما توفر لنا من معطيات.

_ عرفت الجزائر منذ سنة 1997نشوء علاقة بين الصحافة الوطنية والانترنت عن طريق النشر الإلكتروني ابتداء مع جريدة "الوطن " لأن إنشاء موقع على الواب لم يعد بذلك الشيء الصعب خاصة في ظل إلغاء الاحتكار على مركز البحث العلمي والتقني أمام المزودين الخواص للأنترنت منذ سنة 2000 بالإضافة إلى المحاولات الرامية لتحسين خدمة الهاتف الثابت وتحريره من أجل تخفيض تسعيرته.

1 عثمان محمد ذويب، مرجع سبق ذكره، ص 167-168.

فالإجراءات اللازمة للاستفادة من موقع على شبكة الانترنت بالنسبة لأي جريدة يتطلب من الناحية التنظيمية المرور بالمراحل التالية، وهذا استنادا إلى ميثاق التسمية والانتساب تحت اسم الميدان DZ"[1]

_سجل تجاري: لكل هيئة ذات طابع تجاري

_وجود مقر مركزي أو مكتب تنسيق بالجزائر

_يجب دفع مبلغ مالي كل سنة بقيمة 1000 دج

وفي هذا الصدد ولأن الصحافة الالكترونية صحافة تحتاج إلى مقر وإلى هيئة عمالية، فيجب الحصول على وثيقة التسجيل من أجل الحجز عند المركز الوطني للبحث العلمي الذي يوفر ثلاثة عروض:

العرض	المبلغ السنوي
50MO	10,000
100MO	19,550
200MO	28,500

_ جدول يبين العروض المقدمة من مركز البحث العلمي والتقني لإنشاء موقع[2]

_ إن هذه العروض المقدمة من طرف مركز البحث العلمي والتقني تعتبر عروض بالنظر لما تقدمه الانترنت من خدمة عالية الجودة، وتوصل الجريدة بالعالم متخطية الحدود الجغرافية ومتحدية عامل الوقت ومشكل التوزيع تعتبر عروض في متناول الجميع من الهيئات والمؤسسات الرسمية والعامة والخاصة على حد سواء ثم تخضع الصحيفة الالكترونية من الناحية الإدارية مثلها مثل أي صحيفة ورقية إلى صحفيين ولكن الكترونيين و تقنيين وفنيين وعمال ومراسلين وتكمن نقطة الاختلاف الوحيدة في عملية الطباعة والتوزيع اللتان تعوضان بالنشر الالكتروني.

1-7/أنواع الصحف الإلكترونية في الجزائر:

خلال المراحل التي مرت بها الصحف الإلكترونية ظهر عدد من الأنواع لهذه الصحف، خاصة في مجال النشر عبر الإنترنت، وفي هدا السياق يقسم الباحثون الصحف الإلكترونية وفق عدة اعتبارات مهنية وفنية.حيث يرى بعض الباحثين أن الصحف الإلكترونية تتنوع وفق المضامين المقدمة فيها ، حيث

1 يمينة بلعالية ، الصحافة الالكترونية في الجزائر بين التحدي الواقع والتطلع إلى المستقبل، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، أفريل2006، ص 148-149 .

2 يمينة بلعالية مرجع نفسه، ص 148 .

يرون أن الصحف الإلكترونية تنقسم إلي الصحف الإخبارية والصحف المتنوعة وصحف الأدلة التي ترتبط في مضمونها بعدد كبير من محركات البحث المشهورة على الانترنت ، كما يرى البعض أن الصحف الإلكترونية تتنوع وفق لخدماتها الاتصالية والإعلامية حيث تنقسم إلي الصحف الإلكترونية حسب طبيعتها الإخبارية وواقع مؤسستها الإعلامية ،ومن ذلك نجد الصحف ،والإذاعات ووكالات الأنباء والتلفزيون الإلكترونية.[1]

تعرف الجزائر منذ منتصف التسعينات أولى بدايات الصحافة الإلكترونية من خلال أول تعامل بين الصحف الوطنية والنشر الالكتروني سنة 1997 والنشر الإلكتروني مباشرة وبصورة مستقلة للصحف الإلكترونية المحضة منذ سنة1996 هذا التعامل مع هذا النوع من النشر سمح بظهور نوعين من الصحافة في بلادنا وهما:

1/ الصحافة الإلكترونية مكملة للطبعة الورقية:

تعتبر يومية الوطن أولى اليوميات الجزائرية التي وضعت على الخط سنة1997، تم تبعتها ثمان يوميات خلال العامين 1997 و 1998 هيLiberté،اليوم ،الخبر ،الشعب المجاهد، Le Baron, Lenoir D'Algérie, El Acil,وبعدها وفي مدة قياسية دخلت معظم الصحف الجزائرية على الخط ما عدا قليل منها[2]:

الصحيفة	الموقع على الانترنت	تاريخ إنشاء موقع
الوطن	www, El Watan.com	نوفمبر 1997
Libertè	www.libertè-algèrie.com	جانفي1998
اليوم	/	فيفري 1998
الخبر	www.el Khabarovsk.com	افريل1998
EL Moudjahid	www,El Moudjahid-dz,com	جويلية1998
الشعب	www-chaab, com	جوان 1998
LeMatin	/	أكتوبر 1998
Le sorry D'Algèrie	www.Lesorry D'Algerie.com	نوفمبر 1998
El Acil	www.El Acil.com	مارس 2000

1صالح بن زيد صالح العنزي، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، ط1، حقوق الطباعة والنشر محفوظة للجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2007، 1428 ص 124.

2سمية بورقعة، الصحافة الإلكترونية الجزائر نموذجا، الطبعة، ألفا للوثائق قسنطينة الجزائر، 2019، ص209.

-جدول يوضح رقم {1}أولى الصحف الوطنية الموضوع على الانترنت[1]

وما نلاحظه هو أن أغلب الصحف الوطنية الموضوعة على هذا الخط لا تختلف عن نسختها الورقية من ناحية المضمون فهي عبارة عن نسخ كربونية كانت في البداية تعرض خدمة نصية ثم أصبح ديناميكية، وتتناول أكثر تفاصيل حول جريدتين فقط الأولى باعتبارها أول جريدة توضع على الانترنت في الجزائر والثانية باحتلالها المركز الأول من حيث السحب.

تجربة جريدة EL WATAN :

تعتبر الوطن أول جريدة وطنية اكتسحت عالم الانترنت منذ،1997 ولقد كانت معظمها آن تكون حاضرة على الويب من خلال موقع خاص بها.

هذه العمليات مرت ب :

- وضع تصور للموقع من طرف .G,E,C,O,S
- تكوين موظفين من الصحفيين والعمال في مدينة الإعلام الآلي والعمل فعليا على الموقع من مقر الجريدة والتزود بالأنترنت في جميع قطاعات العمل.
- عملية تحميل الموقع وتحديده المعلومات انطلاقا من الجريدة نفسها وبعد مرور ثلاث سنوات من انجاز الموقع استطاعت الجريدة عن تنجز في تقديم الأخبار بطريقة يومية بتركيبتيHTML ، PDF، كما تم تحديد الموقع، معتمدين على تحديد تحويله وتعديله من موقع ساكن كخدمة نصية إلى موقع متحرك سنة2004 أما إعلاميا فأصبحتا لجريدة تتمتع بخاصية التفاعلية والتواصل عبر البريد الالكتروني.

وقد نجحت جريدة الوطن من خلال ترقيمها الصحفي والتقني وكذا الفوري الذي يستطيع أي فرد أن يعلن بآرائه بكل حرية[2].

* تطمح جريدة الوطن الإلكترونية إلى إنشاء مصلحة أرشيف مقابل الدفع وهذا الأمر من شأنه أن يجلب عائد مالي هائل.

* الحصول على رخصة لاستقبال مواضيع وملفات مقابل الدفع في رغبة من الجريدة تحقيق طبق صحفي هام ليزيد من قيمة وعراقة وحجم مبيعات الجريدة.

* إنشاء معرض صور فوتوغرافي وكاريكاتوري تعرف الجريدة بنفسها.

1سمية بورقعة ، مرجع سبق ذكره ، ص 210.

2سمية بورقعة ، مرجع نفسه، ص 210-211 .

_من هنا نتساءل هل هذا النجاح الذي حققته جريدة الوطن الإلكترونية يعود عليها أو الفضل راجع لطبعتها الورقية التي صنعت لها أرضية صلبة لدى الجمهور؟

تجربة جريدة الخبر اليومية:

تواجدت جريدة الخبر على الانترنت منذ سنة1998، بتعاون مع مؤسسة جيكسون استجابة إلى:

طلب السفارة والهيئات الرسمية بالداخل والخارج لتقديم طبعة إلكترونية من شأنها تسهيل عملية الاطلاع على الأحداث الوطنية والدولية باعتبارها أنها الجريدة الناطقة باللغة العربية الأكثر مقروئية.

وتلبية رغبة قرائها خصوصا في الخارج من الجالية الجزائرية في المهجر ومن يتعذر له وصول الطبعة الورقية في الوقت المناسب أو تتغيب نهائيا بسبب مشاكل التوزيع لاسيما بالجنوب الجزائري.

تقييمها :

في الحقيقة تعتبر جريدة الخبر الإلكترونية تجربة لازالت في طور التطور إلا أنها لازالت متأخرة بالنظر لمكانتها وسط قرائها فتطورها ولا يليق بمكانتها على الأقل من حيث أنها أكبر جريدة تسحب ورقية في حين وفي الآونة الأخيرة ، صنفت الشروق كأحسن موقع لجريدة الجزائرية بالرغم من أنها تحتل المرتبة الثانية من حيث السحب بعد جريدة الخبر.

وإذا كانت هذه تجارب أقوى الصحف المكتوبة الوطنية من حيث قدرة السحب المقروءة فان الساحة الإعلامية باتت تعرف تراجعا في عدد الصحف الوطنية الموضوعة على الخط مثل جريدة اليوم وما حدث مع مؤسسة جيكسون التي أوقفت خدمات الجريدة على الخط بسبب دين قدر20 مليون سنتيم، وهو اضطر جريدة اليوم للانسحاب من الشبكة منذ تاريخ 12 جوان 2005.

2/ الصحافة الإلكترونية الجزائرية المستقلة :

ويقصد بها الصحافة التي ليست لها دعامة ورقية.

والجدول التالي يبن هذا النوع من الصحافة في الجزائر .[1]

اسم الصحيفة الإلكترونية	الموقع الإلكتروني	الملاحظة
Algeria-Interface	Http://.algeria-interface,com	توقفت عن صدور لظروف مالية
Algèria-wach	Hhtp://www Algèria-wach .com	تم صورها عام 1998
Le Souk	Hhtp://www.le souk.org	أصبحت مؤخرا لها طبعة ورقية توزعها بإعداد محدودة وغالبا ما يتم

1اسمية بورقعة ، مرجع سبق ذكره، ص 212.

		داخل كلية الطب
Auto Algeria	Hhtp://www.autto Algeria. Com…	
Algeria la Grandekasha		أول صدور لها كان في 14جويلية2003
Planet DZ	Hhtp://www .planel-dz, com	الموقع المجمع لمواقع الجمعيات الجزائرية

جدول يوضح رقم {2}يبين أهم الصحف الإلكترونية بالجزائر [1]

وفي ما يلي سنستعرض تجربتين هما صحيفتي:

Interface, Alegria, Le Souk

تجربة جريدة Interface- Lgerie

وفي عام 1996، كانت انطلاقة المشروع لجريدة عامة تتناول كل القضايا السياسية والاقتصادية تحت إشراف وبدعم من دبلوماسي سويدي يدعىGauffinالذي دعم المشروع على أساس أنه اشتغل كصحفي وزاري ويعرف أجواء العمل بها، ولظروف ماليه ناتجة عن عمليتي الطبع والتوزيع، تغيرت فكرة إنشاء الجريدة الورقية إلى جريدة إلكترونية، فورا بعد ذلك قامت الوكالة بمنح المال لإدارة الجريدة بدعم من المركز الدولي للتعاون وبدأ فريق العمل بالعمل انطلاقا من باريس، وانطلقت الجريدة فعليا على الخط سنة1999،نقل الأخبار بكل حياد.

وقد سجل الموقع عددا كبيرا من الزيارات وبالرغم من كل النجاح إلا أنها واجهتها مشاكل عديدة أهمها :

- لم يكن في ذلك الوقت ممول واحد للأنترنت وهو تابع للدولة وبالتالي في خدمة توزيع الانترنت كانت محتكرة.
- أن الانترنت لم تصبح بعد من ضمن أولويات الفرض الجزائري، نقص الموارد المالية.

تجربة جريدة :Soukle

انطلقت الجريدة سنة1995 ، وهي تابعة لجمعية لطلبة من كلية الطب تهدف إلى خلق جو تفاعلي بين الجميع، وذلك بتحسين الاتصال بين طلبة الطب من جهة، ومختلف شرائح المجتمع لإرجاع البسمة للأطفال المصابين، ويبلغ عدد زوارها حوالي 1000 زائر يوميا واعتبرت عام 2000 كأحسن موقع.[2]

1سمية بورقعة ، مرجع سبق ذكره، ص 213-214.

2سمية بورقعة ، مرجع نفسه، ص، 214.

1-8/ظهور المواقع الصحفية في الجزائر:

_ النظام القانوني للصحافة الإلكترونية في الجزائر:

انتظرت الصحافة الإلكترونية في الجزائر لسنوات لتكون لها مظلة قانونية ويرجع أن النظام الجزائري كان مدفوعا إلى إصدار مثل هكذا نص قانوني بفعل مصطلح عليه "ثورات الربيع الربيعي" و تنص مجموعة من القوانين قانون العضوي رقم 12-05 الصادر يوم 12 جانفي2012 المتعلق بالإعلام والذي خصص 6 مواد للصحافة الإلكترونية في بابه الخامس تحت "عنوان وسائل الإعلام الإلكترونية " والدي عرف المواقع الإلكترونية من خلال المواد التالية :[1]

المادة65: يقصد بالصحافة الإلكترونية في مفهوم هذا القانون العضوي كل خدمة الاتصال مكتوبة عبر الانترنت موجهة للجمهور أو فئة من هو ينشر بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي أو معني يخضع للقانون الجزائري ويتحكم في محتواها الافتتاحي.

المادة 68: يتمكن نشاط الصحافة المكتوبة عبر الانترنت في إنتاج مضمون أصل موجه إلى الصالح العام ويجدد بصفة منتظمة ويتكون من أخبار لها صلة بالأحداث وتكون موضوع معالجة ذات طابع صحفي لا تدخل المطبوعات الورقية ضمن هذا الصنف عندما تكون النسخة عبر الانترنت النسخة الأصلية متطابقتين.

المادة 69: يقصد بخدمة سمع البصري عبر الانترنت في مفهوم هذا القانون العضوي كل خدمة اتصال سمعي بصري عبر الانترنت (وآب تلفزيون ، وآب إذاعة) موجهة للجمهور وتكون أمنية وتنتج بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي أو معنوي يخضع للقانون الجزائري ويتحكم فيه محتواها الافتتاحي.

المادة 70:يتمثل النشاط السمعي البصري عبر الانترنت في إنتاج مضمون أصلي موجه لصالح العام ويجدد بصفة منتظمة ويحتوي خصوصا على أخبار ذات طلع بالأحداث وتكون موضوع معالجة ذات طابع صحفي لا تدخل ضمن هذا الصنف إلا خدمات السمع البصري التي تمارس نشاطها حصريا عبر الانترنت.

المادة71: يمارس نشاط الصحافة الإلكترونية والنشاط السمعي البصري عبر الانترنت في ظل الاحترام أحكام المادة2 من القانون العضوي.

المادة 72: تستثني من هذه تعارف الأخبار التي تشكل أداه للترويج أو فرعا لنشاط صناعي أو تجاري .[2]

1حفيظة حنوش ، المواقع الإلكترونية الحكومة كمصدر للمعلومات للصحفيين في الجزائر، مجلة الاتصال والصحافة، المجلد 8، العدد 2 ، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر العاصمة، 2021، ص73.

2القانون العضوي رقم 12- 05 المؤرخ في صفر 1433الموافق 12يناير سنة 2012، يتعلق بالإعلام الجمهورية الديمقراطية الشعبية رئاسة الجمهورية، الأمانة العامة الحكومية، الصادر بتاريخ 12يناير 2012.

_المواقع الإلكترونية في الجزائر بين مسألتي السيادة والجنسية:

تظهر هذه المخاوف في الأحكام العامة من الفصل الأول انطلاقا من المادة الأولى إذا كان من الممكن الاستغناء عن فقرة"ونشر الرد أو التصحيح على الموقع الالكتروني " فيما المواد الأربعة التي افترضت اكتساب الجنسية الجزائرية على ناشط في الموقع الالكتروني ومالك الموقع وممولة بالقول صراحة يمارس نشاط الإعلام عبر الانترنت كل شخص طبيعي يتمتع بالجنسية الجزائرية أو شخص معنوي يخضع للقانون الجزائري ويمتلك رأس ماله أشخاص طبيعيون أو معنويون يتمتعون بالجنسية الجزائرية.لكن المشرع أغفل أحقية من يحملون جنسية مزدوجة أو حتى أكثر من جنسيتين أن يكون لهم الحق في النشاط آم لا عند استظهار الوثيقة وهل المادة السبعة من المرسوم السابعة من المرسوم كافية لسد الباب أمام أي حركه مشبوهة أما بخصوص الشروط الواجب توفرها في المدير المسؤول عن جهاز الإعلام عبر الانترنت الوارد في المادة خمسة.

نستنتج أن هذا المرسوم التنفيذي لا يبحث عن مدير نظيف فقط أنما مع المدير مطيع باعتبار أن أي صحفي احترف الإعلام على الأقل مده ثلاث سنوات من المحتمل جدا أن يتعرض لعقوبة القدم وبالتالي يمنع من تأسيس أي موقع والمشكل اكبر أن هذا المرسوم لم يتطرق بتاتا إلى الصحفي الذي صدر في حقه حكم ورد إليه الاعتبار ويخضع نشاط الإعلام عبر الانترنت إلى نشر عبر الموقع الالكتروني موطن حصريا من الناحية المادية والمنطقة بالجزائر ومسجلا في نطاق.dz.

يقصد بالتوطين المادي والمنطقي أن تكون كل الموارد معدات وبرامج ويد عامله وإبداع واستغلال اللازمة لإيواء موقع بالجزائر والذي يجب أن يسجل ضمن نطاق dzوان يحمله اجبارية لاحقا dz وهو ما يعني الحصول على النطاق يكون في الجزائر عن طريق الدولة،ceristويمكن أن يكون الأولي مؤسسة عمومية أو خاصة أو صاحب الموقع ذاته من خلال اقتناء المعدات اللازمة.

وبخصوص أنواع لإيواء الواجب توطينها في الجزائر يوضح النص أنه سيتم تخصيص جزء منطقي من خادم مادة كبير يخصص للموقع مبرزا أن هذا النوع مطلوب جدا نظرا لسهول التنصيب من الناحية التقنية بواسطة منصات خدمة ذاتية ويجب أن يكون تسير الموقع من الجزائر مع ضمان تسيير المحتوى الموقع في ما يخص إضافة وتغيير وحذف المقالات الصحفية والتسيير ويمكن للمسير أو القوي أن يصرف على هذا التفسير لكن عيب هذا النص يمكن في مضمون المادة ثمانية تمنع الشخص من امتلاك أكثر من موقع واحد أو المساهمة في مواقع أخرى، و هي بهذا لا تمنع الاحتكار بقدر ما تمنع الاستثمار في المواقع الإلكترونية التي تحولت إلى اقتصاد كبير حيث تحرمها أن تكبر وأن تتوسع ولا تشجع أي رجل أعمال على الاستثمار في هذا القطاع حيث قال وزير الاتصال محمود بلحيمر عن صمته حين رد على منتقدي التوطين قائلا انه أمر سيادي وفر للمواقع الجزائرية الحماية من الاختراقات الأجنبية ورهنا جوهريا حسب عملية تدقيق خصصها مرصد المجمع الجزائري للفاعلين في مجال الرقم هنا للمواقع

المؤسساتية بحيث تعتبر SSl الإلكترونية والتي تحوزها حسبه 85 من مواقع المؤسسات المدقق معها في ما تحدثت المادة تسعة عن سلطة مكلفة بالصحافة الإلكترونية أو السلطة المكلفة بخدمة السمعي البصري عبر الانترنت وهي سلطة لا وجود لها أصلا في قانون الإعلام أو قانون السمع البصري.[1]

ويعاد ذكر هذه السلطة في المواد 21 -22- 27 وتعكس المادة 11 جهل المشروع بقطاع الإعلام الالكتروني حين نص على أنه يتعين على جهاز الإعلام عبر الانترنت أن يستخدمه بصفة دائمة صحفيا واحدا على الأقل وتجبر المادة 12 من المدير المسؤول عن جهاز الإعلام عبر الانترنت على أن يوفر لرواد الموقع فضاءات للمساهمة خاضعة للأشراف وهي مادة توحي بأن لواضعها معرفة ضيقة بمواقع أخبار الكثيرة تتمتع عن توفير مساحة لزوارها من أجل التعليق آو الردود آو المساهمة حتى يبقى الموقع موقعا وحتى يختلف كل الاختلاف عن المواقع الإخبارية تحولت إلى أشبه بمواقع التواصل الاجتماعي.[2]

1-9/الصحفيون والتطورات التكنولوجيا الراهنة في الجزائر:

يعود الحديث مع احتفالات اليوم الوطني للصحف المصادف 22 أكتوبر من كل سنة عن أهم التحديات التي تواجه العاملين في مهنة المتاعب، ويعتبر المختصون أن التكوين هو أحد متطلبات الأداء الإعلامي المحترف بالنظر لسرعة المتغيرات وتنوع الأخبار ومصادرها وكذلك اقتحام الجمهور حلقة صناعة الخبر عبر وسائل تكنولوجية جديدة وقد ساهمت الجامعة الجزائرية بصفة عامة وكلية الإعلام والاتصال بالخصوص منذ الاستقلال في تكوين جيوش من الصحفيين برزت احترافاتهم في ميدان الإعلام المحلي والدولي غير أن التغييرات الطارئة في وسائل التواصل تدفع العديد من الضالين إلى التأكيد على ضرورة مسايرة التطور التكنولوجي وإدراجه في مساقات التدريب.

وأوضح الدكتور احمد شوتري في تسجيل للقناة الأولى أن كلية الإعلام والاتصال قدمت خدمة كبيرة لقطاع الصحافة في الجزائر وخارجها بتكوينها لجيوش من الصحفيين، وهذا مكسب كبير وفائدة جمة للصحافة الوطنية، والكلية الآن لا تكون الصحفيين فقط بل الباحثين في ميدان الإعلام والاتصال، والهدف الآن هو مسير تطور التكنولوجي الذي يشهده العالم.

وشدد الدكتور احمد حمدي على أهمية تكوين الصحفيين كي يكتسب معنى المسؤولية التي تنجز عن حرية الإعلام الذي يكفلها الدستور الجزائري، وقال في هذا الشأن "عندما نتحدث عن الحرية فهي شيء جميل، لكنها مسؤولية تأتي من خلال التكوين الذي ينبغي أن يكون جيدا ويستدعي معرفها دقيقه بالقوانين وبالتجارب في الميدان، وهذا ما يجعلني ألح على أن تقوم السلطات على مساعدة الصحافة في الرسالة".

2حفيظة حنوش، مرجع سبق ذكره، ص 78.

وفي ظل الحديث عن معالم الجزائر الجديدة ينتظر من الصحافة أن تلعب دورا هاما في تغير الواقع الراهن سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. [1]

1-10/إيجابيات وسلبيات الصحافة الإلكترونية:

1 **الإيجابيات:**

- سرعه انتشار المعلومات ووصولها إلى أكبر شريحة وفي أواسع مجتمع محلي ودولي وفي أسرع وقت وأقل تكلفة.
- سرعة استجابة القارئ وسهولة مناقشة خبر بين الكاتب والقارئ.
- سرعة تحديث و تعديل وتجديد الخبر الالكتروني.
- توفر الصحافة الإلكترونية مساحة أوسع لكافة شرائح المجتمع وعدم اقتصار الكتابة على الكتاب المشهورين والمبدعين.
- استطاعت الصحافة الإلكترونية أن تتخطى الحدود المحلية و العربية والدولية وحدود القانون والرقابة .[2]

السلبيات:

- الحاجة للسرعة في الأخبار الإلكترونية والسرعة سلاح ذو حدين قد تحمل المؤسسة إلى النجاح العارم وقد تدفعه إلى الخسارة.
- عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات الشك لا يزال يحيط بالمعلومات التي ترد عبر الانترنت والأخبار التي تظهر في الصحف.
- الإعلام الالكتروني يتطلب من الشخص الجلوس خلف حاسب آلي مربوط وهو ما يفقد الشخص حرية الحركة والقراءة في الأوضاع الأخرى على نقيذ الصحيفة والمجلة وغيرها تصفح الصحف الإلكترونية متعب ومرهق للعين ومضر بحاسة البصر.[3]
- خدمات الانترنت السيئة التي لا تزال منتشرة في العالم العربي على نطاق واسع ما يعني البطء والملل لدى المتلقين.
- التكاليف المرتفعة التي يدفعها الناس للوصول إلى الانترنت.
- الأمية الإلكترونية المنتشرة في المجتمعات العربية ودول العالم الثالث حيث يبلغ عدد مستخدمي الانترنت في الدول العربية حوالي 7.5% من إجمالي عدد السكان في الشرق

1أساتذة جامعيين يشددون على ضرورة مسايرة التطور التكنولوجي في برامج تكوين الصحفيين، تاريخ نشر مقال /10|12 2020، ساعة النشر20 :08، تاريخ الاطلاع الأحد 20مارس 2020، ساعة الإطلاع 13:33مساءا .

2فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي، ط1، الأردن عمان2010، ص 184.

3علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل ثورة التكنولوجيا، ط1، عمان الأردن ،2014، ص 31-32.

الأوسط في حين يصل بعض المناطق مثل أمريكا الشمالية67,4%في أوروبا إلى 35.5 طبقا للأحداث الإحصائي.[1]

1-11/جمهور الصحافة الإلكترونية:

من المنطق بالطبع أن تصل بين المراحل التي نعيشها في زمن الانترنت ومسار عمل الصحافة الإلكترونية إلى جمهور مختلف كلية عن جمهور الصحافة المطبوعة فالخدمات والمنتجات المتنوعة التي سبقت الإشارة إليها تهيئ لجمهور مزود بقدر من البدائل والأدوات التي تنقله من جمهور يتلقى بسلبية إلى جمهور يتفاعل بإيجابية ليس مع ما يقدم له فقط ولكن مع من قدم له الخبر أو صنعه فبعض المواقع تتيح الجمهور الوصول للكتاب فورا وبعضها الأخر يتيح للجمهور الاستماع إلى ما يجري في ساحة الأحداث لحظيا ويظهر هذا بوضوح في مواقع القنوات الفضائية التي تتيح استقبال البث الحي عبر مواقعها.[2]

1علي عبد الفتاح كنعان ، مرجع سبق ذكره، ص 32.

2عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل إلي وسائل الإعلام الجديدة، ط1، عمان الأردن، 2012 1443 ، ص 193- 194.

2/مصادر الأخبار الإلكترونية:

تمهيد :

تتزايد أهمية المعلومات والأخبار في حياتنا اليومية يوما بعد يوم فبوجود الإعلام يضمن الحق الوصول إلى مصادر الأخبار المختلفة والحصول على المعلومات المطلوبة بسهوله تامة دون قيود لكي تقوم مختلف وسائل الإعلام بدورها في الاطلاع الناس على ما يجري لابد من ضمان حق الإعلاميين في الحصول على الأخبار والمعلومات من مصادر أخرى إلكترونية وقد انعكس ذلك في النصوص القانونية التي تتضمن نصوصا واضحة حول حق الصحفي في الوصول إلى مصادر الأخبار والمعلومات.

2-1/مفهوم مصادر الأخبار الإلكترونية:

لقد أصبح مصطلح المصادر الإلكترونيةELECTRONIC Sourcesمستقرا وواضح الاستخدام في نهاية القرن السابق وتحديدا في العام 1997 ويعني جميع الوثائق والنتائج الفكرية المتاحة بشكل الكتروني بغض النظر عن طبيعته وطريقة إتاحته.

ويمكننا التعريف **بالمصادر الإلكترونية** بأنها "جميع الوثائق التي لها شكل الكتروني ويتم الوصول إليها عن طريق الحاسوب أي أنها مصادر المعلومات التي لا يمكن الوصول إليها والاستفادة منها إلا عن طريق الحاسوب والنظم المحسوبة.

وفي تعريف أخر لمصادر المعلومات الإلكترونية بأنها تلك الأعمال التي يتم تسجيلها وتنظيمها وتخزينها واسترجاعها بشكل رقميDigital، باستخدام الحاسوب وملفاته وقد تكون مثل هذه المصادر متاحة من خلال الوسائط المادية المتمثلة بالأقراصCDSعلى مختلف أنواعها أو الخط المباشر Onlineويتم الاستفادة منها واستخدامها مجانا أو عن طريق الترخيص.

وهناك العديد من المصطلحات المستخدمة للإشارة إلى هذه الفئة الخاصة من أوعية المعلومات منها على سبيل المثال :

الوثائق الإلكترونيةElectronic DOCUMENTS

الوثائق الرقمية Digital DOCUMENTS

المصادر الإلكترونيةELECTRONIC RESSOURCSأو المواد الإلكترونية Electronique Materials

المجموعات الإلكترونية Electronique Collections

ملفات الكومبيوتر[1]Computer Files.

وتعرف أيضا:

هي المعلومات المخزنة الكترونيا على إحدى وسائل حفظ المعلومات ممغنطة أو ليزرية يستلزم استخدام الحاسوب في العرض وتشغيل والحفظ ومن أشجارها القرص الصلب Hard disc.القرص المرن Floppy disc.الأقراص المليزرة CD-ROMالانترنت internet.[2]

1ريحي مصطفى عليان، المكتبات الإلكترونية والمكتبة الرقمية ،الطبعة الثانية، دار صفاء لنشر والتوزيع عمان، 2015، 1436، ص 80.

2سمير جمال العيسي ، إدارة مصادر المعلومات والبيانات الإلكترونية ، ط1، ،شركة دار الأكاديميون لنشروا لتوزيع المملكة الأردنية الهاشمية، عمان ، 2014، 1435، ص 94 .

كما تعرفها **إيمان السامرائي:**"بأنها مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة الكترونيا على وسائط ممغنطة أو مليزرة بأنواعها أو تلك المصادر اللاورقية والمخزنة أيضا الكترونيا حالة إنتاجها من قبل مصدرها أو ناشرها في ملفات قواعد البيانات وبنود المعلومات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر وداخليا في المكتبة أو في مراكز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص والمتطورة.[1]

وقد قام **السريحي بتعريف مصادر المعلومات الإلكترونية:** "تعريفا شاملا ينص على أن مصادر المعلومات الإلكترونية هي في الواقع مصادر المعلومات المخزنة الإلكترونية على وسائط ماليزيا أو تلك المصادر الغير الورقية والمخزنة أيضا إلكترونيا حالة إنتاجها من قبل مصدرها أو نشرها في ملفات قواعد بيانات متاحة للمستفيدين عن طريق الاتصال المباشر أو غير أو عن طريق نظام الأقراص المدمجة أو باستخدام شبكات بعيدة المدى مثل الانترنت.[2]

كما تعرفها منظمة ISO:"تلك الوثائق التي تتخذ شكلا إلكترونيا ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي". [3]

وتعرف مصادر الأخبار الإلكترونية من قبل علماء مختلفين: بشكل مختلف على أنها مصادر المعلومات المحفوظة في شكل رقمي أو إلكتروني يمكن الوصول إليEISأو البحث عنه أو استرادهما عن طريق شبكة إلكترونية أو عن طريق تطبيق معالجة البيانات الإلكترونية.[4]

2-2/مراحل تطور مصادر الأخبار الإلكترونية:

منذ وجد الإنسان على الأرض وهو يحاول تسجيل أفكاره وخبرته بطرق ووسائل متعددة وكل ما تدرج في مدارس التحضر والتوسع في نطاق رسالته الفكرية ابتدع وسائط يسجل عليها وقد تنوعت وسائط التسجيل والنشر والبث لهذه الرسائل بداية من أوراق البرد والألواح الطينية وصولا إلى الوسائط الإلكترونية ومن ثم تطورات التسميات والمصطلحات الدالة على النشاط البث هذه الوسائط المحملة بنتاج الفكري البشري من

---

1 .زينب بن الطيب .المصادر الالكترونية في المكتبات ومرافق المعلومات الماهية الأهمية، ط1 ،ألفا للوثائق، نشر واستيراد توزيع كتب. 2017، ص12.

2 مها إبراهيم محمد ،مصادر المعلومات الالكترونية دراسة الاتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر، كلية الآداب، جامعة بن سويس، 2010، ص 41-42.

3 أمل وجيه حمدي ، المصادر الالكترونية للمعلومات (الاختيار والتنظيم والإتاحة) في المكتبات ، د ط ، الدار مصرية اللبنانية، أكتوبر 2006، ص 26.

4 Hortons, North and South, Biridiging the information Gap ,lamcert London.335 .2000. 22336 2231:(9222)

الخطاطة إلى الوراقة ثم النشر وأخيرا النشر الالكتروني الذي تمخض عنه ظهور مصادر حديثة جدا للمعلومات تعرف بالمصادر الإلكترونية التي مر تطورها بمراحل عديدة تتمثل في:[1]

_مرحلة استخدام المصغرات أو الميكروفون Micrformsبأنواعها وأشكالها المختلفة المصغرات الفيلمية أو المايكرو فيلم Microfilmوقد استثمرت هذه التكنولوجيا أن صح التعبير والوصف لها وخاصة بالنسبة للكتب النادرة والمخططات.

_مرحله استخدام الحاسوبCoputerويكون هذا الاستخدام بشكل منفردة وذلك لبناء قواعد بيانات داخلية أو محلية In -house Data bases في المكتبات ومراكز المعلومات كل علم فراد قواعد الفهارس والتزويد والسيطرة على الدوريات والإعارة.... الخ .

_مرحلة استخدام الحاسوب مع تقنية المصغرات من أجل الحصول على مخرجات الحاسوب المصغرةComputer Ouput MI Croformsوقد استخدمت مثل هذه التكنولوجيا في فهارس بعض المكتبات على وجه الخصوص فضلا عن استخداماتها في التعامل مع مصادر ووثائق أخرى.

_مرحله استخدام الحاسوب في بنوك ومراصد المعلومات الحوسبة مع اعتماد جهاز أو أداة التعديل والتحويل للإشارات الرقمية الخارجية من الحاسوب Digitalإلى إشارات قياسية Anlogيمكن نقلها عبر وسائل الاتصال المتاحة ويسمى هذا الجهاز أو آلة مودمModemsبالإضافة إلى تقنيات اتصال أخرى مناسبة المايكرو يف الأرضية أو الفضاء عبر الأقمار الصناعية وذلك لغرض البحث والاتصال المباشرOnline Searching.[2]

_مرحله الحاسوب مع الأقراص المكتنزة أو المتراصة CDROMللبحث في قواعد البيانات الأقراص المكاني أو المتراصة أو كما يحلو للبعض تسميتها (المليزرة).

_مرحلة الحاسوب مع الوسائط المتعددة MULTIMEDIAوذلك للبحث في قواعد الوسائط المتعددة(بالصورة والصوت إضافة إلي النص).

_مرحلة الحاسوب وقواعد البيانات الداخلية المحسوبة، والمحول أو المودم Modemإضافة إلى تقنيات اتصال مناسبة للتراسل مع حواسيب وقواعد أخرى في مكتبات ومراكز قريبة أو بعيدة وبناء شبكات معلومات ومكتبات محلية(Local, Area,Network,Lan)أو شبكات واسعة (Wide, Area, Network, Wan) أو شبكات محلية أو قطعية أو وطنية وإقليمية وان عدد من هذه الشبكات لجأت إلى استثمار قواعد الأقراص المكتنزة أو والوسائط المتعددة في تبادل المعلومات.

---

1 زينب بن الطبيب، المرجع سبق ذكره، ص 17.

2 ربحي مصطفى عليان، المكتبات الإلكترونية والمكتبة الرقمية، ط 2، دار صفاء لنشر والتوزيع عمان2016،1436، ص 88.

_مرحلة مصادر المعلومات من خلال شبكة المعلومات العالمية الانترنت INTERNETآخذنا في الاعتبار أن الانترنت هو قيمة التطور المختلف أنواع التكنولوجيات المذكورة في معظم الفقرات السابقة ومنها الأقراص المكتنزة والوسائط المتعددة.[1]

2-3/مصادر الأخبار التقليدية:

في هذا الصدد ينبغي التفريق بين مصادر الأخبار الصحيفة وبين مصادر الأخبار المندوب الصحفي فالأول يمكن أن نطلق عليها مسالك الأخبار أي السبل التي تصل من خلالها الخبر إلى وسائل الإعلام وهي عديدة أهمها المندوب الصحفي، وكالات الأنباء ،المراسل الخارجي، الإذاعة الدولية...الخ ، أما مصادر أخبار المندوب الصحفي وهي تضم كبار الشخصيات الرسمية والشعبية والأجنبية و نجوم الحياة الاجتماعية بالإضافة إلى الوزارات.[2]

أولا: المندوب الصحفي:يعتبر المندوب الصحفي من أهم مصادر الأخبار بالنسبة للصحيفة وهو المصدر القادر على تحقيق الإنفراد أو الصدق الصحفي لصحيفة بما قد ينفرد به من أخبار عكس المصادر الأخرى العامة، وفي الصحافة الأوروبية والأمريكية ودخلت مؤخرا الصحافة العربية في الاعتماد بشكل كبير على المندوب الصحفي بل وأصبح المندوب الصحفي يمثل العمود الفقري في غالبية أقسام التحرير الصحفي الأخرى بالصحيفة، المندوب الصحفي هو الذي يزود الصحيفة بالنسبة كبيرة من الأخبار التي تنشرها وهو الذي تعتمد عليه الصحف في الإنفراد بأخبار معينة أو في تحقيق سبق صحفي معين وداخل كل صحيفة مجموعة من الأقسام الإخبارية المختلفة التي يعمل بها عدد كبير من المندوبين ومن هذه الأقسام:

- قسم الأخبار.
- قسم الحوادث.
- قسم الرياضة .
- قسم الأدب والفنون.
- قسم البرلمان.
- قسم التعليم و الإعلانات.

ونظرا لأهمية ومكانة المندوب الصحفي في الجريدة فقط وضعت مجموعة من الشروط عند اختيار المندوب الصحفي حددتها الصحف وفقا لرأي المؤلف:

1. إن يكون لديه حس صحفي يمكنه من الحصول على الأخبار أينما كانت.

1ربحي مصطفى عليان، مرجع سبق ذكره، ص 88.

2اشرف فهمي خوخة، الصحفيون ومصادر، د ط ، دار المعرفة الجامعية ، 2009، 1430، ص 19.

2.أن يكون المندوب محبا للاطلاع وراغبا في التعرف على الأخبار ومعرفة كل شيء في مجال تخصصه.

3.أن يكون لديه ثقافة واسعة وقراءات عديدة ومتنوعة.[1]

وفي **تعريف أخر يعرف المندوب الصحفي:**هو المتحدث الرسمي الإعلام التلفزيون صحافة المكتوبة الراديو وبالطبع الصحافة الإلكترونية ويعمل بالتعاون الوثيق مقسم الاتصال المباشر[2]

الصحفي يعني المراسل،المحرر ،المصور ،أو رسام الكاريكاتير الذي يمثل الصحيفة دورية .وكالات الأنباء، وكالة مميزة، أو وكالة صور إخبارية، أو مراسل رياضي، أو مراسل ثقافي سينمائي.[3]

ثانيا : وكالات الأنباء:تعتبر وكالات الأنباء من أهم الوسائل التي تساعد الصحفيين في عملهم من خلال توفر قدر كبير من الأخبار والمعلومات والتفاصيل حول الكثير من الأحداث المهمة ومما يذكر في هذا الشأن بأن وكالات الأنباء تعد المصدر الأساسي لكل الوسائل الإعلامية .[4]

تعريف اليونسكو:فإن وكالات الأنباء العالمية هي تملك إمكانيات تقنية واسعة لاستقبال أخبارها ونقلها وتستخدم شبكة كبيرة من المراسلين لجمع الأخبار من عدد كبير من دول العالم كما تستخدم عددا كبيرا من المحررين في المركز الرئيسي لتحرير هذه الأخبار العالمية والمحلية وإرسالها .[5]

ثالثا:المراسل الخارجي:

هو الشخص الذي ترسله الجهة أو المؤسسة الإعلامية إلى أي بلدان العالم أو العواصم الكبرى أو مراكز الأحداث المهمة في العالم وهو وسيط مهم لجلب الأخبار الخارجية سواء كانت فيها يتصل بالوطن آو ما هو مؤثر على مصادر أحداث العالمية ككل وبالتالي يكون بلدان العالم بما في ذلك الأحداث الوطنية لديه إعلامية، تستطيع المؤسسات أن تعتمد على مراسلين خارجين وحرصهم على أن يكون لها مثلها هؤلاء المرسلين مهما كان عدد وكالة الأنباء التي تشترك فيها، وهو يعد سفير للجهة الإعلامية التي يعمل لحسابها وجمهورها الخاص

---

1 رفعت عارف الضبع، الخبر، ط1، دار الفجر لنشر والتوزيع، 2011، ص 175-176-177.

2 adj com /metiers/attche/Attachéé, de Presse.

3 https/ www lawisidet.Com / dictionary press- representative, Lan Insider press representative.

4 محمد سيد ريان، الصحافة الإلكترونية إشكاليات وأطروحات، ط1، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، 2016، ص 127-. 128.

5 عادل عبد الله، وآخرون، محاضرات مدخل إلي وسائل الإعلام، ص 1.

وهناك أنواع من المراسلين الخارجيين فهناك **مراسل دائم ومراسل مؤقت** يذهب إلى أماكن الأحداث حاله وقوعها ، والفرق بينهما هو: [1]

المراسل الدائم: ممثل وسيلته الإعلامية إذا كانت صحيفة أو إذاعة أو قناة تلفزيونية، في إحدى العواصم أو المدن والمناطق العامة، لمدة طويلة يستطيع خلال تكوين العديد من العلاقات والصدقات التي تساعده وتمكن من التعرف على خلفيات الأحداث.

المراسل المؤقت: من الذي ترسله مؤسساته الإعلامية ليغطي حدث عاما يقع في أي مكان وتنتهي مدة بقائه فيه بانتهاء المهمة المكلفة بها، على أن تتوفر فيه كافة الشروط والمهارات التي تتوفر في المراسل.[2]

_**المراسل الخارجي:** هو مراسل يعمل لإرسال أخبار أو تعاليق من دول أجنبية. [3]

رابعا: الإذاعة الدولية:

تعد إذاعة الدولية كغيرها من وسائل الإعلام من وسائل الدعاية التي تسعى لخدمة سياستها ونشرها من مصالح وعلاقات متبادلة وغالبا الإبداعات الموضوعية ودقة وعدم التحيز، وعرض جهات النظر الأخرى ويلاحظ على أنها عادة ما تخدم موقفا أو سياسة معنية مع أهدافها وسياستها العامة.وتعتمد الإذاعة الدولية غالبا إلى زيادة عدد ساعات بالتضامن مع الأحداث التي تمر بها المصادر الساخنة في العالم، تلجأ إذاعة صوت أمريكا وهيئة الإذاعة البريطانية وإذاعة مونت وكارلو إلى تنفيذ ساعات إرساله إلى المنطقة العربية على سبيل المثال أثناء الحروب والأزمات العربية لتغطيتها نفسيا ودعائيا بما ينسجم مع سياستها الخارجية الدولة الخارجية .[4]

وفي تعريف شامل **تعد الإذاعة الدولية:** إحدى هذه الوسائل المهمة والإعلام أو القائم بالاتصال أو المرسل هو الطرف الأول في العملية الاتصالية وهو صانع الرسالة ومالك ومالكها القائم بينهما إلى الجمهور وهو مسؤول عن صياغتها وانتقاء القناة الاتصالية الملائمة وتوظيف التقنيات القادرة على التأثير في الجمهور المستقبلين وحثهم على التفاعل مع الرسالة وهي النقطة التي تبدأ منها عملية الاتصال.[5]

---

1 نعمان عثمان ، الخبر ومصادره في العصر الحديث، د ط، دار المعرفة الجامعية، 2008، ص84 -85.

2 حسينة بوشيخ ، بيئة العمل في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة وأثرها على الالتزام بالملايين المهنية والأخلاقية المراسلون المعتمدون لولاية عنابه نموذجا ، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، عدد المجلة 9، جامعة عنابة الجزائر ، جوان 2018، ص 278.

3 Cerarge and chartesmerriam-webster-inc,soremgfed- United States,183

4 وسام فاضل راضي ،الإعلام الإذاعي والتلفزيوني الدولي ،-المفاهيم ، الوسائل المقاصد- ط1، دار ومكتبة عدنان بغداد شارع المتنبي ، 2013، ص 109 - 110.

5 علاء نجاح نوري ، المعرفة السياسية في الإذاعة الدولية الموجهة، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع 2020/03/31، ص 10.

يمكن تعريف الإذاعة الدولية على أنها: البث عبر الحدود الوطنية إلى الخارج بدلا من ذلك الجمهور المحلي ،أنه نشر متعدد لرسائل إلى البث جمهور الخارج ،حدود إقليم هيئات البث .[1]

2-4/المصادر الأخبار الإلكترونية وأنواعها:

هناك أنواع مختلفة من المصادر الأخبار والمعلومات الإلكترونية والتي يطلق عليها أحيانا مصادر المعلومات المحوسبة أو مصادر المعلومات الرقمية أو المرقمة ، ونظرا لأن المكتبة الإلكترونية هي الحاضنة الطبيعية والرئيسية لكل أنواع المصادر الإلكترونية ، لذا فإن مثل هذه المصادر هي نفسها التي من الضروري توفرها في مراكز المعلومات والأرشيفات المعاصرة وهي كالأتي:

_ كتب إلكترونية أو ما تسمى ب E-Books: وهي مصادر بدأت تزداد مواقعها عبر الانترنت، وتقدم للمستخدمين نصوص كاملة من الكتب، في موضوعات إعلامية وغير إعلامية عدة.

_ الدوريات الإلكترونية أو ما تسمى ب E-Périodicals: والتي تأتي بأصول ورقية وأخرى إلكترونية، أو أنها بشكل إلكتروني فقط، ولا تتوفر بشكل ورقي، وتقدم خدماتها من خلال مواقعها المباشرة عبر الانترنت، عن طريق الاشتراك والدخول المبرمج، أو أنها تكون مفتوحة بشكل مجاني أو عام .

_ المراجع الإلكترونية أوما تسمى بE-Références : والتي بدأت بالانتشار عبر شبكة الانترنت، وذلك كرديف أو كبديل للكثير من المراجع الورقية مع إمكانات ومزايا المصادر الإلكترونية من الصوت والصورة والروابط Links.

_ الأطروحات والرسائل الجامعية الإلكترونية أو ما تسمى ب E-These& Dissertation : وهي متوفرة بشكل الالكتروني عبر الانترنت كنصوص كاملة .

_ فهارس آلية للمكتبات: Online Library Cata logs: حيث توفر العديد من المكتبات خدمات الفهرس الآلي لمجامعيها بشكل متطور كبديل الفهرس التقليدي .

_ قواعد البيانات الداخليةIn-house Data Base Ressources: وهي القواعد التي تقوم المكتبة بتصميمها وبناءها حسب حاجاتها والتي يمكن لاحقا أن تتاح على الخط المباشر عبر شبكة المعلومات المختلفة ، ومنها شبكة الانترنت .

_ مصادر الأقراص المدمجة CD-ROM Ressources: حيث تتوفر الكثير من مخرجات قواعد البيانات، والدوريات، والكتب، والمراجع الإلكترونية،ووقائع وبحوث المؤتمرات على هذا النوع من الأقراص .

---

1 New media and mass communication ,ISSN 2224-3267,Paper ISSN 2224- 3275 (amlme).

_ الأقراص متعددة الأغراض MultiMediaRessources: وقد انتشر وجودها ضمن مجاميع المكتبات لما تتميز به من إمكانات الجمع بين النص والصورة الثابتة والمتحركة والصوت والتي تخدم موضوعات وتخصصات كثيرة .

_ معلومات ومصادر إلكترونية أخرى عبر شبكة الانترنت، من غير المذكورة أعلاه .[1]ويمثل المخطط التالي كل المصادر المعلومات الإلكترونية المذكورة.

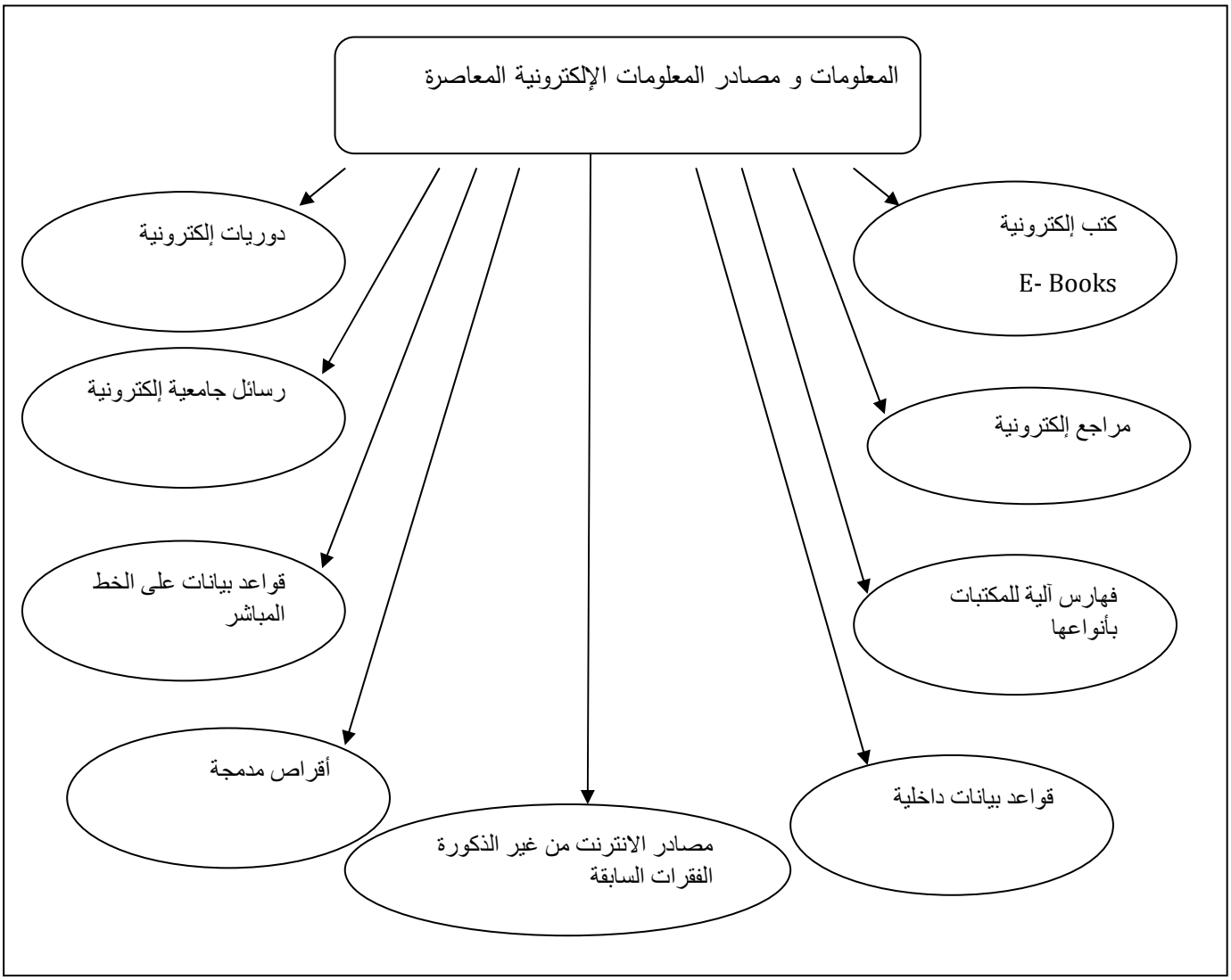

مخطط :تصور للمعلومات ومصادر المعلومات الإلكترونية العاصرة المتاحة للمستخدمين[2]

1 عامر إبراهيم قنديلجي ، مصادر المعلومات الإلكترونية ، ط1- ، دار المسيرة انشر والتوزيع والطباعة ، عمان 2011 -2015 ، ص112-113.

2 عامر إبراهيم قنديلجي، مرجع نفسه، ص 114.

_ الانترنت كمصدر للأخبار:استفادت جميع قطاعات العمل الإعلامي من تقنيات الاتصال الحديثة، وبالأخص الصحف في الجوانب الإخبارية وتظهر هذه الاستفادة بشكل واضح من خلال عملية سرعة نقل المعلومات وتقنيات الحفظ.[1]

لذلك فإن الانترنت كوسيلة اتصال نمت وتطورت بسرعة مذهلة خالفت كل توقعات مخترعاتها، وأصبحت في فترة وجيزة ليس فقط لوسائل الاتصال، وإنما لوسائل الإعلام أيضا، وأصبحت هي الهاتف والتلفزيون والصحيفة بالنسبة للفرد العادي، كما أنها أيضا وسيلة للترفيه والحصول على المعلومات.[2]

وكمصدر للمعلومات والأخبار أوصلت الانترنت الفرد العادي بمصادر المعلومات المختلفة، بحيث أصبح الفرد بشكل أو بأخر يعتمد عليها في الحصول على المعلومات بحرية وسهولة وفرضت الانترنت واقعا جديدا، كوسيلة توزيع من أهم سماته رخصة تكلفة التوزيع وتجاوز أطر الزمان والمكان سواء في آليات نشر المعلومات والأخبار أو توزيعها وظروف تعرض القراء لمواضيع المختلفة من خلالها، كما أن الانترنت أتاحت الفرصة لكل من الأفراد والمؤسسات في نقل الآراء والمعلومات بحرية كاملة متجاوزة كثيرا من أنظمة النشر التي كانت تخضعها الدول أو المستثمرين في مجال النشر على وسائل الإعلام فأصبح عالم النشر أكثر ديمقراطية.[3]

_ صحافة البيانات كمصدر للأخبار:صحافة البيانات أحد أشكال العمل الصحفي، ما يترتب على هذا التعريف أن القصة الصحفية في صحافة البيانات عادة ما تكون غير مقيدة بمنصة محددة.

وعليه يمكن أن يأخذ المخرج النهائي شكل خريطة أو فيديو أو رسم بياني أو مقالة مكتوبة أو حتى منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يتيح الفرصة لقدر أكبر من الابتكار دون التقييد بوسط محدد.[4]

---

1 بوبكر بوعزيز ، مصادر الخبر الصحفي من وكالة الأنباء إلى الفيس بوك ، مجلة الجلفة ، ع السابع ، مارس 2017، ص159.

2أنكوانابريس ، شبكات الإعلام ، عويدات لنشر والطباعة ، بيروت، 2001 ، ص 72.

3 بوبكر بوعزيز ، مرجع نفسه، ص 159.

4 دليل أساسي للصحفيين ، صحافة البيانات ، معهد الجزيرة للإعلام، ص6.

إن المعلومات بشكل عام تتيح للصحفي العمل بشكل مستقل وأكثر ثباتا، فلنأخذ هذه المهام الصعبة بعين الاعتبار، وذلك عوضا البحث عن صحفيين لمجرد من الصفحات والمواقع الإلكترونية بنسخ متكررة من نفس المحتوى، وهو ما يحتاج إلى تدريب للصحفيين على المهام والمهارات الجديدة.

فصحافة البيانات تعمل في مجال البحث عن الأخبار ونقلها بعد ربط المواد بعضها البعض وأيضا يمكن القول أن صحافة البيانات تشبه صحافة الصور مع استبدال آلة التصوير بجهاز الكمبيوتر المحمول. [1]

1 أبو بكر خلاف ، دليل صحافة البيانات ، رقم الإيداع 2014 ، دار الكتب المصرية ، ص 3-4 .

2-5/مميزات الصحافة الإلكترونية كمصدر للأخبار:

على الرغم من أن الأصول الصحفية والإذاعية والتلفزيونية للموضوعات الإلكترونية على أساس أن غالبيتها مستمدة من الصحف الورقية ونشرات الإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء إلا أنها تتميز عن نظيرتها تلك بما يأتي :

1_ تعدد الوسائط المستخدمة في تقديم الأخبار إذ لا يقتصر الأمر على الكلمة المطبوعة والصور الفوتوغرافية كما هو الحال في الخبر الصحفي كما لا يقتصر على الكلمة المنطوقة والصورة المتحركة كما هو الحال في الخبر الإذاعي و التلفزيوني، فالخبر الإلكتروني يقدم مزودا بكل الوسائل السابقة فهو يشمل الكلمة المطبوعة والصور الثابتة والمتحركة ويمكن للمستخدم الكومبيوتر الاستماع للخبر صوتيا.

2_ تعدد المصادر وتنوعها ، إذ لا يكون المستخدم مكرها كما هو الحال في الصحافة الورقية والمحطات الإذاعية والتلفزيونية على التعرض للأخبار التي يجمعها مندوب الصحيفة .

3_ التحديث المستمر الأخبار.

4_البحث داخل الأخبار وفي الأرشيف الإخباري سواء داخل الموقع أو في شبكة الويب.

5_ سهولة الوصول إلى نوعيات معينة للأخبار من خلال نظام التصنيف الإلكتروني (خريطة الموقع) المستخدم في مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية .

6_ ربط الأخبار المنشورة بالأخبار المشابهة لها داخل الموقع أو في المواقع الأخرى أو التي تقدم إضافات أكثر وخلفيات عن الأحداث والأشخاص والأماكن الواردة في الخبر.

7 إمكانية وصول أخبار معينة فور وضعها في الموقع إلى صندوق البريد الإلكتروني الخاص بالمستخدم من خلال الاشتراك في خدمة النشرات الالكترونية News Lettreالتي تقدمها غالبية الأخبار لتصفحها

8_ أحدثت تقنيات الصحافة الإلكترونية تطورا جوهريا في ميدان الصحافة حيث منحت عملية رجع الصدى إمكانية حقيقية لم تكن متوفرة من قبل بوسائل الإعلام وخصوصا بالنسبة للصحافة وبات بإمكاننا الحديث عن التفاعل بين الصحيفة والقراء بعد أن ضلت العلاقة محدودة وهامشية طيلة عمر الصحافة الورقية .

إن دخول الحاسب (الكومبيوتر) إلى عالم الاتصال هو تحول العملية الاتصالية إلى عملية تبادلية بين المرسل والمستقبل بمعنى أن الاتصال سيتحقق عبر اتجاهين (TwoWay Communication).

9_ فرضت الصحافة الالكترونية واقعا مهنيا جديدا فيما يتعلق بالصحفيين وإمكاناتهم وشروط عملهم فقد أصبح المطلوب من الصحفي المعاصر أن يكون بالإمكانات التقنية وبشروط الكتابة للانترنت والصحافة الالكترونية كوسيلة تجمع بين الصحافة ونمط التلفزيون المرئي ونمط الحاسوب (الكومبيوتر) .

10_ كثير من الصحف العالمية ووكالات الأنباء العالمية لديها مراكز معلومات وأرشيف تعد بمنزلة قدرات مغمورة إلى أن خرجت بشكلها الالكتروني وأصبح بإمكان القارئ والباحث استخدام هذه الكنوز .

11_ وعلى هذا الصعيد أيضا تتطور الترجمة الآلية للنصوص الالكترونية إلى الكثير من لغات العالم إلا أن هذا الأمر ما يزال في مراحله الأولى على الرغم من التطور الهائل فيه يعود ذلك إلى صعوبة فهم الآلة للنص كما يريده الكاتب.. ونحن بانتظار مزيد من التطور في هذا المجال.[1]

1أنمار وحيد فيضي، التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية، ط1، دار أسامة لنشر والتوزيع، الأردن عمان،2016، ص24.

الفصل الثالث:

الدراسة الميدانية

عرض النتائج وتحليلها

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (1): يمثل جنس الصحفيين الجزائريين

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	34	68%
أنثى	16	32%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة الصحفيين الذكور 68%، أكثر من نسبة الإناث 32% ، وهذا راجع إلى طبيعة العمل الصحفي باعتبار أن الصحافة مهنة المتاعب والصعاب تجذب الرجال أكثر من النساء اللواتي يتعذر عليهن تحمل ضغط متاعب هذه الوظيفة في أغلب الأحيان، لذلك غالبا ما نجد الذكور أكثر من الإناث في مجال عمل الصحافة .

الشكل رقم (1): يبين جنس الصحفيين الجزائريين

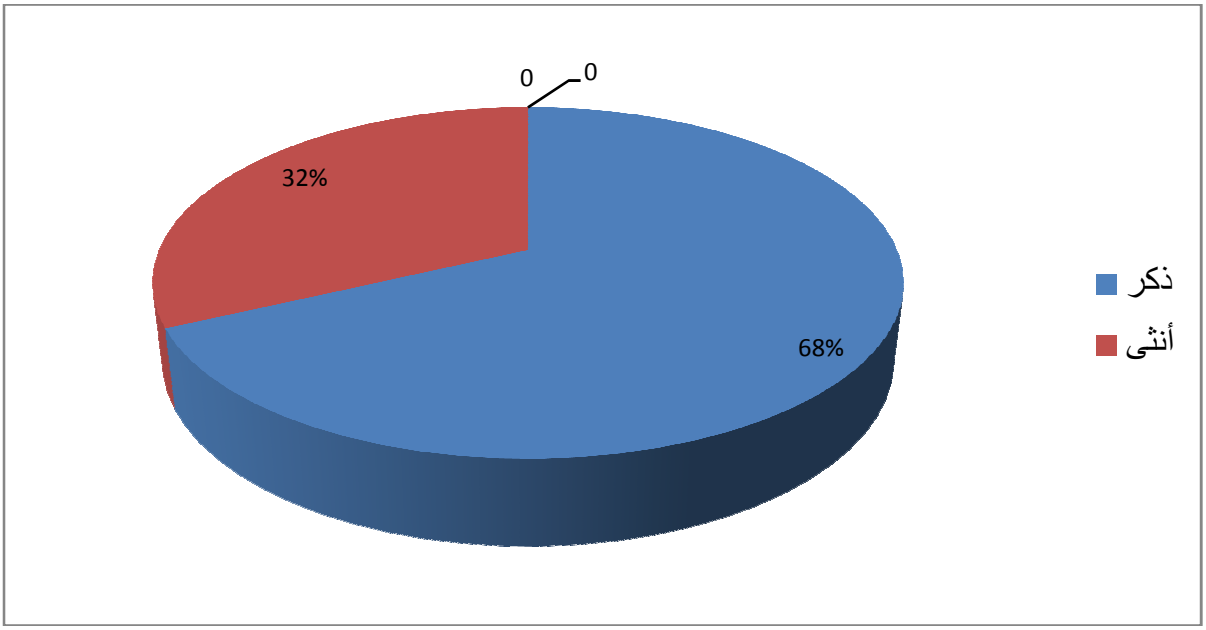

الجدول رقم(2): يمثل الفئات العمرية للصحفيين الجزائريين

السن	التكرارات	النسبة المئوية
35-25	37	74%
45-36	9	18%
46 فما فوق	4	8%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن الفئة العمرية للصحفيين التي تتراوح أعمارهم مابين25 سنة إلى 35 سنة، والتي تقدر بالنسبة 74%وهي أكبر نسبة في هذه الفئة من المبحوثين يعتبرون طاقات شبابية تتميز بقدرات عالية في العمل تليها الفئة الثانية مابين36 سنة إلى 45 سنة، والتي تقدر بالنسبة 18% والتي تقل عن الفئة الأولى وذلك في نقص الإقبال في هذا السن للعمل بنشاط ومواكبة التطورات التقنية الراهنة تليها الفئة الأخيرة ما فوق 46 سنة، بنسبة 8% نسبة قليلة وهذا راجع إلى ترك المجال للفئات الشبابية الأكثر نشاطا وفهم لهذا العمل وأيضا ترك الفرصة لشباب العامل لتنمية قدراته.

الشكل رقم (2): يبين الفئات العمرية للصحفيين الجزائريين

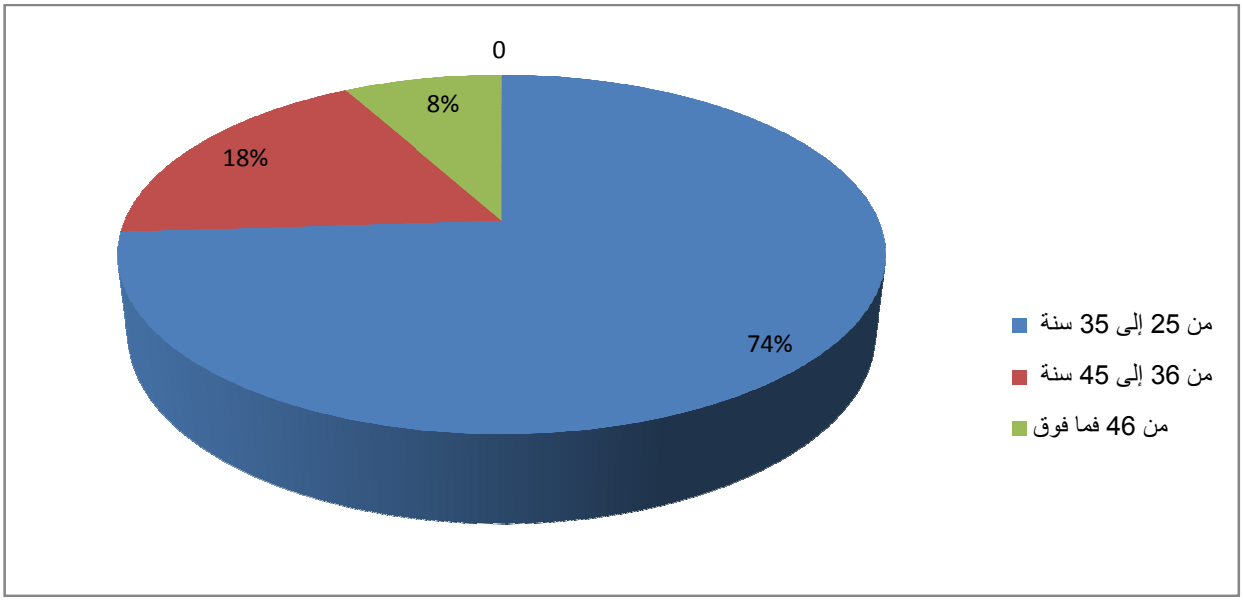

الجدول رقم (3): يمثل المستوى التعليمي للصحفيين الجزائريين

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ليسانس	14	28%
ماستر	26	52%
دراسات عليا	8	16%
أخرى	2	4%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة الأكبر للصحفيين المبحوثين هم ذوي المستوى التعليمي في الماستر تقدر النسبة 52%، نظرا لتخرج غالبية الطلبة من هذه المرحلة في الجامعة والاتجاه نحو العمل أو دراسة تخصصات أخرى ، تليها في المرتبة الثانية فئة ليسانس بنسبة 28%، ثم تأتي الدراسات العليا بالنسبة 16%، وبعدها نسبة القليلة والأخير للمستويات التعليمية الأخرى بالنسبة 4% ربما راجع إلى اتجاه بعض الصحفيين لدراسة تخصص الصحافة عن طريق دورات تكوينية للحصول على الشهادة في هذا المجال.

الشكل رقم (3): يبين المستوى التعليمي للصحفيين الجزائري

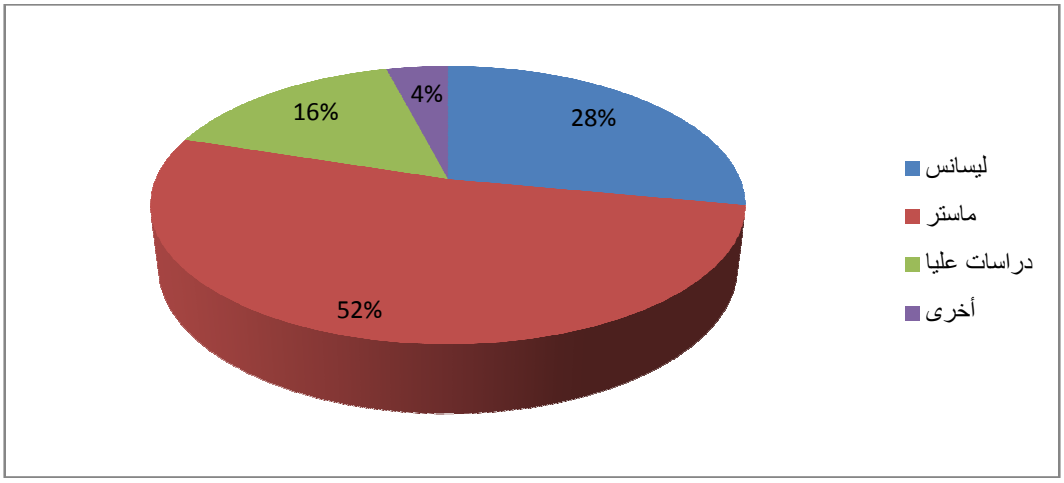

الجدول رقم (4): يمثل الخبرة في العمل للصحفيين الجزائريين

الخبرة في العمل	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	23	46%
من5إلى 10 سنوات	20	40%
من11 إلى 19 سنة	5	10%
من20 فما فوق	2	4%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن الخبرة في العمل لدى الصحفي حيث جاءت المرتبة الأولى أقل من 5 سنوات بالنسبة 46%، ويعود ذلك لكثرة الخريجين الجدد في السنوات الأخيرة في تخصص الصحافة، تليها المرتبة الثانية كانت من 5 إلى 10 سنوات خبرة في العمل بنسبة 40%، ثم تأتي المرتبة الثالثة من11سنة إلى 19سنة بنسبة تقدر 10%، والمرتبة الأخيرة من 20 فما فوق بنسبة 4%، نلاحظ أن نصف المبحوثين ينتمون لفئة أقل من 5 سنوات لهم خبرة في العمل ما يقارب أيضا فئة من 5 سنوات إلى 10 سنوات لهم خبرة و أقدميه في العمل وبالتالي فهم ذوي خبرة في المجال ما سيؤثر بالإيجاب على مهنتهم.

الشكل رقم (4):يمثل الخبرة في العمل للصحفيين الجزائريين

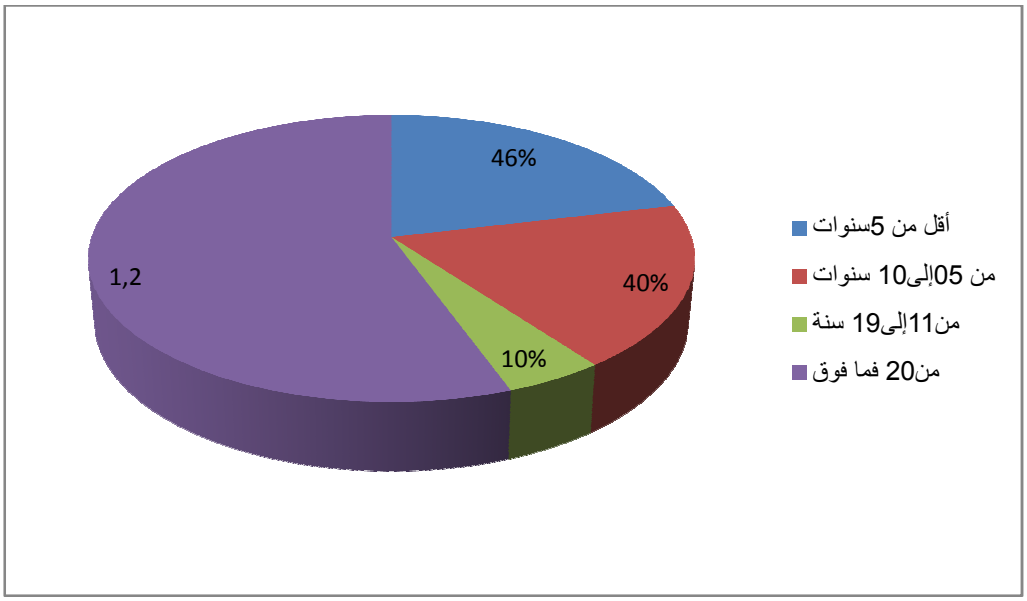

الجدول رقم (5): يمثل الرتبة في الصحافة للصحفيين الجزائريين

الرتبة في الصحافة	التكرارات	النسبة المئوية
رئيس التحرير	6	12,5%
محرر	30	62,5%
مراسل	12	25%
المجموع	48	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه متغير الرتبة في العمل الصحفي، حيث جاءت المرتبة الأولى فئة الصحفي المحرر بنسبة تقدر ب 62,5% وهي أكبر نسبة ثم تأتي في المرتبة الثانية فئة الصحفي المراسل بنسبة تقدر ب 25% وفي الأخير نجد رئيس التحرير في المرتبة الأخيرة بنسبة 12,5%نلاحظ أن هناك تنوع ملحوظ في مراتب العمل لدى العينة المبحوثة إلا أن أغلب المبحوثين هم صحفيون محررون لأن العمل الصحفي الميداني يرتكز على هؤلاء لذا تكون نسبتهم أكبر.

ملاحظة: عدم إجابة 02 من صحفيين على سؤال الاستمارة.

الشكل رقم (5): يمثل الرتبة في الصحافة للصحفيين الجزائريين

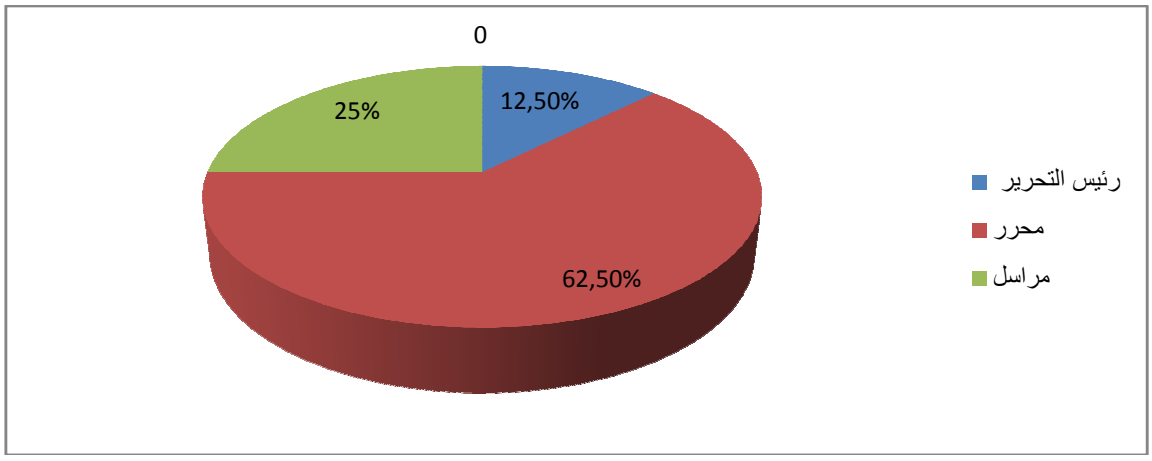

الجدول رقم (6): يمثل الانترنت كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات الصحفية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	36	72%
أحيانا	13	62%
أبدا	1	2%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن المبحوثين من الصحفيين يعتمدون على الانترنت بصفة دائما للحصول على الأخبار والمعلومات بنسبة 72% وهي نسبة تعبر عن اندماج الصحفيين في عالم الانترنت، ثم تأتي المرتبة الثانية بنسبة 62% يعتمدون أحيانا على الانترنت للحصول على الأخبار ويعبر عن الاندماج الجزئي في عالم الانترنت ، ثم تأتي نسبة قليلة من المبحوثين أبدا بنسبة 2% يعتمدون على الانترنت للحصول على الأخبار والمعلومات، فقد يخشون الاقتراب من هذه الوسيلة التي تتطلب غالبا قدرا عاليا من التحكم في التقنيات التكنولوجية أو يفضلون المصادر التقليدية البسيطة كالعلاقات الشخصية أو ربما تتطلب تكلفة مالية عالية وغيرها ...

الشكل رقم (6):يمثل الانترنت كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات الصحفية

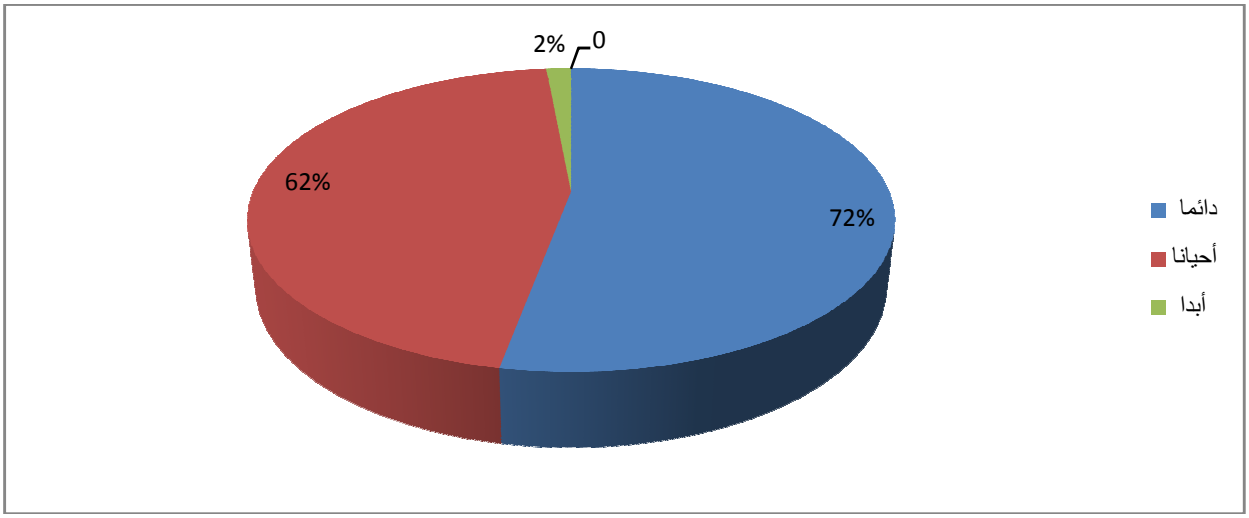

الجدول رقم (7): يمثل التدرب على الاستعمال الأمثل للأنترنت

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	60%
لا	20	40%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه يمثل التدريب على الاستعمال الأمثل للانترنت وأن نسبة 60% ، من المبحوثين قالوا نعم حيث تلقوا تكوينا يسمح لهم باستخدام الانترنت على أكمل وجه وهي ميزة تزيد من قدراتهم على استقاء المعلومات من الانترنت واستفادوا منها، بينما النسبة الأخرى من الذين قالوا لا وتقدر نسبتهم ب 40%، من المبحوثين لم يتلقوا تدريبا في الاستعمال الأمثل للانترنت على أكمل وجه وهي نسبة تعبر عن نفسها.

الشكل رقم (7):يمثلالتدرب على الاستعمال الأمثل للأنترنت

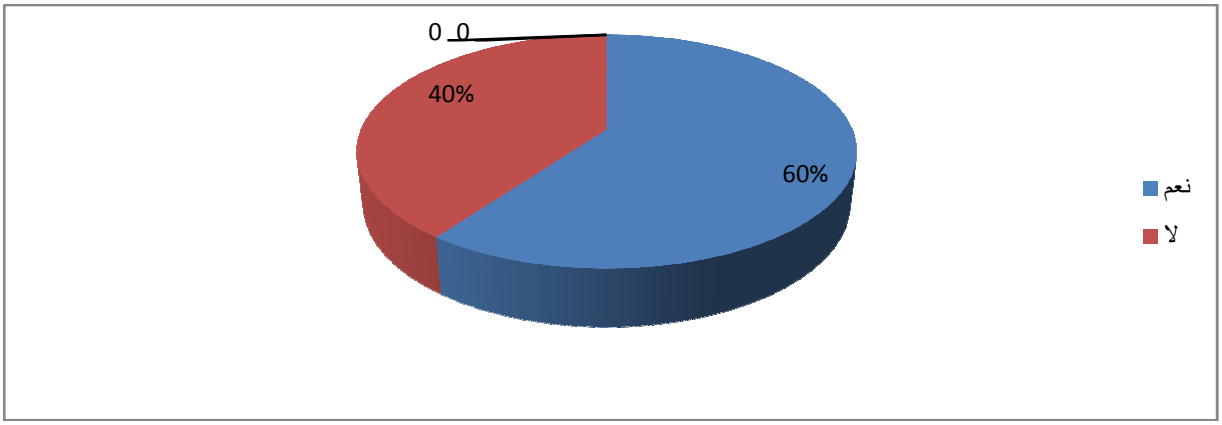

الجدول رقم (8): يمثل الاستفادة المهنية من هذا التكوين

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	80%
لا	7	20%
المجموع	35	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه نسبة المستفيدين من هذا التكوين بنسبة 80%، وهذا منطقي نظرا لأن التكوين يكون عن طريق تقديم وثائق فيها الكثير من المعارف والتطبيقات وحتى التعريف بالانترنت وبعض خدماتها وتطبيقاتها، فالانترنت يمنح الخبرة لصحفي في اجتياز العالم الجديد من خلال التقنيات التكنولوجيا الراهنة ويمكنه من التحكم في أي وسيلة،وأن النسبة الأخرى القليلة كانت بنسبة تقدر ب20%، وهي نسبة قد تفسيرها سنوات خبرة في المجال الصحفي، رغم ذلك فتجديد مطلوب من أجل الحفاظ على مكانته في العالم الإلكتروني.

ملاحظة: عدم إجابة 15 من الصحفيين على سؤال الاستمارة .

الشكل رقم (8):يمثل الاستفادة المهنية من هذا التكوين

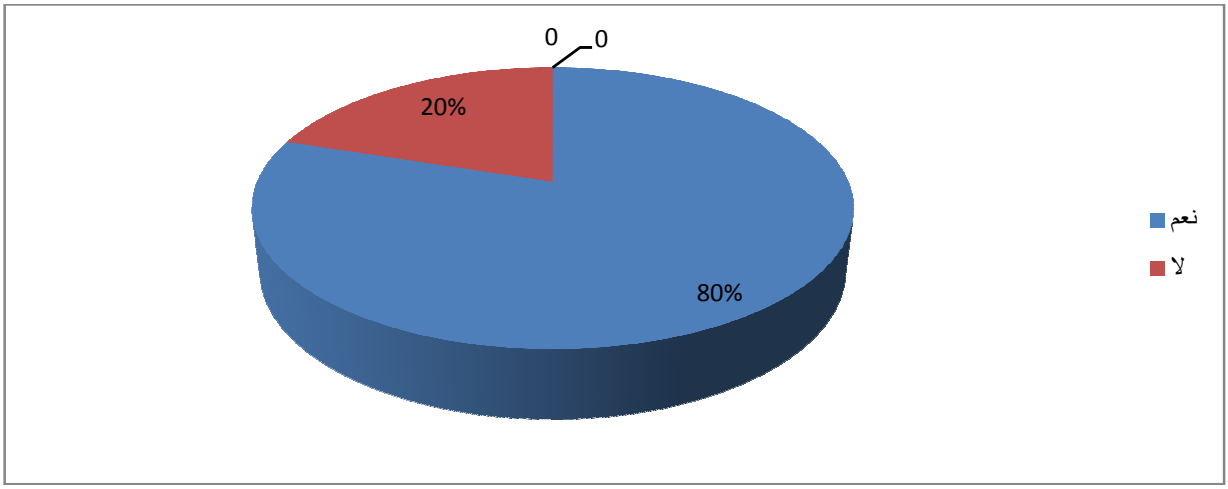

الجدول رقم (9): يمثل تنظيم التكوين

احتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
منظما من قبل المؤسسة التي تعمل بها	7	17,5%
منظما من قبل هيئات ومعاهد خارجية	8	20%
دورات تكوينية خاصة	25	62,5%
المجموع	40	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة 62,5% من الصحفيين الذين تلقوا تكوينا من قبل دورات تكوينية خاصة في التكوين الأمثل للانترنت، ثم تأتي نسبة 20% تلقوا تكوينا منظما من قبل هيئات ومعاهد خارجية، تليها النسبة الأخيرة تقدر ب17% كان التكوين من قبل المؤسسة الذين يعملونا فيها، وهذا يدل على عدم انتظار الكثير من الصحفيين لمؤسساتهم الإعلامية حتى تنظم لهم دورات تكوينية في المجال الإلكتروني بل اعتمدوا على إمكانيتهم الخاصة، لهذا التكوين له أهمية كبيرة في سهولة العمل الصحفي.

ملاحظة: عدم إجابة 10 من الصحفيين على سؤال الاستمارة.

الشكل رقم (9): يمثل تنظيم التكوين

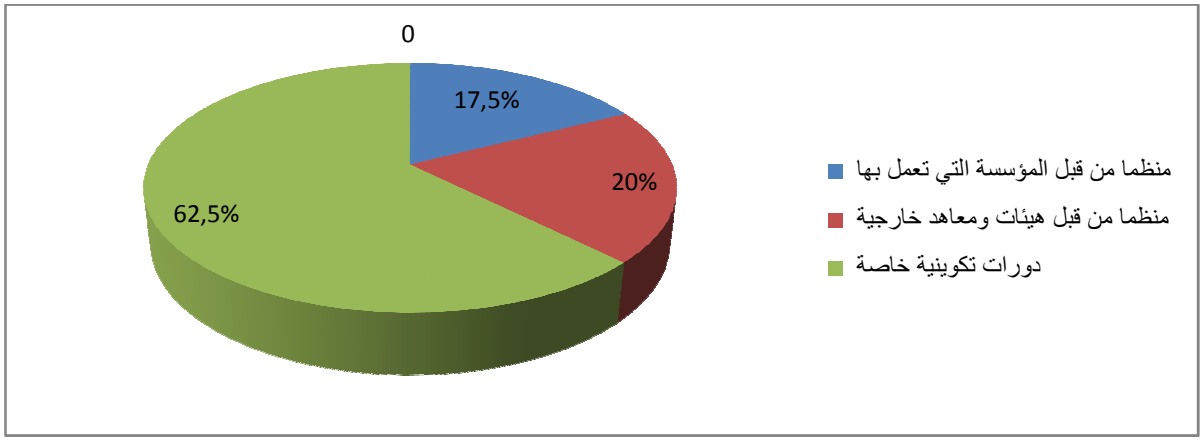

الجدول رقم (10): يمثل استعمال خدمة البريد الإلكتروني للحصول على الأخبار

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
غالبا	11	22,4%
أحيانا	32	65,3%
قليلا	6	12,2%
المجموع	49	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن الصحفيين الجزائريين يستخدمون خدمة البريد الإلكتروني أحيانا بنسبة 65,3%، ربما يكون أسرع من النشر العادي على شبكة الويب لذلك تقوم الكثير من المؤسسات الإعلامية بإيصال خدماتها بطريقة مباشرة على صناديق البريد الإلكتروني للمشتركين للحصول على الأخبار، ثم تأتي نسبة 22,4% غالبا ما يستعملون خدمة البريد الإلكتروني للحصول على الأخبار، أما النسبة القليلة التي تقدر ب 12,2% الذين لا يستعملون هذه الخدمة وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسب السابق ذكرها، ورغم ذلك فهي تعبر عن أقلية تمكنت من استيعاب هذه التقنية كوسيلة للحصول على الأخبار.

ملاحظة: عدم إجابة 01 من الصحفيين على سؤال الاستمارة.

الشكل رقم (10): يمثل استعمال خدمة البريد الإلكتروني للحصول على الأخبار

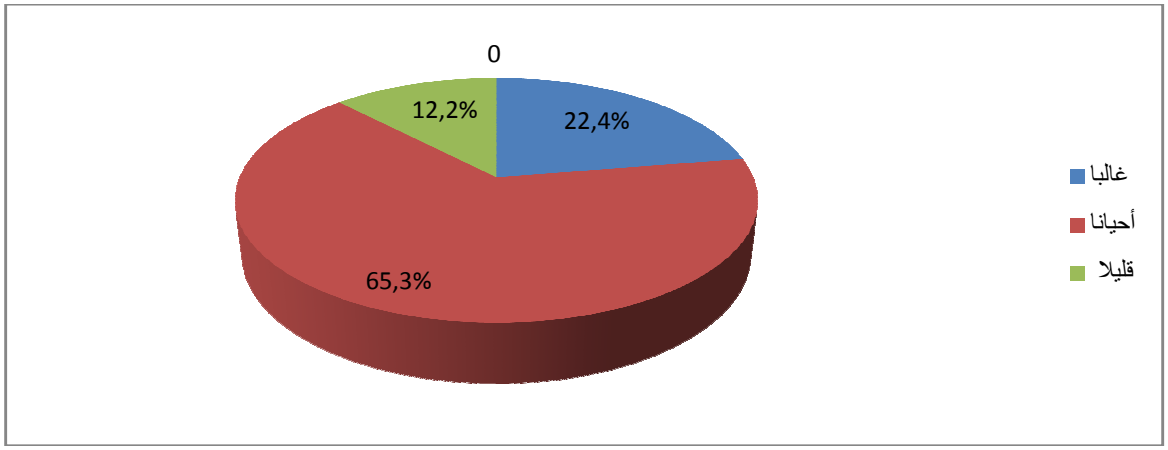

الجدول رقم (11): يمثل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك وتويتر واليوتيوب كمصادر للأخبار .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
كثيرا	15	30%
نوعا ما	26	52%
قليلا	9	18%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة المبحوثين الأكثر التي تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي نوعا ما بنسبة 52% في الحصول على مصادر الأخبار، وهذا راجع إلى عدم استعمالهم الأكثر لهذه المواقع، بينما تأتي نسبة 30% كثيرا يستخدمون هذه الشبكات كوسيلة للحصول على الأخبار، لأنها تعتبر من أسرع المواقع في تحديث ونقل الأخبار، وتبقى الأقلية الممثلة بنسبة 18% قليلا التي تستخدم هذه الشبكات للحصول على المعلومات والأخبار، ويعود سبب ذلك عدم مصداقية الأخبار المتداولة عبر هذه الشبكات.

الشكل رقم (11): يمثل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك وتويتر واليوتيوب كمصدر للأخبار.

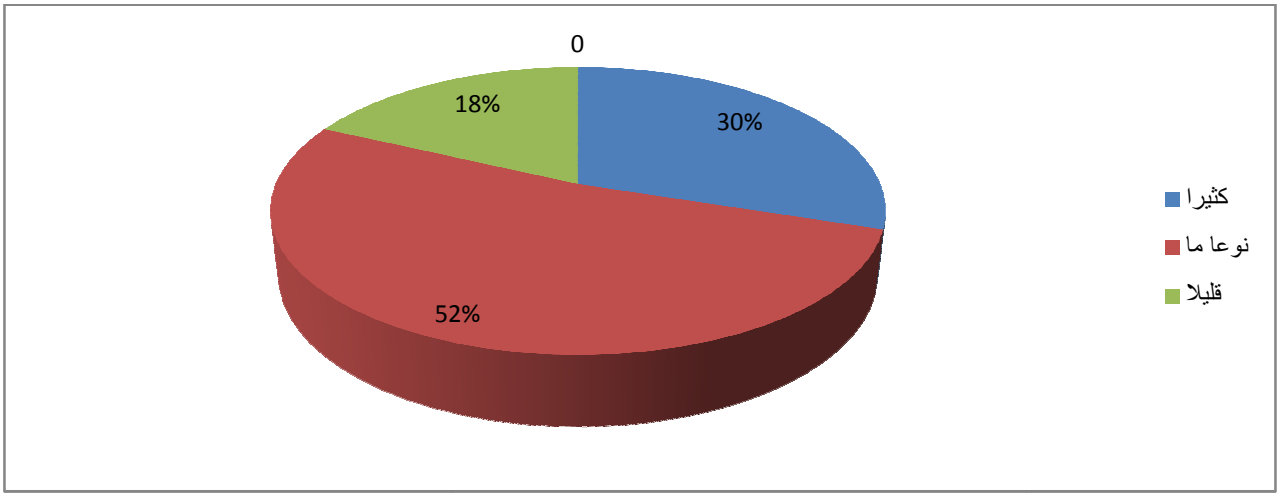

الجدول رقم (12): يمثل امتلاك موقع إلكتروني مشترك به يمكنك من الحصول على الأخبار

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	26	55,3%
لا	21	44,7%
المجموع	47	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة 55,3% من الصحفيين يمتلكون اشتراكا في إحدى المواقع الإلكترونية وذلك يساعدهم في الحصول على الأخبار والمعلومات، بينما نسبة 44,7% لا يمتلكون اشتراكا في المواقع الإلكترونية ذلك بسبب ابتعاد الإعلاميين الجزائريين عن مصدر معلوماتي هام أو بسبب عدم معرفتهم لطريقة الحصول على الاشتراك.

ملاحظة: عدم إجابة 03 من الصحفيين على سؤال الاستمارة.

الشكل رقم(12): يمثل امتلاك موقع إلكتروني مشترك به يمكنك من الحصول على الأخبار

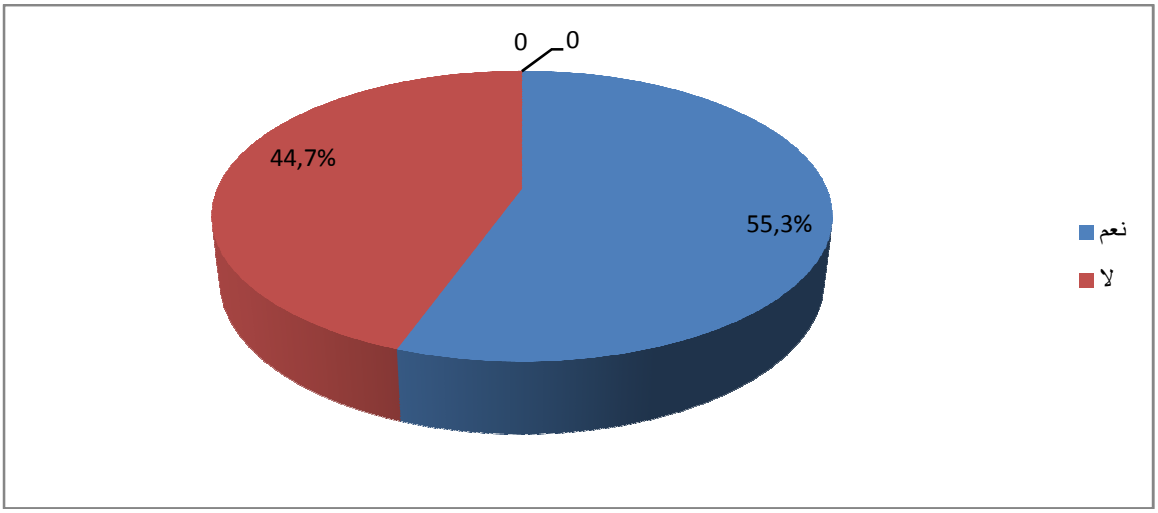

الجدول رقم(13): يمثل المواقع التي تم الاشتراك بها

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
وكالات الأنباء الجزائرية	5	29,4%
نبض الأخبار	3	17,6%
رويترز وكالة الأنباءتلفرنسية	1	5,8%
شهاب برس	1	5,8%
صوت سطيف	1	5,8%
مرصد	1	5,8%
موقعBBCعربي	1	5,8%
الجزائر بوست	1	5,8%
Site telegrame	1	5,8%
قناة السابعة TV	1	5,8%
coora	1	5,8%
المجموع	17	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه المواقع التي أشترك فيها الصحفيين للحصول على الأخبار والمعلومات فكانت هناك مواقع عدة منها وكالات الأنباء الجزائرية التي اشترك فيها أغلبية الصحفيين بنسبة تقدر ب 29,4%، تليها موقع نبض الأخبار بنسبة 17,6% وتأتي المواقع الأخرى تباعا على اختلاف وتفاوت اشتراك الصحفيين فيها .

ملاحظة: عدم إجابة 33 من الصحفيين على سؤال الاستمارة .

الشكل رقم(13): يمثل المواقع التي تم الاشتراك بها

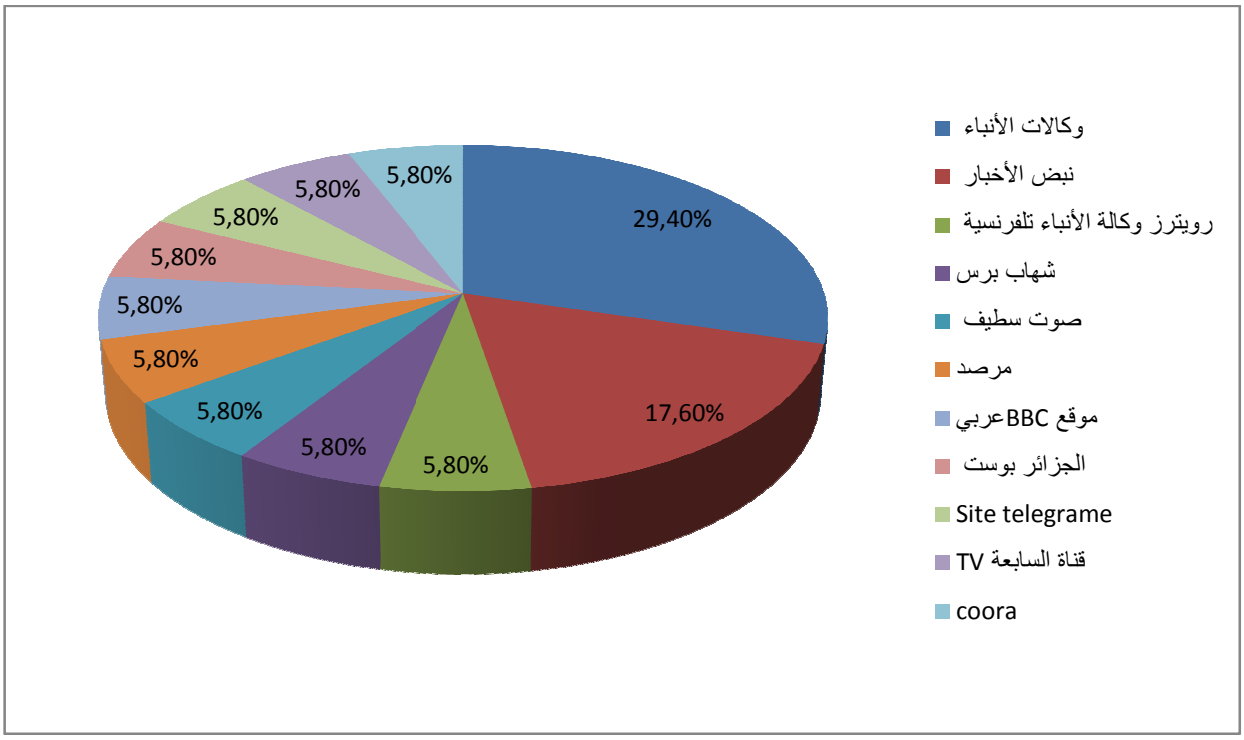

جدول رقم(14): يمثل سبب عدم الاشتراك في المواقع الإلكترونية من قبل الصحفيين

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
اعتماد على الحوارات والتصريحات الإعلامية المباشرة	2	16,6%
استعمل العديد من المواقع المتاحة دون الاشتراك	2	16,6%
أحاول تقديم جهد شخصي	4	33,3%
لا أتعامل مع المواقع الإلكترونية	2	16,6%
لا توجد مصداقية	2	16,6%
المجموع	12	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه سبب عدم اشتراك الصحفيين في المواقع الإلكترونية وبرروا هذا لعدة أسباب منها أن أغلبية منهم يحاولون تقديم جهد نفسي أي الاعتماد على القدرات الشخصية، أما الأسباب الأخرى كالاعتماد على الحوارات والتصريحات الإعلامية المباشرة وكذلك انه لا توجد مصداقية في هذه المواقع إذا الصحفي لا يثق فيها كمصدر للأخبار والمعلومات، وغيرها من الأسباب المذكورة مسبقا، ومنه نستنتج أن الصحفي ليس لديه ثقافة الاشتراك في المواقع الإلكترونية .

ملاحظة: عدم إجابة 38 من الصحفيين على سؤال الاستمارة.

الشكل رقم(14): يمثل سبب عدم الاشتراك في المواقع الإلكترونية من قبل الصحفيين

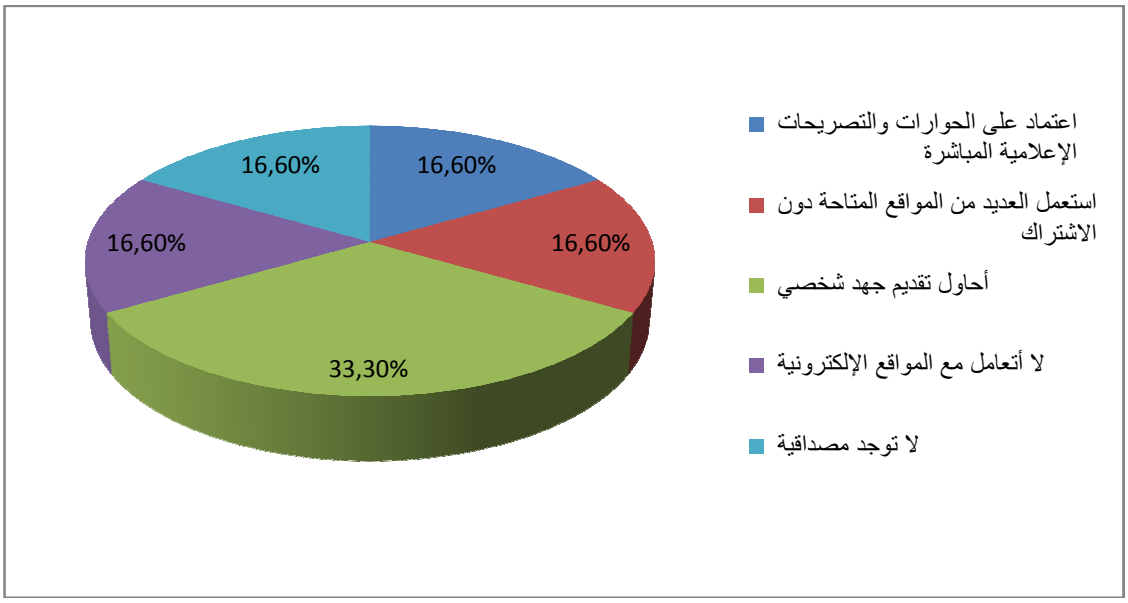

الجدول رقم(15): يمثل الانترنت تشمل على كم هائل من المعلومات التي تسمح لشخص التعرف على أي موضوع وطرح أي سؤال وإيجاد إجابته على صفحات الويب

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	31	63,3%
محايد	15	30,6%
معارض	3	6,1%
المجموع	49	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن الانترنت تشمل على كم هائل من المعلومات التي تسمح للشخص التعرف على أي موضوع وطرح أي سؤال وإيجاد إجابته على صفحات بحيث تقدر نسبة الموافقة ب 63,3% وهي أكبر نسبة من الصحفيين الذين تشمل لهم الانترنت على كم هائل من المعلومات والتعرف على موضوعات عدة، أما الفئة المحايدة تقدر نسبتها ب 30,3% ثم تأتي الفئة المعارضة على الانترنت ب1،6% باعتبارها أن هذه المواقع لا تحتوي على كم هائل من المعلومات من وجهة نظرهم.

ملاحظة: عدم إجابة 01 من الصحفيين على إجابة الاستمارة.

الشكل رقم(15): يمثل الانترنت تشمل على كم هائل من المعلومات التي تسمح لشخص التعرف على أي موضوع وطرح أي سؤال وإيجاد إجابته على صفحات الويب

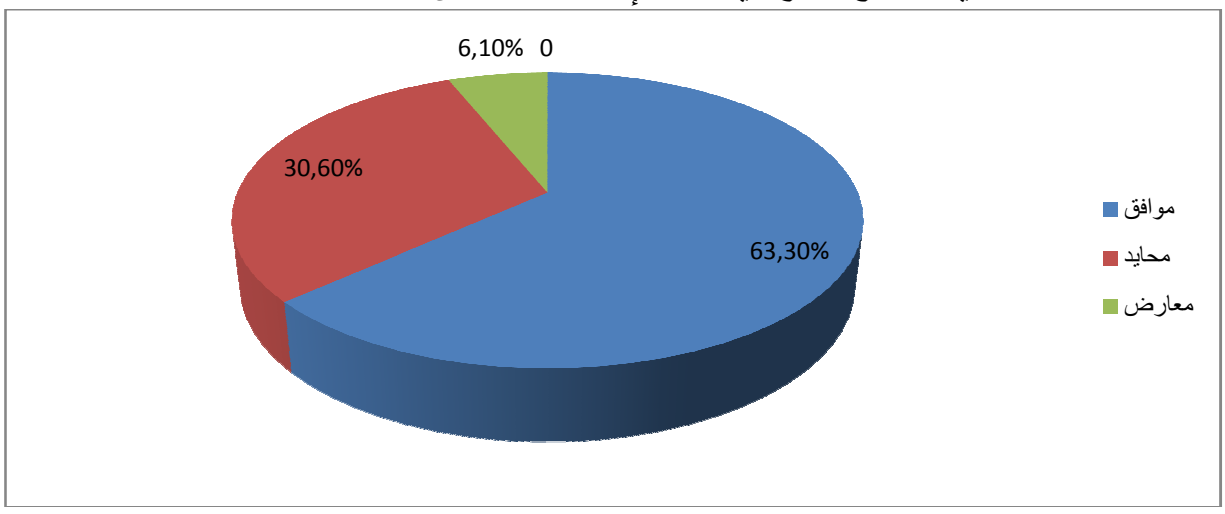

الجدول رقم(16): يمثل تقديم مواقع شبكة الانترنت المعلومات بشكل فوري للمستخدم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	35	70%
محايد	12	24%
معارض	3	6%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن مواقع شبكة الانترنت تقدم المعلومات بشكل فوري للمستخدم وأن أغلبية الصحفيين موافقين بنسبة 70% على أن مواقع شبكة الانترنت تقدم المعلومات بشكل فوري للمستخدم، وهذا راجع إلى تجربتهم في العمل والبحث على المعلومات بشكل فوري في حين جاء أراء بعض الصحفيين المحايدين بنسبة 24% ومعارض بنسبة 6% بنسبة قليلة حول ما تقدمه المواقع على شبكة الانترنت من معلومات بشكل فوري ويرجع السبب في عدم الاطلاع على هذه المواقع هو عدم إتقانهم لهذه التقنية، فالأغلبية منهم تقدم لهم المعلومات المستحقة بشكل سريع وفوري.

شكل رقم(16): يمثل تقديم مواقع شبكة الانترنت المعلومات بشكل فوري للمستخدم

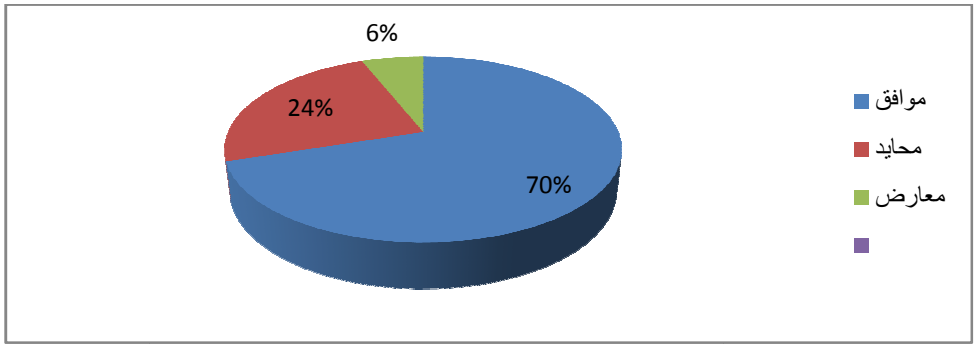

جدول رقم (17): تمكن الانترنت الانتقال من موقع لأخر وبالتالي تلقي المعلومات المختلفة ونقل التركيز من موضع لأخر بسرعة كبيرة الأمر الذي يؤدي لاحقا إلى تشتت التركيز وتقليل صبر الإنسان يوم بعد يوم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	34	68%
محايد	12	24%
معارض	4	8%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن الانترنت تمكن من الانتقال من موقع لأخر وبالتالي تلقي المعلومات المختلفة ونقل التركيز من موضع لأخر بسرعة كبيرة الأمر الذي يؤدي لاحقا إلى تشتت التركيز وتقليل صبر الإنسان يوما بعد يوم، بحيث نجد أن أغلبية الصحفيين موافقين ب68% تليها الفئة المحايدة ب24% ثم تأتي في المرتبة الأخيرة الفئة المعارضة ب8% حيث تبين لنا أن أغلبية الصحفيين يرون أن شبكة الانترنت تقدم معلومات مختلفة في حين تنقل التركيز بسرعة كبيرة من موضع لأخر وهذا راجع إلى سرعة تدفقها.

شكل رقم (17): يبين تمكن الانترنت الانتقال من موقع لأخر وبالتالي تلقي المعلومات المختلفة ونقل التركيز من موضع لأخر بسرعة كبيرة الأمر الذي يؤدي لاحقا إلى تشتت التركيز وتقليل صبر الإنسان يوم بعد يوم

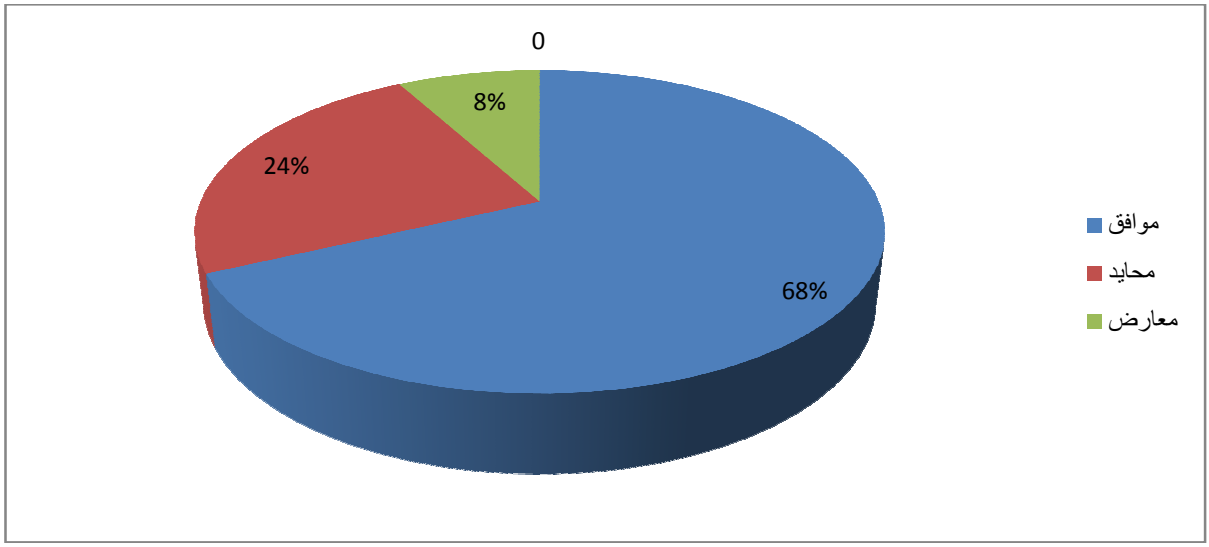

جدول رقم(18): يمثل إضاعة الوقت في البحث عن الكم الهائل عن المعلومات .

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	17	34%
محايد	17	34%
معارض	16	32%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول أعلاه أن 34%من الصحفيين المبحوثين وافقوا على أن الانترنت مضيعه في البحث عن الكم الهائل من المعلومات ونجد مجموعه أيضا من الصحفيين محايد ب34%أما نسبة المعارضين فهي 32%وبهذا يمكن استخلاص أن الصحفي يعطي وجهة نظره في أي موضوع كان وهذا ما وجده الكثير منهم متوفر في الانترنت كوسيلة إعلامية جديدة تكسر كل القيود وتحطم كل الحدود.

شكل رقم (18): يمثل إضاعة الوقت في البحث عن الكم الهائل عن المعلومات .

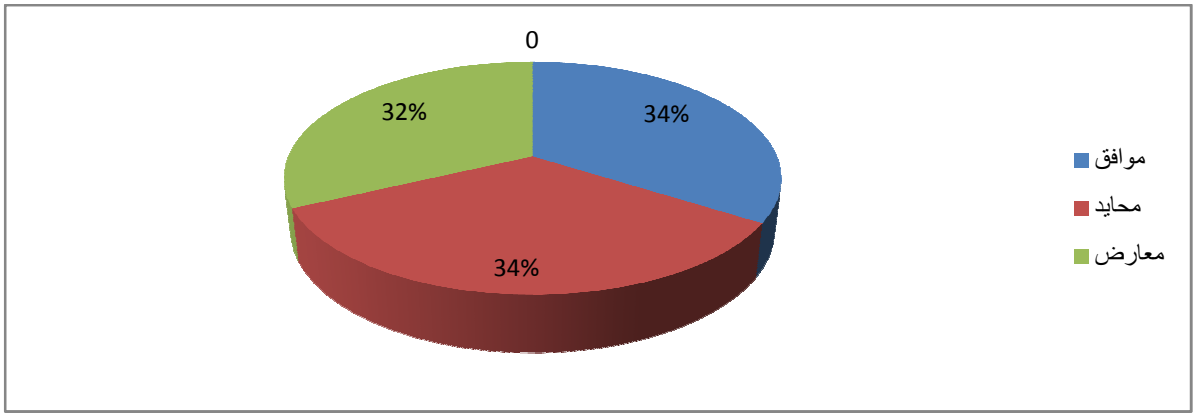

جدول رقم (19): يمثل صعوبة المحافظة على سريه المعلومات وهو ما يشكل اختراق للخصوصية من قبل العابثين والمخربين.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	39	78%
محايد	10	20%
معارض	01	2%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول أعلاه نسبة الموافقة على أن الانترنت تمثل صعوبة كبيرة في المحافظة على سرية المعلومات وتشكل اختراقا للخصوصية من قبل العابثين والمخربين، بنسبة عالية جدا 78%ويعود ذلك أن معظم الصحفيين يفضلون المقابلات والدورات الميدانية أحسن أو الاتصال عبر الهاتف حتى يكون متأكدا وعلى يقين أنه لن يحدث أي اختراق في معلوماته السرية أما بعض الصحفيين محايد ب20%في هذه الحالة الصحفي ربما يعتمد على الانترنت وعلى المقابلات أيضا وذلك للتأكيد على صحة الخبر أكثر وأكثر على عكس بعض الصحفيين الذين بلغت نسبة معارضتهم 2%يفضلون أن استغلال الانترنت في خدمة عمله الإعلامي وبالفعل استطاعت تلبية قسطا معتبرا من حاجياته من المادة الإعلامية.

شكل رقم (19): يمثل صعوبة المحافظة على سريه المعلومات وهو ما يشكل اختراق للخصوصية من قبل العابثين والمخربين.

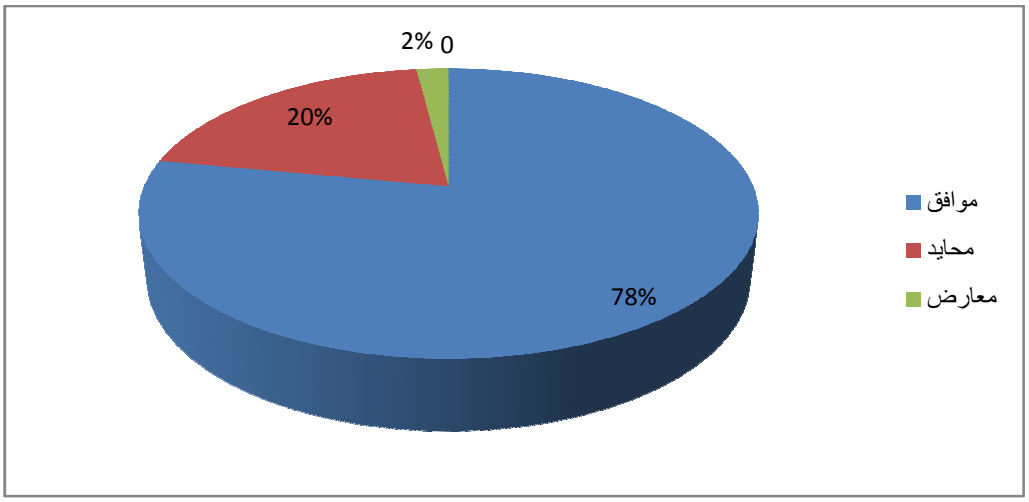

جدول رقم(20): يمثل تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحفيين الجزائريين كمصدر للأخبار

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
سنة واحدة	06	12, 3%
سنتان	07	14,3%
ثلاث سنوات	06	10,2%
اكتر من ثلاث سنوات	31	63,3%
المجموع	50	100%

يوضح الجدول أعلاه أن استخدام الصحافة الإلكترونية ب 63,3%أكثر من ثلاث سنوات أما مدة سنتان ب14,3%أما بعض لأخر فأكدوا مدة سنة واحدة ب12,3%أما البقية لمدة ثلاث سنوات بنسبه بلغت 10,2%ومنه نستنتج أن هذا الشيء ايجابي للصحافة الإلكترونية أكثر وهذا مما تتميز به من إمكانيات تقنية في جودة الصورة واعتمادها على الصور الحية والمتحركة.

شكل رقم(20): يمثل تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحفيين الجزائريين كمصدر للأخبار

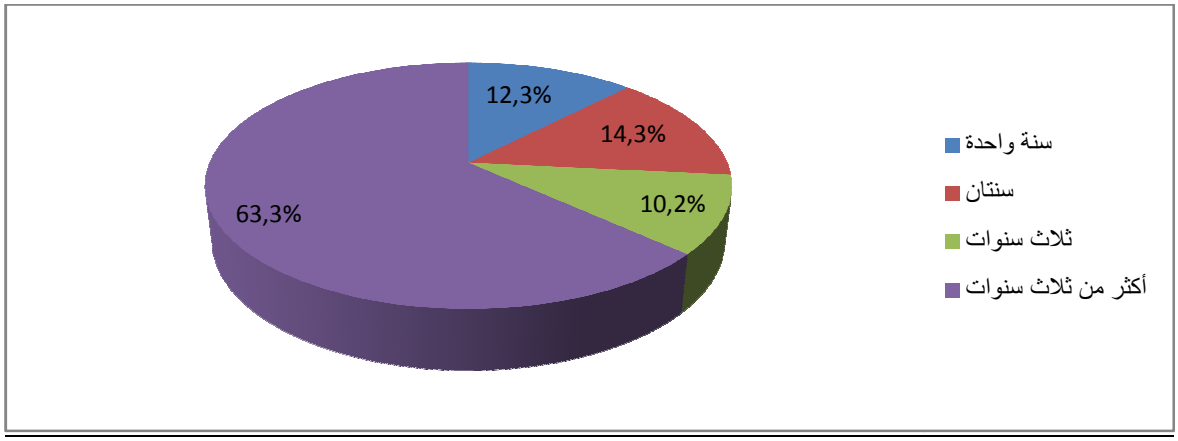

جدول رقم (21):يمثل عدد الساعات التي تقضيها في تصفح الصحف الإلكترونية.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ساعة	04	8%
ساعتان	03	6%
03 ساعات	00	0%
اكثر من 3 ساعات	08	16%
حسبت متطلبات العمل	35	70%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه عدد الساعات التي يقضيها الصحفي في تصفح الصحافة الإلكترونية حسب متطلبات العمل جاءت بنسبة 70% ثم تليها أكثر من ثلاث ساعات بنسبة16%ثم ساعة بنسبة8%ثم 03 ساعات بنسبة0% وهذا راجع إلى أن أغلبية الصحفيين يفضلون تصفح الصف الإلكترونية حسب متطلبات العمل بسبب أوقات عملهم والظروف الناتجة عن الحياة العملية وأيضا لكثرة انشغالهم بإعداد الأخبار لأنه من المعروف أن الصحافة مهنة المتاعب.

شكل رقم (21):يمثل عدد الساعات التي تقضيها في تصفح الصحف الإلكترونية.

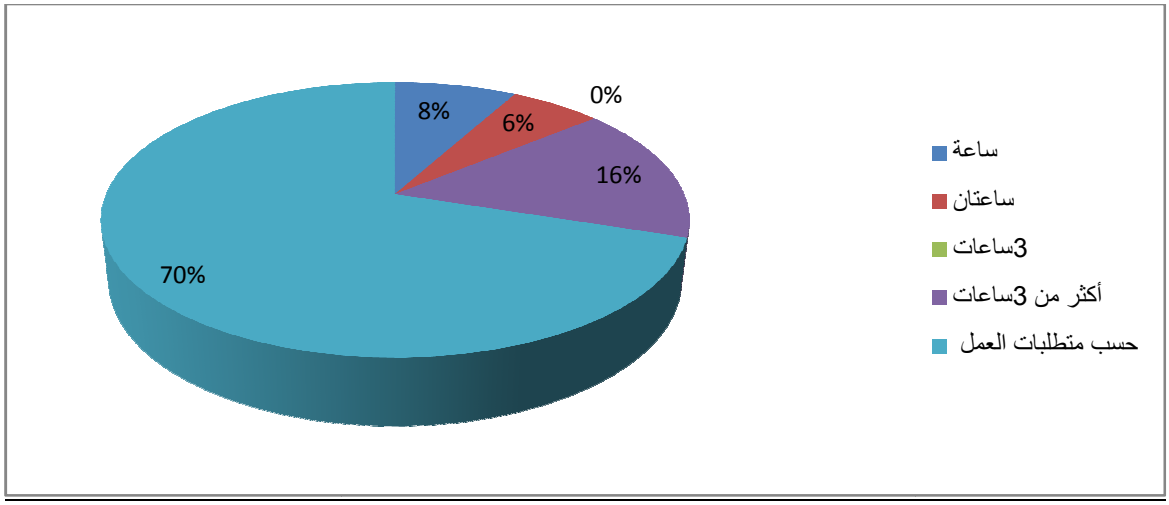

جدول رقم (22): يمثل نوع الصحف التي يتعرض لها الصحفيون من حيث الانتماء الجغرافي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
وطنيه	43	19,45%
عربية	34	23,28%
أجنبية	26	17,80%
محلية	25	17,12%
إقليمية	18	12,32%
المجموع	146	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن الصحف الوطنية أكثر تعرضا من قبل الصحفيين بنسبة 19,45%لاعتبارات أن الصحفيين لم بالأخبار المنطقة التي يعيش فيها كما أن الصحف الوطنية تعد مصدر للأخبار لا يستهان به ثم تليها الصحف العربية بنسبة23,28% فالجزائر دولة عربية فالصحفي يجب عليه تصفح المواقع ذات الصلة بالعربية أو ما يحدث من أخبار في الوطن العربي والجزائر، ثم الأجنبية بنسبة 17,80%لان على الصحفي الإلمام بالأحداث الأجنبية لكل دولة خاصة الأخبار الرياضية والاقتصادية، ثم تليها المحلية بنسبة17,12%

والتي تكون قليلة بسبب ما تسجله بعض المنتديات المحلية من مواد وهذا راجع إلى الصحفي لا يجد أخبار في هذه المواقع ثم تليها إقليمية بنسبة 12,32%والتي تكون أكثر قلة من المحلية باختلافها من ولاية إلى ولاية.

شكل رقم (22): يمثل نوع الصحف التي تتعرض إليها من حيث الانتماء الجغرافي.

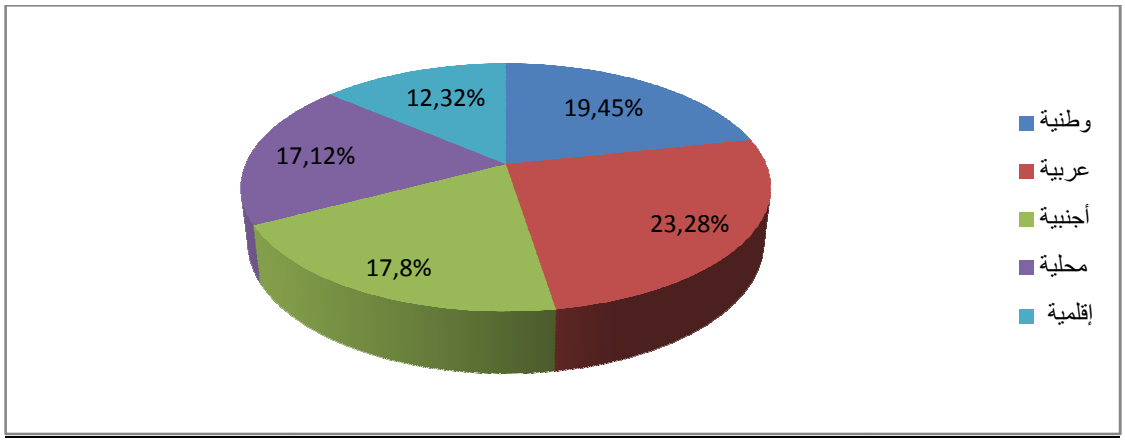

جدول رقم(23): يمثل نوع الصحف الإلكترونية التي يتعرض إليها الصحفي من حيث اللغة المستخدمة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
عربية	49	52,68%
فرنسية	24	25,80%
إنجليزية	19	20,43%
أخرى	01	01,07%
المجموع	93	100%

يبين الجدول أعلاه أن الصحفيين يفضلون اللغة العربية أثناء تعرضهم للصحف من حيث اللغة وذلك بنسبة52,68%بسبب الاعتبارات الاجتماعية واللغة العربية هي اللغة الأصلية في المجتمع الجزائري،وأيضا الصحافة تدرس في الجامعات باللغة العربية وبالتالي اقتصرت ثقافة بعض الإعلاميين الجزائريين على اللغة العربية ثم في المركز الثاني اللغة الفرنسية بنسبة

25,80 % و بسبب الظروف التاريخية فالجزائر كانت مستعمرة من قبل فرنسا لما يزيد عن 132 سنة وتكون الفرنسية هي اللغة الثانية بعد اللغة الامازيغية ثم تليها في المركز الثالث الإنجليزية بنسبة20,43%نظرا لبعض الصحفيين لا يتقنون اللغة الإنجليزية غالبا أما بنسبة

01,07 %فتعلقت بلغتان أخرى تمثلت في اللغة البرتغالية والإسبانية فهذا هو الصحفي الناجح الذي يحاول إتقان أكثر من لغة حتى تسهل مهنته في البحث عن مجمل الأخبار بعد التطورات التكنولوجية الراهنة.

شكل رقم(23): يمثل نوع الصحف التي يتعرض إليها الصحفي من حيث اللغة المستخدمة.

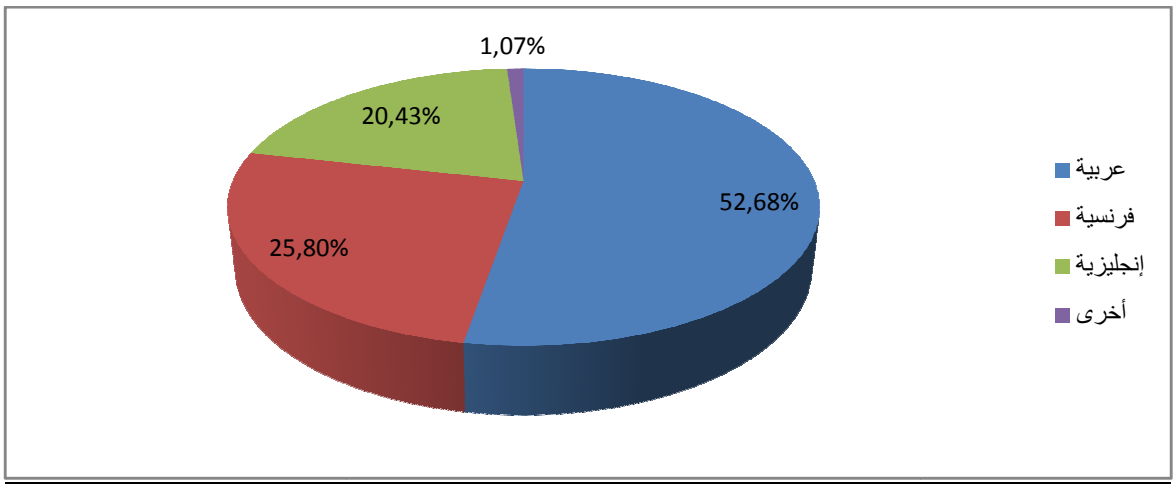

جدول رقم(24): يمثل أهم الصحف العربية التي يعتبرها الصحفي مصدرا للمعلومات.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الشرق الأوسط	07	14%
الشروق	04	8%
الشروق نيوز العربية	02	4%
الشعب	03	6%
الأهرام	07	14%
الجزيرة	08	16%
جريدة أخبار اليوم	01	2%
الجارديان بالعربية	01	2%
الدستور (الأردن)	01	2%
الرأي العام	02	4%
الساعة	01	2%
النهار	02	4%
البيان	01	2%
الخبر	04	8%
وكالات الأنباء الجزائرية	02	4%
اليوم السابع	03	6%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال جدول المبين أعلاه الصحف التي يعتبرها الصحفي مصدر الأخبار فالجزيرة بنسبة16% وذلك بسب أنها تلبي رغبات الصحفي من أخبار متعددة ومتنوعة في شتى المجالات المرتبة الثانية للشرق الأوسط والأهرام بنسبة 14% ثم تليها الشروق والخبر بالنسبة 8%ثم تليها في المرتبة الثالثة الشعب واليوم السابع بنسبة 6% ثم في المرتبة الرابعة الشروق نيوز العربية والرأي العام والنهار وكالات الأنباء الجزائرية بنسبة 4%ثم في المرتبة الأخيرة نجد جريدة أخبار اليوم والجارديان بالعربية والدستور الأردن والساعة والبيان بنسبة 2%، ومنه نلاحظ أن النسب ضعيفة تكاد تنعدم وهذا راجع إلى متابعة كل شخص إلى الجريدة التي يشتغل فيها أو حسب التخصص الصحفي لأن الوضع يختلف من قسم لأخر وفي القسم المحلي يمكن أن يتواصل مع مسؤولين والقيام بتنظيم ميداني وربورتاج وأيضا نجد الصحفي في القسم الدولي لا حل له إلا الاعتماد عن المعلومات سوى في المواقع الإلكترونية.

شكل رقم(24): أهم الصحف العربية التي يعتبرها الصحفي مصدرا للمعلومات

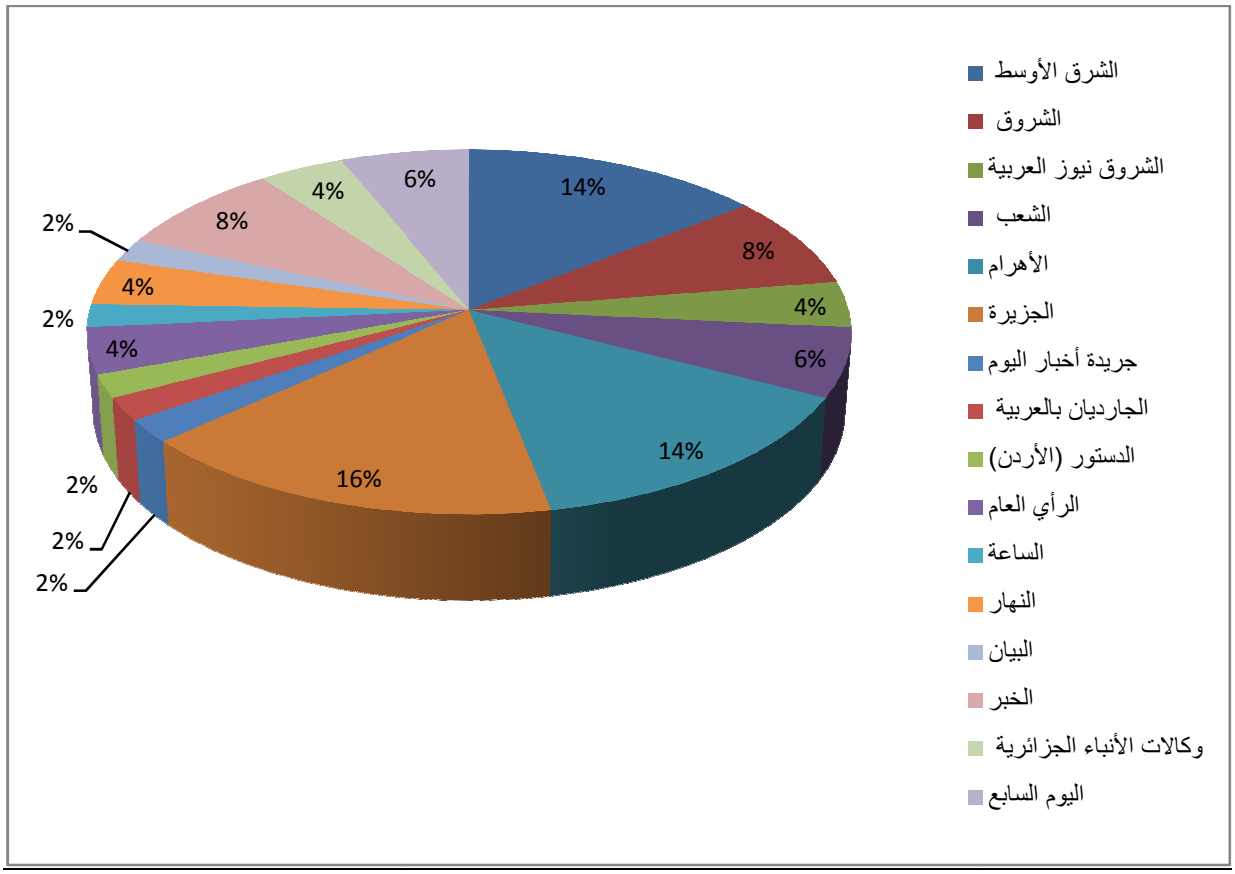

جدول رقم(25): يبين أهم الصحف الأجنبية التي يعتبرها الصحفي مصدرا للمعلومات.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
New York times	12	21,42%
Le monde	06	10,71%
bbc	03	5,35%
Le soir	03	5,35%
Le figaro	05	8.92%
NT	01	1,78%
WSJ	01	1,78%
Washington city	01	1,78%
France 24	04	7,14%
Les onzetelegramme about ect	01	1,78%
La gazette	01	1,78%
Cnn	01	1,78%
Rtmews	01	1,78%
Rowters	01	1,78%
Les parisien	02	3,57%
JeuneAfrique	01	1,78%
rT	01	1,78%
الحياة اللندنية	01	1,78%
لأقازتباديلا	01	1,78%
Sport	01	1,78%
إذاعة مونيكارلو	01	1,78%
روسيا اليوم	01	1,78%
ديلي ميل	01	1,78%
ماركا	01	1,78%
اس	01	1,78%
كريري ديلو سبورت	01	1,78%

idipemdant	02	3,57%
Le sum	01	1,78%
المجموع	56	100%

يوضح الجدول أعلاه أن الصحفيين الجزائريين نسبة تصفحهم للصحف الإلكترونية الأجنبية ضعيفة فأعلى نسبة هي صحيفة New York timesبنسبة بلغت 21,42%، وهذا راجع ربما إلى أقدميتها وشهرتها خاصة الأعوام الماضية وما اكتسحته من نقل في الأخبار العالمية ثم نجد في المركز الثاني صحفية Le Monde،بنسبة بلغت 10,71%ويعود ذلك أيضا إلى أقدميتها وشهرتها لأخبار مهمة تجذب الصحفي لمتابعتها ونجد في المركز الثالثLe figaro بنسبة بلغت 8,92%هي صحيفة تنقل الأحداث والأخبار بتواصل ودائما تلبي حاجيات الصحفي في مسايرة الأحداث ونجد في المركز الرابعFrence 24 ،بنسبة 7,14%وهي المعروفة لدى الصحفيين الجزائريين تتصف بالنزاهة والمصداقية في نقل الأخبار وفي المركز الثالث نجدLe soir ,BBC،بنسبة 5,35%فهذه القنوات اعتبرها الصحفي الجزائري كمصدر إعلامي خبري خاصة في تطورات التكنولوجيا الراهنة أما في المركز الخامس نجد Le parisien , independentبنسبة % 3,57 وفي المركز الأخير نجد الكثير من الصحف ذاتنسب ضعيفة بلغت % 1,78 منها Le Nt, wsj,Washingtoncit, onzetelegrammeabolaecupeect , LA gazette, CNN, Rtmews, Rowers, James Afrique, Rt,

الحياة اللندنية و لا قاز تباديلا سبور ، إذاعة مونيكا، روسيا اليوم، ديلي ميل ،ماركا ،اس ، توريري ديلو سبورت

ومن هنا نستنتج بان الصحفي الجزائري ليس لديه ثقافة لمتابعة الصحف الأجنبية أو ربما لعدم إتقانه اللغات الأجنبية التي تسمح له الاطلاع على مختلف الأخبار العالمية فالصحفي الناجح الذي يحب عمله يجب أن يتقن الكثير من اللغات لكي يصل إلى المستوى المطلوب في إتقان عمله صحفي.

شكل رقم(25): يبين أهم الصحف الأجنبية التي يعتبرها الصحفي مصدرا للمعلومات.

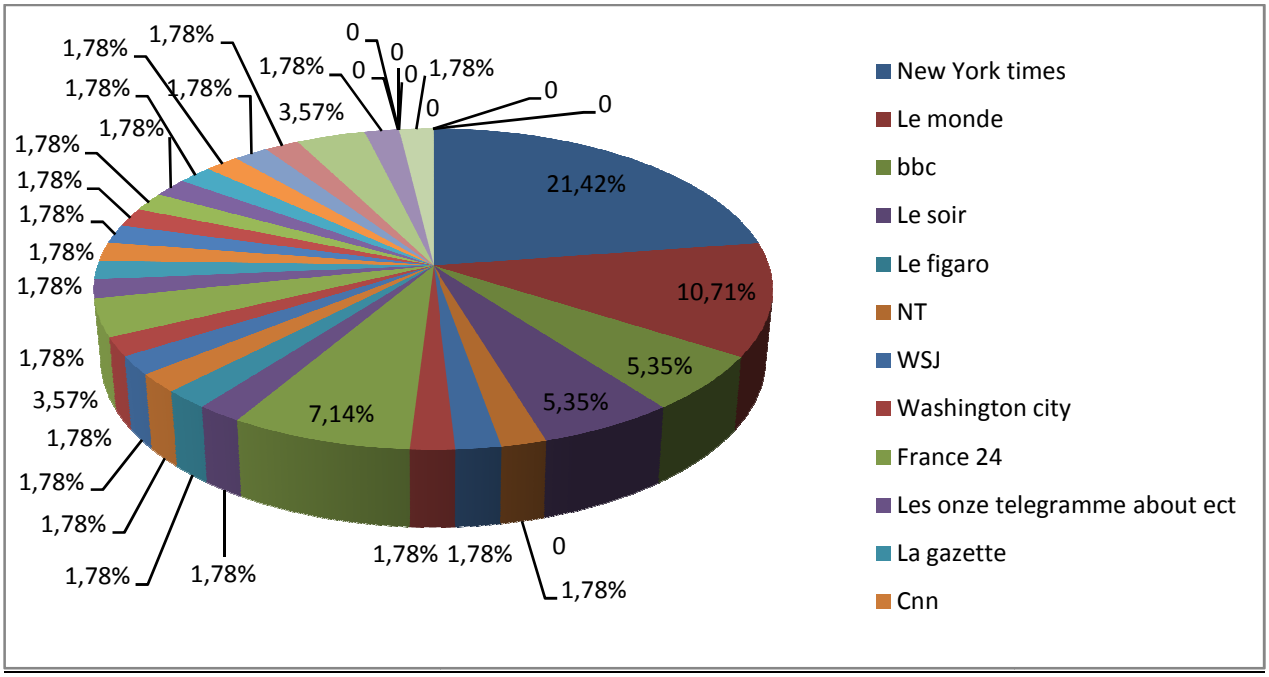

جدول رقم(26):يمثل نوع المواضيع والأخبار التي يتعرض لها الصحفي من حيث المضمون.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
سياسية	38	21,83%
اجتماعية	33	18,96%
ثقافية	24	13,79%
دينية	13	7,47%
رياضية	27	15,51%
ترفيهية	11	6,32%
اقتصادية	25	14,36%
أدبية	01	0,57%
تاريخية	01	0,57%
امنية	01	0,57%
المجموع	174	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الصحفيين يزورون المواضيع السياسية بنسبة 21,83%بكثرة نظرا أن معظم الصحفيين تتطلب عليهم مستجدات سياسية على أكمل وجه ثم نجد المواضيع الاجتماعية بنسبة 18,96%،وبالتالي طرح مواضيع أو قضايا صحفية هامة تلفت اهتمام الصحفي ثم الرياضية بنسبة 15,51%وذلك تزامنا مع كأس العالم وكأس إفريقيا وأيضا لمعرفة كل المستجدات الرياضية ثم تليها المواضيع الاقتصادية بنسبة 14,36%،ويعود ذلك إلى الأخبار الاقتصادية خاصة المهمة لدى الصحفي لمعرفة اقتصاد وأسهم الدول من كل أنحاء العالم ثم تليها الثقافية بنسبة13,79%،فالصحفي يسعى إلى تعلم اللغات الأجنبية لزيادة مستوى ثقافته في تصفح الأخبار ثم المواضيع الدينية بنسبة 7,47%وذلك باعتبار الصحفيين الجزائريين يجيدون اللغة العربية لغة القرآن الكريم وهي اللغة الأم في الجزائر ثم المواضيع الترفيهية بنسبة 6,32%، من أجل ترفيه الصحفي عن نفسه من ضغوطات العمل وأيضا تكوين ذكائه أكث روأكثر ثم تليها المواضيع الأدبية والتاريخية والأمنية بنسبة 0,57%وهي ضعيفة جدا ومنخفضة ويمكن بسبب عدم وجود وقت كافي للاطلاع عليها بسبب العمل كما هو معروف لدى الصحفيين الصحافة هي مهنة المتاعب.

شكل رقم(26):يمثل نوع المواضيع والأخبار التي يتعرض لها الصحفي من حيث المضمون

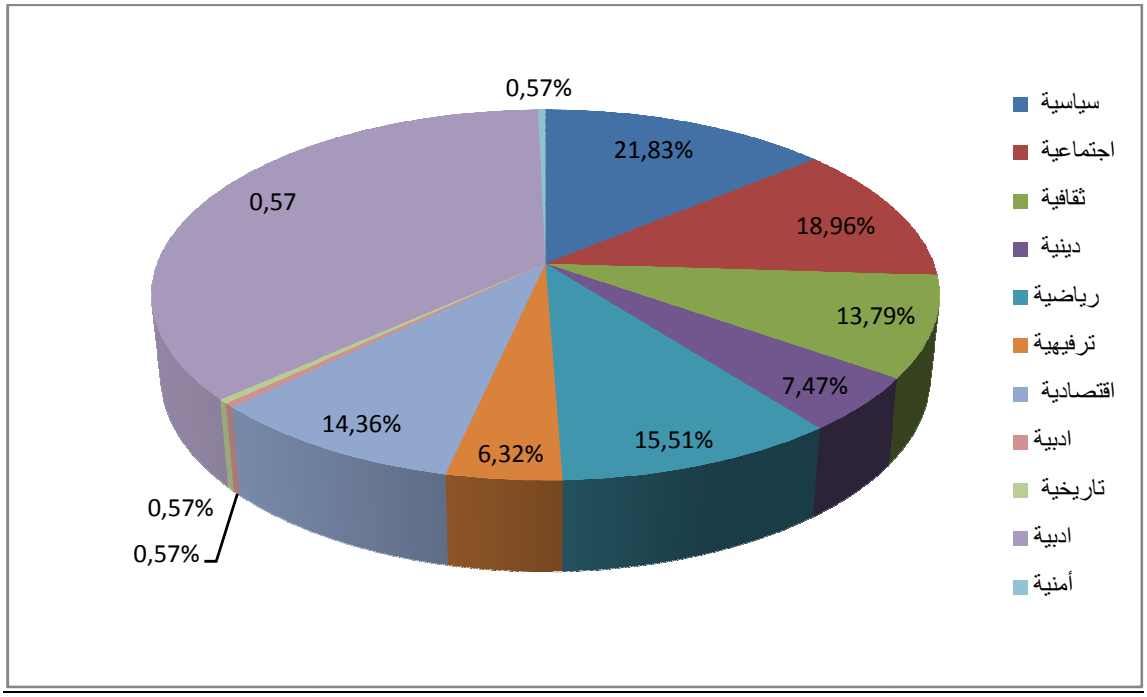

جدول رقم (27): يوضح تحقيق الإقناع من خلال مضمون الصحف الإلكترونية كمصدرا للأخبار.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	39	78%
لا	11	22%
المجموع	%50	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الصحف الإلكترونية تحقق إقناع كمصدر للأخبار بنسبة 78%وهي تدل على أهمية هذا النوع من المصادر الإلكترونية في العمل الصحفي، حيث ساهمت في إثراء المواد الإعلامية وجعلها أكثر تأثيرا وتأثرا أما بعض الصحفيين لم تقوم المضامين الإلكترونية بإقناعهم بنسبه 22%وهذا راجع إما لتفضيلهم المصادر التقليدية أو المزج بينهما أو ربما عدم الثقة في تلك المادة الإعلامية المقدمة.

شكل رقم (27): يوضح تحقيق الإقناع من خلال مضمون الصحف الإلكترونية كمصدر للأخبار.

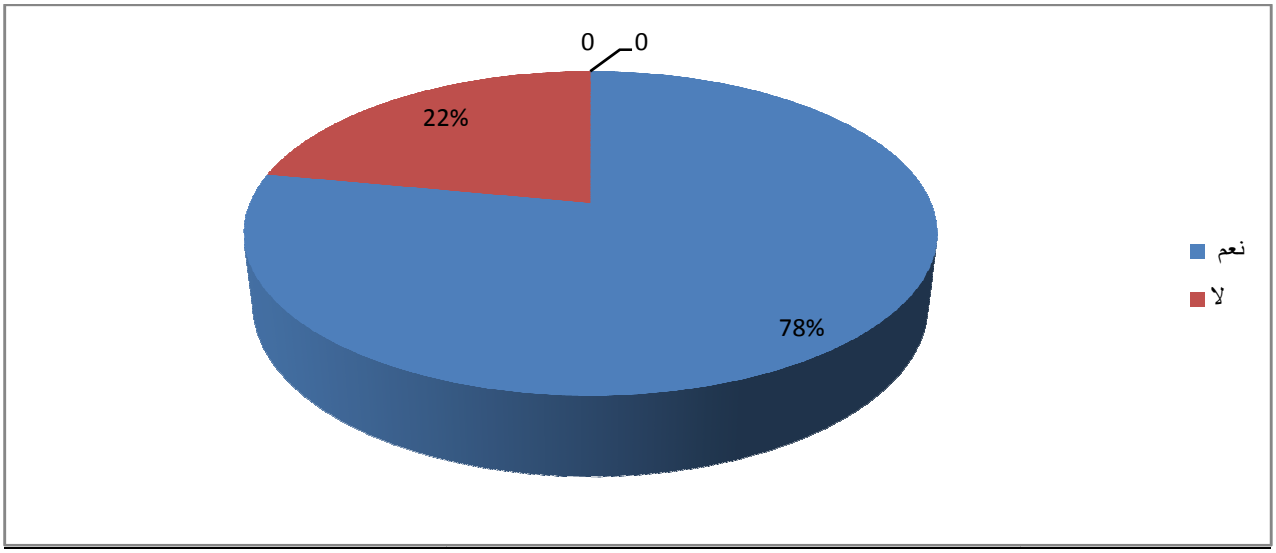

جدول رقم(28): يبين دوافع الاطلاع على الصحف الإلكترونية كمصدر للأخبار أثناء عملك.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
الرغبة في تدقيق المعلومات اكتر	28	23,72%
الرغبة في الحصول على المعلومات حول الأحداث الدولية غير المتوفرة	23	19,49%
تلبي الاحتياجات الإعلامية وتسد نقص المعلومات	24	23,33%
تجديد وتحديث المعلومات	23	19,49%
إمكانية الاستخدام المباشر للصحفي أثناء عمليه التحرير	19	16,10%
أخرى	01	0,84%
المجموع	118	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن من دوافع اطلاع الصحفيين على الصحف الإلكترونية هو الرغبة في تدقيق المعلومات أكث بنسبة23,72%،ثم تليها تلبي الاحتياجات الإعلامية وتسد نقص المعلومات بنسبة23,33%، ويعود ذلك إلى من الممكن نقص المعلومات في المصادر التقليدية فالمصادر الإلكترونية تلبى حاجيات ورغبات الصحفي ثم تلبية الرغبة في الحصول حول الأحداث الدولية الغير متوفرة وتجديد وتحديث المعلومات بنسبة 19,49% ، ويعود ذلك إلى الوقت وسرعة تجديد الأخبار تلقائيا إلكترونيا على عكس الورق يأخذ وقتا كبيرا ثم إمكانية الاستخدام المباشر للصحفي أثناء عملية التحرير بنسبة
16,10%وأخيرا أخر بنسبة0,84%وهي الآنية في تقديم الأخبار.

شكل رقم(28): يبين دوافع الاطلاع على الصحف الإلكترونية كمصدر للأخبار أثناء عمل الصحفي

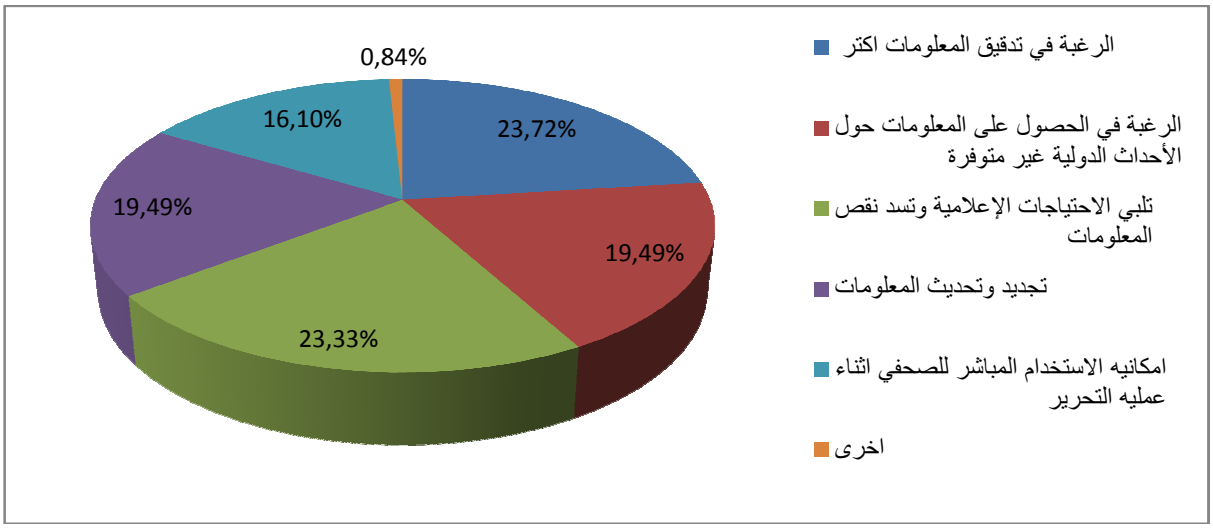

جدول رقم(29): يبين استخدام الصحافة الإلكترونية مستقبلا.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
في زيادة	38	76%
يبقى كما هو	12	24%
سيتوقف	00	00%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن معظم الصحفيين الجزائريين نحو زيادة تصفح الصحف الإلكترونية مستقبلا بنسبة عالية 76%، وذلك يعود لأسباب كثيرة منها السرعة في نقل الأخبار والجودة في المادة الإعلامية المقدمة وتلبية رغبات وحاجيات الصحفي، أما بنسبة% 24 بعض الصحفيين تصفحهم يبقى كما هو في استخدام الصحافة الإلكترونية وذلك يعود ربما إلى تفضيلهم المصادر التقليدية أو المزج بينهما التي تعودوعلى استخدامها أو عدم الثقة في هذه الصحافة الإلكترونية.

شكل رقم(29): يبين استخدام الصحافة الإلكترونية مستقبل

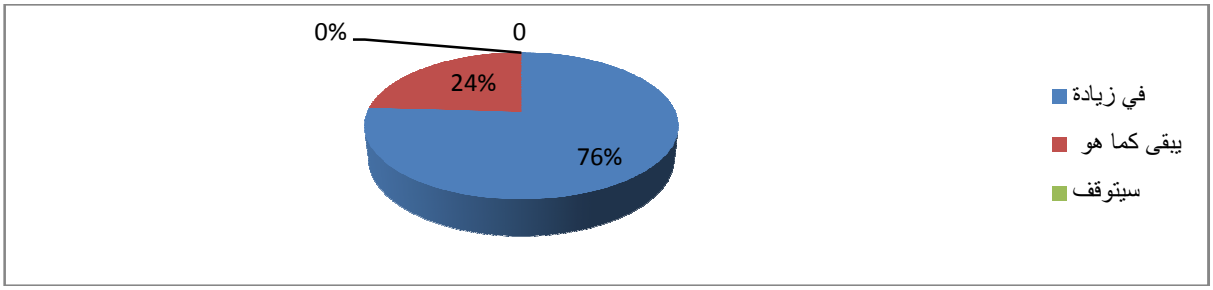

جدول رقم (30): يبين أفضل وأسرع طريقه للحصول على مصادر الأخبار الإلكترونية.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
استخدام المصادر الإلكترونية	17	28,81%
استخدام المصادر التقليدية البسيطة	5	8,47%
المزج بينهما	37	62,71%
المجموع	59	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن الصحفيين يفضلون أسرع طريقة للحصول على الأخبار الإلكترونية هي المزج بينهما، المزج بين المصادر الإلكترونية والمصادر التقليدية بنسبة 62,71%لتحقيق نوع إعلامي جديد ومتميز وفائق الجودة في تلك المادة الإعلامية المنشورة أما البعض اختار استخدام المصادر الإلكترونية بنسبة % 28,8 على اعتبارها أسهل وأفضل للحصول على الأخبار وأيضا هي لغة عصرنا هذا ويجب على الصحفي تحسين أداء عمله أما البعض اختار استخدام المصادر التقليدية بنسبة 8,47%ويعود ذلك سبب تخوفهم من هذه المصادر الإلكترونية، أو عدم إتقانهم لها.

شكل رقم (30): يبين أفضل وأسرع طريقه للحصول على مصادر الأخبار الإلكترونية

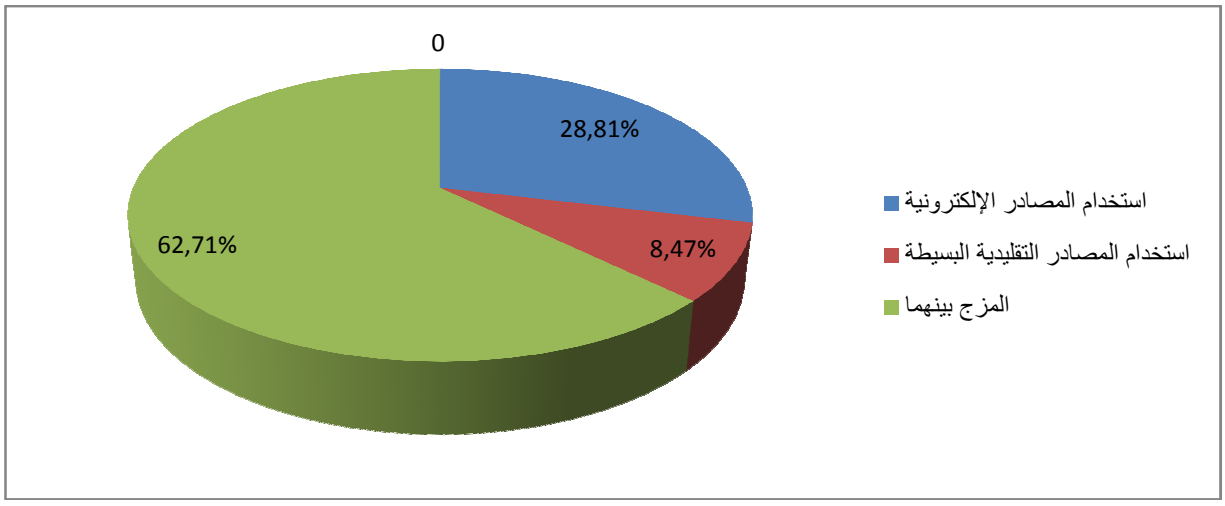

جدول رقم(31): يبين تقييم لمستوى استخدام الصحافة الإلكترونية كمصدر للأخبار لك.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
جيد في المستوى المطلوب	13	26%
متوسط يحتاج إلى تحسين	35	70%
ضعيف لا يلبي احتياجاتنا المهنية	01	2%
منعدم تماما في مؤسساتنا	01	2%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال جدول المبين أعلاه أن مجموعة الصحفيين الجزائريين غير راضين عن استخدام مستوى الصحافة الإلكترونية ويتضح ذلك من خلال نسبة 70%منهم الذين يعتبرون أن استخدام الصحافة الإلكترونية متوسط يحتاج إلى تحسين، ثم بنسبة 26%يعتبرون الرضا وأنه جيد في المستوى المطلوب ثم بنسبة 2%ضعيف لا يلبي احتياجاتنا المهنية ومنعدم تماما في مؤسساتنا وهذا يؤكد عدم الرضا وهذه ردت فعلهم تؤكد أن المسؤولين في المؤسسات الصحفية يتجاهلون بصورة واضحة العالم الرقمي ويكتفون بالمستوى التقليدي فقط.

شكل رقم(31): يبين تقييم لمستوى استخدام الصحافة الإلكترونية كمصدر للأخبار لك.

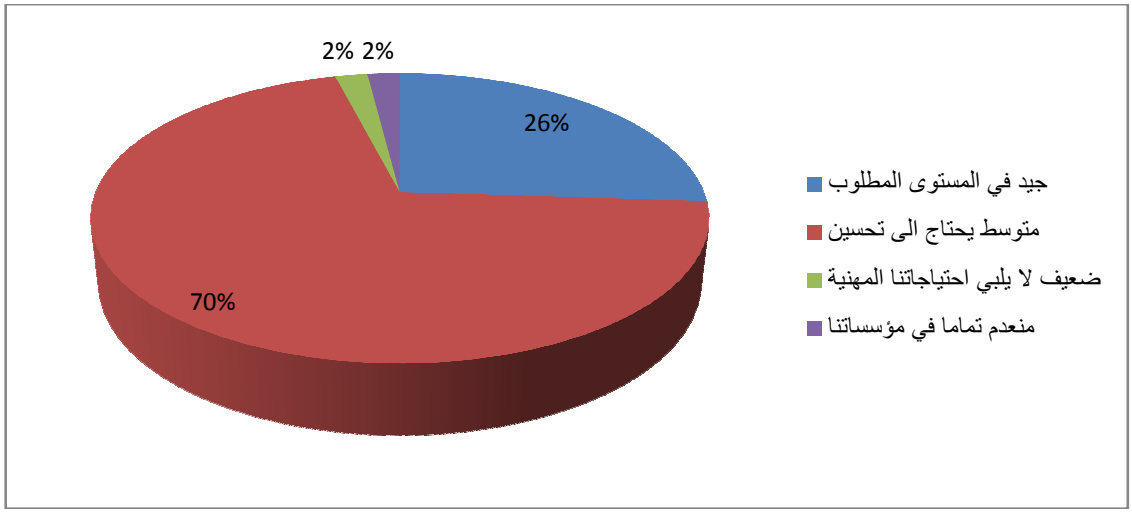

جدول رقم(32): يبين الخطوات التي تساعد الصحفيين الجزائريين للجوء لاستخدام الصحافة الإلكترونية على أكمل وجه.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
تكوين الصحفيين	22	45,83%
توفير الأجهزة	06	12,5%
التزام بأخلاقيات المهنية	20	41,66%
المجموع	48	100%

نلاحظ من خلال الجدول المبين أعلاه أن الخطوات التي يجب إتباعها لتمكن الصحفيين من استخدام الصحافة الإلكترونية على أكمل وجه هو تكوين الصحفيين على أكمل وجه بنسبة 45,83%تمكنه من التحكم في التطورات التكنولوجية الراهنة والتي اكتسحت الصحافة وتطورها كما نجد الالتزام بأخلاقيات المهنة وهي السرية والمصداقية في نقل الخبر دون زيادة ولا نقصان بنسبة 41,66%،ثم ذكر الصحفيين يجب توفير الأجهزة اللازمة في المرتبة الثالثة بنسبة 12,5%وذلك من خلال توفير أدوات تقنية ومعدات التي تسمح للصحفيين بالعمل براحة تامة وأيضا توفير الانترنت التي تحتاج له المؤسسة ورئيس التحرير والذي تعاني منها مؤسساتنا في الوقت الحالي من تهميش[1].

شكل رقم(32): يبين الخطوات التي تساعد الصحفيين الجزائريين للجوء لاستخدام الصحافة الإلكترونية على أكمل وجه.

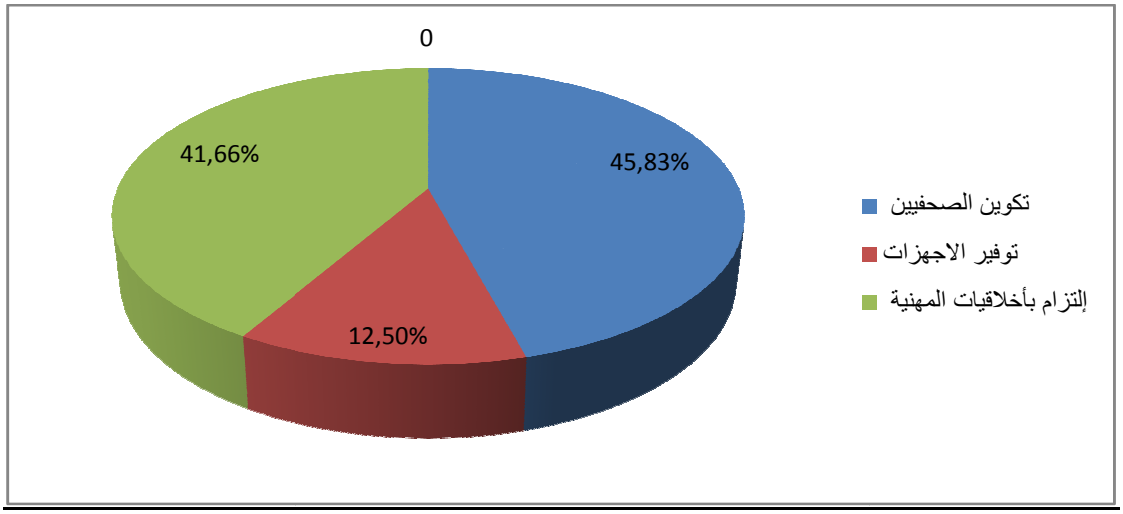

" وقد تم التحليل من خلال المكتسبات التي تم جمعها طول فترة إنجاز المذكرة.

النتائج العامة للدراسة:

من خلال إجابات المبحوثين على الاستبيان نستنتج نتائج التالية :

محور البيانات الشخصية:

- تبين أن اغلبية متصفحي الصحافة الإلكترونية هم فئة الذكور 68%، والإناث 32%.
- كما يتبين أن الفئة العمرية الممتدة من 25 إلى 35 سنة هي أكثر تصفحا للصحافة الإلكترونية.

محور الانترنت كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات الصحفية:

- اتضح أن نسبب استخدام الصحفيين الجزائريين للانترنت كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات الصحفية جاء كتالي دائما 72 %، أحيانا 62%، أبدا 02%.
- تلقى حوالي 60% من الصحفيين الجزائريين تدريبا على الاستعمال الأمثل للأنترنت، بينما لم يتلقوا 40 %.
- أغلب الصحفيين الجزائريين الذين تلقوا تدريبا استفادوا من هذا التكوين 80 %، ولم يستفيدوا من ذلك حوالي 20% منهم .
- لتنظيم دورات تكوينية خاصة للصحفيين جاءت بنسبة 62,5%، والدورات المنظمة من قبل المؤسسة التي تعمل بها 17,5 %، من قبل هيئات ومعاهد خارجية 20 %.
- يستعمل الصحفيين الجزائريين البريد الالكتروني للحصول على الأخبار أحيانا بنسبة 65,3 %، غالبا 22,4 %، قليلا 12,2 %.
- أكثر من نصف الصحفيين الجزائريين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر واليوتيوب كمصادر للأخبار نوعا ما 52 %.
- يمتلك الصحفيين الجزائريين مواقع الكترونية مشتركة خاصة بهمتمكنهم من الحصول على الأخبار .
- وكالات الأنباء الجزائرية هي أكثر المواقع يشترك فيها الصحفيين بنسبة 29,4%، نبض الأخبار 6,17 %، ثم تليها بعض المواقع 05,8%، مثل "شهاب برس" "موقع BBC عربي".
- من أسباب عدم الاشتراك في المواقع الإلكترونية من قبل الصحفيين الجزائريين أنهم يحاولون تقديم جهد شخصي 33,3%، ولأنه لا توجد مصداقية في التعامل مع هذه المواقع الإلكترونية ويفضلون الحوارات والتصريحات الإعلامية المباشرة ويستعملون العديد من المواقع المتاحة دون الاشتراك بنسبة 16,6 %.

- وافق حوالي 53,5% من الصحفيين على أن الانترنت تشمل على كم هائل من المعلومات التي تسمح للشخص التعرف على أي موضوع وطرح أي سؤال وإيجاد إجابته على صفحات الويب في حين جاءت نسبةمحايد 30,6 %أما معارض فاحتلت المرتبة الأخيرة بنسبة 06,1 %.
- تقدم مواقع شبكة الانترنت المعلومات بشكل فوري للمستخدم موافق70 %، محايد 24 %، معارض 06%.
- الانترنت تمكن الانتقال من موقع للأخر وبالتالي تلقي المعلومات المختلفة ونقل التركيز من موضع للأخر بسرعة كبيرة الأمر الذي يؤدي لاحقا إلى تشديد التركيز وتقليل صبر الإنسان يوما بعد يوم موافق 68 %، محايد 24 ، معارض 08%.
- وافق حوالي 34% من الصحفيين على أن الانترنت إضاعة الوقت في البحث عن كم هائل من المعلومات.
- الانترنت تمثل صعوبة المحافظة على سرية المعلومات وهو ما يعني اختراق الخصوصية بنسب موافق 78 %، محايد 20 %، ومعارض02%.

محور تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحفيين الجزائريين كمصدر للأخبار.

- يتبين أن الساعات التي يقضيها الصحفيين الجزائريين في تصفح الصحافة الإلكترونية حسب متطلبات العمل بنسبة 70 %، أكثر من 03 ساعات بنسبة 16 %، ساعة 8%، ساعتان03%6 ساعات 0%.
- نوع الصحف التي يتعرض لها الصحفيين الجزائريين:

من حيث الانتماء الجغرافي: عربيه 23,28 %، وطنية 19,45%، أجنبيه 17,80 %، محليه 17,12 %، إقليميه 12,32 %.

من حيث اللغة المستخدمة: عربيه 52,68 %، فرنسيه 25,80 %، انجليزية 20,40%، وأخرى 1,07 %.

- صحيفة الشرق الأوسط تعتبر من أهم الصحف العربية التي يعتبرها الصحفي الجزائري مصدر للمعلومات بنسبة 14 %، ثم تليها بعد الصحف العربية التي تتراوح ما بين 08% ،إلى 02%.
- New York times تعتبر من أهم الصحف الأجنبية التي يعتبرها الصحفي مصدر للمعلومات 21,40%، ثم تاليها بعض الصحف الأجنبية تتراوح 10,71%، إلى 1,78%.
- احتلت المواضيع والأخبار السياسية التي يتعرض إليها الصحفي على أعلى نسبة من حيث المضمون 21,83%، اجتماعية 18,96%، رياضية 15,51 %، اقتصادية 14,36 %، ثقافية 13,79 %، دينية 7,44 %، ترفيهية 6,32 % أدبية تاريخية أمنية0,57 %.

- تحقيق الإقناع من خلال مضمون الصحف الإلكترونية كمصدر للأخبار جاءت الموافقة بنسبة 78 %، الرفض بنسبة22 %.

محور دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين للصحافة الإلكترونية:

- من دوافع إطلاع الصحفيين الجزائريين للصحافة الإلكترونية أثناء العمل الرغبة في تدقيق المعلومات أكثر بالنسبة 23,72 %، يلبي الاحتياجات الإعلامية وتسد نقص المعلومات 23,33 %، تجديد وتحديد المعلومات والرغبة في الحصول على المعلومات حول الأحداث الدولية الغير متوفرة19,49 %.
- إمكانية الاستخدام المباشر للصحفي أثناء عملية التحرير 16,10 % وأخرى 0,84 %.
- استخدام الصحافة الإلكترونية مستقبلا من طرف الصحفيين الجزائريين في زيادة 76 %، يبقى كما هو 24 %، سيتوقف 0%.
- أفضل وأسرع طريقة للحصول على مصادر الأخبار الإلكترونية المزج بين المصادر الإلكترونية والمصادر التقليدية البسيطة 62,71%، استخدام المصادر الإلكترونية 28,8 %، استخدام المصادر التقليدية البسيطة 8,47%.
- مستوى استخدام الصحافة الإلكترونية للأخبار لدى الصحفيين الجزائريين متوسط يحتاج إلى تحسين 70%، جيد في المستوى المطلوب 26 %، ضعيف لا يلبي احتياجاتنا المهنية، و منعدم تماما في مؤسساتنا02%.
- من أهم الخطوات التي تساعد الصحفيين الجزائريين للجوء للاستخدام الصحافة الإلكترونية على أكمل وجه تكوين الصحفيين بنسبة 45,83 % والتزام بأخلاقيات المهنة 41,66 %، وتوفير الأجهزة 12,50 %.

خاتمة

خاتمة:

لقد سعينا من خلال هذه الدراسة تسليط الضوء على ظاهرة تعتبر من أبرز الظواهر التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ألا وهي الصحافة الإلكترونية وذلك من خلال التعرف على مدى تأثيرها على الصحفيين الجزائريين ودرجة اعتمادهم عليها في الحصول على الأخبار والمعلومات .

وتوصلت دراستنا إلى القول أن أفضل وأسرع طريقة للحصول على مصادر الأخبار الإلكترونية هي المزج بين المصادر الإلكترونية والمصادر التقليدية البسيطة، وكان من دوافع تعرض الصحفيين للإطلاع على الصحف هي الرغبة في تدقيق المعلومات أكثر والرغبة في الحصول على الأخبار حول الأحداث الدولية غير متوفرة بالإضافة إلى تلبية الاحتياجات الإعلامية وتسد نقص المعلومات.

ومن هنا القول أن الصحافة الإلكترونية استطاعت توفير بيانات و قواعد للصحفيين الجزائريين من خلال تحقيق احتياجاتهم ورغباتهم في الحصول على الأخبار ومواكبة الأحداث الجارية إلى حد كبير.

وبناء إلى ما توصلت دراستنا إليه من نتائج يمكن القول أنه لابد للصحافة الورقية من المضي نحو التحول الرقمي من خلال الاهتمام بمواقعها الإلكترونية وتطويرها وخلق نوع من التفاعل الجماهيري.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

الكتب العربية:

1. أبو بكر خلاف، دليل صحافة البيانات، رقم الإبداع 2014 ، دار الكتب المصرية.
2. أحمد عيساوي، مدخل إلي علوم الإعلام والاتصال، ط1،القاهرة .مصر، دار الكتاب الحدث.
3. أحمد مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط1، ديوان مطبوعات الجامع 2010.
4. أشرف فهمي خوخة ، الصحفيون ومصادر، دط، دار المعرفة الجامعية ، 2009، 1430.
5. أمل وجيه حمدي، المصادر الالكترونية للمعلومات (الاختيار والتنظيم والإتاحة) في المكتبات،دط، الدار مصرية اللبنانية، أكتوبر 2006.
6. أنكوانابريس ، شبكات الإعلام ، عويدات لنشر والطباعة ، بيروت،2001.
7. أنمار وحيد فيضي، التغطية الإخبارية في الصحافة الإلكترونية، ط1، دار أسامة لنشر والتوزيع، الأردن عمان،2016.
8. حمد حسين الرافعي، مناهج البحث العلمي:تطبيقات إدارية واقتصادية، دار ألوائل، عمان، 1998.
9. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط1، دار الهجرة، الجزائر 2002.
10. رضا عبد الواجد أمين، الصحافة الإلكترونية، ط1، دار الفجر لنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
11. رفعت عارف الضبع، الخبر، ط1، دار الفجر لنشر والتوزيع، 2011.
12. ربحي مصطفى عليان ،المكتبات الإلكترونية والمكتبة الرقمية ، ط1، دار صفاء لنشر والتوزيع عمان ، 2016 ،1436،
13. زينب بن الطيب، المصادر الالكترونية في المكتبات ومرافق المعلومات الماهية الأهمية، ط1، ألفا للوثائق، لنشر واستيراد توزيع كتب، 2017.
14. سمية بورقعة، الصحافة الإلكترونية الجزائر نموذجا، الطبعة، ألفا للوثائق قسنطينة الجزائر، 2019.
15. سمير جمال العيسي ، إدارة مصادر المعلومات والبيانات الإلكترونية، ط1، شركة دار الأكاديميون لنشروا لتوزيع المملكة الأردنية الهاشمية عمان ، 2014-1435.
16. شهيناز لعبدلي ،الصحافة الالكترونية ، بين التحرير والتصميم والتفاعلية ، ط1،دار الناشر ألفا للوثائق ، عمان الأردن ، 2020.

17 صالح بن زيد صالح العنزي، إخراج الصحف السعودية الإلكترونية في ضوء السمات الاتصالية لشبكة الإنترنت، ط1، حقوق الطباعة والنشر محفوظة للجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2007، 1428.

18 عادل محمد العدل ، مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار الشروق لنشر والتوزيع الأردن، 2014.

19 عامر إبراهيم قنديلجي ، مصادر المعلومات الإلكترونية ، ط1 ، دار المسيرة انشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2011 -2015 .

20 عبد الأمير فيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي ، ط1، دار الشروق لنشر والتوزيع ، عمان–الأردن ، 2009.

21 عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل إلي وسائل الإعلام الجديدة، ط1 ، عمان الأردن، 2012 1443.

22 عثمان محمد ذويب ، الخبر الصحفي والإلكتروني ، ط1 ، دار أسامة لنشر والتوزيع الأردن– عمان ، 2019.

23 علاء نجاح نوري ، المعرفة السياسية في الإذاعة الدولية الموجهة، ط1، دار غيداء للنشر والتوزيع 2020/03/31.

25 علي عبد الفتاح كنعان ، الصحافة الإلكترونية العربية ، ط1 ، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع ، عمان ، 2013 .

26 علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الإلكترونية في ظل ثورة التكنولوجيا، ط1 ، عمان الأردن.

27 فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي، الطبعة الأولى، الأردن عمان2010.

28 ماهر عودة الشمايلة ، الصحافة الإلكترونية الرقمية ، ط1 ، دار الأعمار العلمي لنشر والتوزيع ،2015.

29 محمد سيد ريان، الصحافة الإلكترونية إشكاليات وأطروحات ،ط1، مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، 2016.

30 محمد منير حجاب ، مدخل إلى الصحافة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة.

31 محمود علم الدين ، الصحافة الالكترونية ، ط1 ، دار السحاب لنشر والتوزيع القاهرة جمهورية مصر العربية ،2008 .

32 نعمان عثمان ، الخبر ومصادره في العصر الحديث، دط، دار المعرفة الجامعية، 2008.

33 وسام فاضل راضي ،الإعلام الإذاعي والتلفزيوني الدولي ،–المفاهيم ، الوسائل المقاصدالط1 ، دار ومكتبة عدنان بغداد شارع المتنبي ، 2013.

الرسائل الجامعية:

1. ريحانة بلوطي، دوافع استخدام الشباب الهوية الافتراضية في الشبكات الاجتماعية وأثرها على الفرد، رسالة ماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة،2014-2015.
2. مها أحمد إبراهيم محمد ، مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة لاتجاهات الأكاديميين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض نحو إفادتهم من تلك المصادر كلية الآداب، جامعة بن سويس، 2010.
3. يمينة بالعالية ، الصحافة الالكترونية في الجزائر بين التحدي الواقع والتطلع إلى المستقبل، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام والاتصال، أفريل2006.

المجلات باللغة العربية:

1. إبراهيم قائد احمد ، استخدامات الطلبة اليمنيين للفيس بوك والاشباعات المحققة (نسخة إلكترونية)، مجلة دراسات وأبحاث، العدد 26، السنة التاسعة ، مارس 2017.
2- حسينة بوشيخ ، بيئة العمل في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة وأثرها على الالتزام بالملايين المهنية والأخلاقية -المراسلون المعتمدون لولاية عنابة نموذجا، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، عدد المجلة 9، جامعة عنابة الجزائر، جوان 2018.
3- بوبكر بوعزيز ، مصادر الخبر الصحفي من وكالة الأنباء إلى الفيس بوك ، مجلة الجلفة العدد السابع ، مارس 2017، ص159.
4- حفيظة حنوش ، المواقع الإلكترونية الحكومة كمصدر للمعلومات للصحفيين في الجزائر، مجلة الاتصال والصحافة، المجلد 8، العدد 2 ، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر العاصمة، 2021.
5- الزهرة الأسود، العينات في البحث العلمي: إجراءات واعتبارات، مجلة " تنوير" للبحوث الإنسانية والاجتماعية، العدد 12 ، ديسمبر، 2019.
6- محمد دار، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، العدد 9 ، جانفي2017.

المعاجم :

1. محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، دار أسامة لنشر والتوزيع، الأردن-عمان، 2014.

المحاضرات:

1 دهلاس جنيفر، نظرية استخدامات واشباعات، مقياس نظرية الإعلام والاتصال، أعمال موجهة، تخصص إعلام واتصال ، فوج 03، جامعة وهران احمد بن بلة، كلية علوم إنسانية والعلوم الإسلامية، قسم الإعلام والاتصال ، 2019- 2020.

2 عادل عبد الله، وآخرون، محاضرات مدخل إلي وسائل الإعلام.

النصوص القانونية والتنظيمية :

1 القانون العضوي رقم 12- 05 المؤرخ في صفر 1433الموافق 12يناير سنة 2012، يتعلق بالإعلام الجمهورية الديمقراطية الشعبية رئاسة الجمهورية، الأمانة العامة الحكومية، الصادر بتاريخ 12يناير2012.

المجلات باللغة الأجنبية:

1Cerarge and chartesmerriam-webster-inc,soremgfed- United States,183

2 Franklin , Bob (2013) , Digital journalisme ,1 ;1 ,p ,1 , dol

3 Hortons, North and South, Biridiging the information Gap ,lamcert London.335 (9222):2231 22336 .2000.

4 New media and mass communication ,ISSN 2224-3267,Paper ISSN 2224- 3275 (amlme).

المواقع الإلكترونية :

1- أساتذة جامعيين يشددون على ضرورة مسايرة التطور التكنولوجي في برامج تكوين الصحفيين، تاريخ نشر مقال 2020 /10|12، ساعة النشر 20 :08، تاريخ الاطلاع الأحد 20مارس 2020، ساعة الإطلاع 13:33مساءا .

2- طه نجم ، الثلاثاء 29نوفمبر 2011، تاريخ الدخول ، 19مارس 2022، Drtahanegm ,blogspot com.

3- adj com /metiers/attche/Attachéé, de Presse.

4- https/ www lawisidet.Com / dictionary press- representative, Lan Insider press representative.

الملاحق

الملحق: استمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

كلية علوم الإعلام و الاتصال والسمعي البصري

جامعة قسنطينة 3

قسم الصحافة

استمارة

تندرج في إطار بحث علمي لإنجاز مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال بعنوان:

تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحفيين الجزائريين كمصدر للأخبار
دراسة ميدانية.

نرجو منكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة، ونحيطكم علما أن المعلومات التي تدلون بها تبقى سرية ولا تستعمل إلا لأغراض علمية بحتة

ولكم منا فائق عبارات الاحترام والتقدير.

من إعداد الطالبتين :

- بثينة شنون
- سلمى طويطو

إشراف:

د/ سكينة العابد

الموسم الجامعي: 2022/2021

المحور الأول:البيانات الشخصية

س1- الجنس:

ذكر ☐

أنثى ☐

س2-السن:

من 25 إلى 35سنة ☐

من36 إلى 45سنة ☐

من 45فما فوق ☐

س3- المستوى التعليمي :

ليسانس ☐

ماستر ☐

دراسات عليا ☐

أخرى ☐

س4- الخبرة في العمل :

أقل من 5 سنوات ☐

من05 إلى 10 سنوات ☐

من 11 إلى 19سنة ☐

من 20 سنة فما فوق ☐

س5-الرتبة في الصحافة:

رئيس التحرير ☐

محرر ☐

مراسل ☐

المحور الثاني : الانترنت كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات الصحفية

س6- هل تستخدم الانترنت في مجال عملك؟

- دائما ☐
- أحيانا ☐
- أبدا ☐

س7- هل سبق وأن تدربت على الاستعمال الأمثل للأنترنت؟

- نعم ☐
- لا ☐

7-1 إذا كانت الإجابة بنعم هل استفدت من هذا التكوين؟

- نعم ☐
- لا ☐

7-2 هل هذا التكوين كان؟

- منظما من قبل المؤسسة التي تعمل بها ☐
- منظما من قبل هيئات ومعاهد خارجية ☐
- دورات تكوينية خاصة ☐

س8- هل تستعمل خدمة البريد الإلكتروني للحصول على الأخبار؟

- غالبا ☐
- أحيانا ☐
- قليلا ☐

س9- هل تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر و اليوتيوب وغيرها كمصدر للأخبار؟

- كثيرا ☐
- نوعا ما ☐
- قليلا ☐

س10- هل تملك موقع إلكتروني مشترك به يمكنك من الحصول على الأخبار؟

- نعم ☐
- لا ☐

10-1- إذا كانت الإجابة بنعم أذكرها : .....

10- 2- إذا كانت لا لماذا : .....

س11- تشمل الانترنت على كم هائل من المعلومات التي تسمح لشخص التعرف على أي موضوع ويمكن الشخص طرح أي سؤال وإيجاد إجابته على صفحات الويب :

- موافق ☐
- محايد ☐
- معارض ☐

س12- تقدم مواقع شبكة الانترنت المعلومات بشكل فوري للمستخدم:

- موافق ☐
- محايد ☐
- معارض ☐

س13- تمكن الانترنت الانتقال من موقع للأخر وبالتالي تلقي المعلومات المختلفة ونقل التركيز من موضع للأخر بسرعة كبيرة الأمر الذي يؤدي لاحقا إلى تشتت التركيز وتقليل صبر الإنسان يوم بعد يوم

- موافق ☐
- محايد ☐
- معارض ☐

س14-إضاعة الوقت في البحث عن كم هائل من المعلومات

- موافق ☐
- محايد ☐
- معارض ☐

س15- صعوبة المحافظة على سرية المعلومات وهو ما يشكل اختراقا للخصوصية من قبل العابثين والمخربين

- موافق ☐

- محايد ☐
- معارض ☐

المحور الثالث: تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحفيين الجزائريين كمصدر للأخبار

س16-منذ متى تستخدم الصحافة الإلكترونية ؟

- سنة واحدة ☐
- سنتان ☐
- تلاث سنوات ☐
- اكتر من ثلاث سنوات ☐

س17-ما عدد الساعات التي تقضيها في تصفح الصحف الالكترونية ؟

- ساعة ☐
- ساعتان ☐
- 03 ساعات ☐
- أكثر من 3 ساعات ☐
- حسب متطلبات العمل ☐

س18- ما نوع الصحف التي تتعرض إليها من حيث الانتماء الجغرافي ؟

- وطنية ☐
- عربية ☐
- أجنبية ☐
- محلية ☐
- إقليمية ☐

س19- ما نوع الصحف التي تتعرض إليها من حيث اللغة المستخدمة ؟

- عربية ☐
- فرنسية ☐
- إنجليزية ☐
- غير ذلك .....

س20- أذكر أهم الصحف العربية التي تعتبرها مصادر معلومات

.....

س21– أذكر أهم الصحف الأجنبية التي تعتبرها مصادر معلومات

.....

س22– ما نوع المواضيع والأخبار الصحفية التي تتعرض لها من حيث المضمون ؟

- سياسية ☐
- اجتماعية ☐
- ثقافية ☐
- دينية ☐
- رياضية ☐
- ترفيهية ☐
- اقتصادية ☐
- غير ذلك .....

س23– هل سبق وأن أقنعك مضمون صحف إلكترونية كمصدر للأخبار؟

- نعم ☐
- لا ☐

المحور الرابع: دوافع استخدام الصحفيين الجزائريين للصحافة الإلكترونية

س24– ما دوافع إطلاعك على الصحف الإلكترونية كمصدر للأخبار أثناء عملك؟

- الرغبة في تدقيق المعلومات أكثر ☐
- الرغبة في الحصول على المعلومات حول الأحداث الدولية ☐
- تلبية الاحتياجات الإعلامية وتسدد نقص المعلومات ☐
- تجديد وتحديث المعلومات ☐
- إمكانية الاستخدام المباشر لصحفي أثناء عملية التحرير ☐
- غير ذلك.....

س25–كيف سيكون استخدامك للصحافة الإلكترونية مستقبلا؟

- في زيادة ☐
- يبقى كما هو ☐
- سيتوقف ☐

س26- هل ترى أن أفضل وأسرع طريقة للحصول على مصادر الأخبار الإلكترونية؟

- استخدام مصادر الأخبار الالكترونية ☐
- استخدام المصادر التقليدية البسيطة ☐
- المزج بينهما ☐

س 27- ماهو تقييمك لمستوى استخدام الصحافة الالكترونية كمصدر للأخبار لك ؟

- جيد في المستوى المطلوب ☐
- متوسط يحتاج إلى تحسين ☐
- ضعيف لا يلبي احتياجاتنا المهنية ☐
- منعدم تماما في مؤسستنا ☐

س28-حسب رأيك، ما هي الخطوات التي تساعد الصحفيين الجزائريين للجوء للاستخدام الصحافة الإلكترونية على أكمل وجه؟

.....
.....
.....

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الصحافة الإلكترونية على الصحفيين الجزائريين كمصدر للأخبار والمعلومات، وقد قسمت الدراسة إلى ثلاثة فصول: فصل للإجراءات المنهجية، وفصل للإطار النظري، ثم أخيرا الدراسة الميدانية.

وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤل الرئيس التالي: كيف تؤثر الصحافة الإلكترونية على الصحفيين الجزائريين كمصدر للأخبار؟

ودراستنا هذه تندرج ضمن الدراسات الوصفية، تم الاعتماد على عينة كرة الثلج، نظرا للاتساع مجتمع البحث(الصحفيين الجزائريين) بما يقف حجرة عثرة في الوصول لجميع مفرداته.

وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها:

- ✓ أن أغلبية الصحفيين الجزائريين يعتمدون على الصحافة الإلكترونية كمصدر للأخبار ويعتبرون أن المزج بين المصادر الإلكترونية والتقليدية تعتبر أفضل طريقة للحصول على المعلومات بالإطلاع عليها
- ✓ ن أغلبية الصحفيين الجزائريين يستخدمون الانترنت كمصدر للحصول على الأخبار والمعلومات الصحفية
- ✓ تحقق مصادر الأخبار الإلكترونية للصحفيين الرضا في تزويدهم بالأخبار والمعلومات ومساعدتهم على العمل.

الكلمات المفتاحية: التأثير– الصحافة الإلكترونية – الصحفيين الجزائريين – مصادر الأخبار

The abstract

This study aims to investigate the effect of the electronic press on the Algerian journalists as a source of news and information. This work of study has been divided into three chapters: A chapter dedicated for the methodological procedures, the second is for the theoretical framework, and the last is for the field study.

The statement of the problem has been centered on the following main question: How could the electronic press affect the Algerian journalists as a source of news?

This investigation has been fallen under the descriptive studies, due to the expansion of the research community (Algerian journalists), it has been adopted a snowball sample that stands as a stumbling block in accessing all its words.

This research has been reached a number of results, the most important ones are:

- ➢ The majority of the Algerian journalists depending on the electronic press as a source of news and consider the combination between the electronic and conventional sources as a best way for getting information.
- ➢ The majority of the Algerian journalists using internet as a source for obtaining the press news and information.
- ➢ The sources of electronic news achieve the satisfaction for journalists in providing them with news and information and helping them in their work.

Key words: the effect, the electronic press, Algerian journalists, the sources of